



الفية الدثاري

كفاية الغلام في إعراب الكلام

صنعة

زين الدين شعبان بن محمد القرشي الدثاري

٧٦٥ - ٨٢٨ هـ

حقيقه وقدم له

الأستاذ هلال ناجي

الدكتور زهير زاهد

عالم الكتب

مكتبة النهضة العربية

الفِيتَةُ الدَّثَارِي

كَفَايَةُ الْعُلَامَةِ فِي إِعْرَابِ الْكَلَامِ



بيروت - المزرعة بناية الايمان - الطابق الاول - ص.ب. ٨٧٢٣
تلفون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقية : نابعلبكي - تلکس : ٢٣٣٩٠



الفية للشاري

كفاية الغلام في إعراب الكلام

صنعة

زين الدين شعبان بن محمد القرشي الشاري

٧٦٥ - ٨٢٨ هـ

حققه وقدم له

الدكتور زهير زاهد و الأستاذ هلال ناجي

مكتبة النهضة العربية

عالم الكتب

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

الطبعة الأولى

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بين يدي الكتاب

المصنف :

ناظم هذه الألفية هو أبو سعيد زين الدين شعبان بن محمد بن داود بن علي القرشي ، الشافعي الأثاري ، الموصلية أصلاً ومولداً ، المصري داراً ومدفناً^(١) .

وقد نُسب إلى الآثار النبوية الشريفة لأنه كان خادماً لها ، وإلى هذا أشار في قوله من البديعية الكبرى :

لأنني خادمُ الآثارِ لي نَسَبُ أرجو به رحمة المخدم للخدم
ولد الآثارِ ليلة النصف من شعبان عام خمسة وستين وسبع مائة . بمدينة الموصل ، ولسنا نعرف تاريخ رحلته إلى مصر ، لكن يبدو أنه رحل إليها في سن مبكرة وأخذ على جلة مشايخها .

تبوأ الآثارِ مناصب عدة في مصر ، فمنها أنه صار نقيباً للحكم بمصر ،

(١) انظر ترجمته في المصادر التالية : الضوء اللامع للسخاوي ٣ / ٣٠١ - ٣٠٣ ، إنباء الغمر بأنباء العمر لابن حجر ٣ / ٣٥٣ - ٣٥٥ ، وشذرات الذهب ٧ / ١٩٢ ، ومخطوطة العقود للمقرئ في جامعة غوطا ، وصبح الأعشى للقلقشندي ٣ / ١٤ . وانظر الاعلام ٣ / ٢٤١ ، ومعجم المؤلفين ٤ / ٣٠٠ ، وتعتبر مصنفاته المخطوطة أهم مصدر في التعرف على رحلاته وصلاته .

ثم استقرّ في الحسبة بمالٍ وعد به سنة ٧٩٩ هـ ، ثم عزل عنها ، ثم أعيد ، ثم عزل عنها بعد أن ركبته الدين بسبب ذلك ، ففرّ من مصر سنة إحدى وثمان مائة ، فدخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه . ثم تغيرت عليه الأيام ، فنفاه سلطانها الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل إلى الهند فأقام بها سنين . وتحفظ لنا مخطوطة باريس من كتابه « القلادة الجوهريّة في شرح الحلاوة السكرية » حقيقة مهمة ، هي أنه نظم مقدمته الصغرى في النحو وهو في الهند سنة ست وثمان مائة للسلطان رانا بن هميرانا صاحب تانا من بلاد الهند ، وأنه مرّ في عودته من الهند باليمن السعيد والحجاز الشريف ، وأنه فرغ من شرحه هذا سنة إحدى وعشرين وثمان مائة بالصالحية من دمشق . وفي آخر مخطوطته « العقد البديع » ما يؤكد أنه كان بمكة المشرفة عام تسعة وثمان مائة . وتذكر مصادر ترجمته أنه قدم القاهرة سنة عشرين وثمان مائة ، ثم توجه إلى دمشق فخطبها مدة ووقف كتبه وتصانيفه بالباسطية ، وهي خانقاه كانت بالجسر الأبيض بدمشق . ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين وثمان مائة ورجع إلى دمشق ثم عاد إلى القاهرة فمات فيها يوم وصوله في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٨٢٨ هـ ، وانطوت بموته صحيفة وضيئة من صحائف الفكر العربي . لقد كان وراء تشرد الآثار ونفيه عبر الأقطار سبب ذكره مؤرخوه هو هجوه لبعض الأعيان ، ونحسب أن جرأته وصراحته كانتا وراء ذلك . وحين توفي خلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار ، فاستولى عليها شخص ادّعى أنه أخوه ، وأعاناه على ذلك بعض أهل الدولة فتقاسما المال . وهذا الخبر يكشف لنا حقيقة مهمة وهو أنه لم يعقب . وقد حاول ابن حجر العسقلاني - وهو من معاصريه - الغض من قدره ، فنسب إليه أموراً يستبعد صدورها عن مثله ، لا سيما أنه ذكرها بدون إسناد ، وقديماً قيل : المعاصرة حجابٌ سائر .

ومن المؤسف أن المقرئ والمسخاوي تابعا ابن حجر في ذلك ، غير أن القلقشندي - وهو من معاصريه - ذكره في « صبح الأعشى » وأشاد بعلمه ، كما أننا ظفرنا بجملّة من مخطوطات الآثار موشحة بتقاريف جلة علماء عصره ممّا

ندر مثيله ، وربما صلحت هذه التقريظات للكشف عن المكانة الرفيعة التي تبوأها الآثاري في العقد الأخير من القرن الثامن الهجري والربع الأول من القرن التاسع .

مصنفاته :

الآثاري شخصية عراقية فذة ، كتب ونظم في شتى فنون المعرفة ، حتى جاوزت مصنفاته الثلاثين عدداً ، فقد كان نحويّاً ولغويّاً وعروضياً وشاعراً وبلاغياً وخطاطاً .

فمن مصنفاته التي وصلت إلينا :

- ١ - « وسيلة الملهوف عند أهل المعروف » : وقد نشرتها في مجلة المورد ببغداد سنة ١٩٧٤ .
- ٢ - « بديعيات الآثاري » وتضم بديعياته الصغرى والوسطى والكبرى ، وقد نشرتها في بغداد سنة ١٩٧٧ ضمن منشورات وزارة الأوقاف العراقية تحت رقم ٣٠ .
- ٣ - « المنهج المشهور في تقلب الأيام والشهور » : وقد نشرها بمجلة المورد ببغداد ، الأستاذ العدواني .
- ٤ - « العناية الربانية في الطريقة الشعبانية » : وهي ألفية في الخط وقواعده صنفها سنة ٧٩٠ هـ ، وقد نشرتها في مجلة المورد ببغداد سنة ١٩٧٩ - المجلد الثامن - العدد الثاني - ص ٢٢١ - ٢٨٤ .
- ٥ - « نيل المراد في تخميس بانث سعاد » .
- ٦ - « القلادة الجوهريّة في شرح الحلاوة السكرية » ، في النحو .
- ٧ - « الوجه الجميل في علم الخليل » ، أرجوزة في العروض والقوافي .
- ٨ - « مجمع الإرب في علوم الأدب » ، وهي منظومة من الرجز في العلوم

العربية . وصلتنا منها نسخة فريدة سقطت بعض أبوابها ، ولعله كتاب
« لسان العرب في علوم الأدب » الذي ذكره السخاوي في الضوء اللامع .

٩ - « منظومة في النحولامية » عدتها خمس مائة بيت وأولها :

باسم إله العرش أبداً أولاً فقيراً على فتح الغني مُعولاً

١٠ - « كفاية الغلام في إعراب الكلام » ، الفية في النحو ، وهي كتابنا هذا ،
وسنعود للحديث عنها في فقرة لاحقة .

١١ - « الفرج القريب في معجزات الحبيب » : وهي قصيدة عارض بها قصيدة
البردة تقع في مائة وعشرين بيتاً على بحر البسيط على روي الميم المكسورة
وأولها :

سَلْ ما عراني عن سلمى بذى سَلَمٍ يوم الرحيل من الأحزان والألم

١٢ - « نزهة الكرام في مدح طيبة والبيت الحرام » : وهي تسعون بيتاً على بحر
الكامل وأولها :

أبداً محبك في مديحك يشرع يا من له الجاه العظيم الأرفع

١٣ - « مسك الختام في أشعار الصلاة والسلام » : وهي أبيات على البحور
الستة عشر تتضمن الصلاة والسلام على خير البشر ، وأولها :

إذا شئت أن تحيا حياة طويلة وتغنم في الدنيا أماناً وفي الأخرى
فصل على خير الأنام محمداً يُصلي عليك الله عن مرة عشر

١٤ - « شفاء السقام في نوادر الصلاة والسلام » : وهي أربعون نادرة ، منها
خمس وثلاثون في الصلاة ، ومنها خمسة في السلام .

١٥ - « الخير الكثير في الصلاة والسلام على البشير النذير » : وهي أربعون حديثاً
في الصلاة والتسليم على النبي الكريم .

ولم تصلنا من آثاره الكتب التالية :

١ - « المنهل العذب » : وهو ديوان في النبويات ذكره السخاوي في « الضوء اللامع » .

٢ - « الرد على من تجاوز الحد » : ذكره السخاوي في « الضوء اللامع » .

٣ - « شرح الفية ابن مالك » ، في ثلاث مجلدات ولم يتم . ذكر السخاوي ذلك .

٤ - « عنان العربية » : أرجوزة في علوم العربية ، ذكرها السخاوي في « الضوء اللامع » .

شيوخه :

تلقى الآثاري العلم عن شيوخ كثر تنوعت معارفهم وعلت أقدارهم وتعددت اختصاصاتهم فكان فيهم : الخطاط والنحوي والمحدث واللغوي ، ولم تحفظ لنا مصادر ترجمته غير أسماء ثلاثة من شيوخه هم : شمس الدين الزفتاوي إمام الخطاطين في عصره وعنه أخذ الخط المنسوب وأجازه فصار يكتب للناس . والشيخ نور الدين الطنبدي ، والشيخ شمس الدين الغماري وقد أخذ عنه علم النحو .

لكن حسن الطالع أوقفنا على مخطوطة نادرة أخبر فيها الآثاري بأسماء مشايخه الذين أخذ عنهم العلم فمنهم :

١ - شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني^(١) ، وقد قرأ عليه في مدرسته بحارة

(١) هو عمر بن رسلان بن نصير الكتاني، العسقلاني الأصل ، ثم البلقيني المصري الشافعي ، أبو حفص ، سراج الدين : ولد سنة ٧٢٤ هـ في بلقينة من بلدان غربية مصر . فقيه مجتهد حافظ للحديث ، تعلم بالقاهرة وولي قضاء الشام سنة ٧٦٩ هـ ، وتوفي بالقاهرة سنة ٨٠٥ هـ . من مصنفاته : ١ - التدريب ٢ - تصحيح المنهاج ٣ - الملمات بركة المهمات ٤ - محاسن الاصطلاح ٥ - حواش على الروضة ٦ - الأجوبة المرضية عن المسائل المكية ٧ - مناسبات تراجم أبواب البخاري .

انظر : الأعلام ٥ / ٢٠٥ والضوء اللامع ٦ / ٨٥ - ٩٠ وشذرات الذهب ٧ / ٥١ .

بهاء الدين بالقاهرة .

٢ - شيخ الإسلام سراج الدين بن الملقن^(١) ، وقد قرأ عليه في المدرسة السابقة بالقاهرة .

٣ - شيخ الإسلام شمس الدين الغماري^(٢) ، المار الذكر ، وقد قرأ عليه في المدرسة الجاولية بين القاهرة ومصر المحروستين .

٤ - الشيخ شمس الدين بن القطان الشافعي المصري^(٣) ، قراءة عليه في الجامع العمروي وفي جامع القراء وفي المدرسة الخروئية بمصر .

٥ - الشيخ صدر الدين الابشيطي^(٤) ، وقد قرأ عليه في المدرسة الشريفة بالقاهرة .

٦ - الشيخ برهان الدين الابناسي^(٥) ، وقد قرأ عليه في المدرسة المقسية بالقاهرة .

(١) هو عمر بن علي الأنصاري الشافعي ، سراج الدين ، أبو حفص ابن النحوي المعروف بابن الملقن : ولد بالقاهرة سنة ٧٢٣ هـ ، أصله من الأندلس وهو من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال ، توفي بالقاهرة سنة ٨٠٤ هـ ، وله نحو ثلاثمائة مصنف .

انظر : الأعلام ٥ / ٢١٨ والضوء اللامع ٦ / ١٠٠ وأنباء الغمر ٢ / ٢١٦ - ٢١٩ .

(٢) هو محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري المصري المالكي النحوي شمس الدين : ولد سنة ٧٢٠ هـ وأخذ العربية والقراءات عن أبي حيان وغيره . وكان عارفاً باللغة والعربية ، بارعاً فيهما ، كثير المحفوظ للشعر ، لا سيما الشواهد ، قوي المشاركة في فنون الأدب والأصول والتفسير والفروع ، تخرج به الفضلاء . مات سنة ٧٨٢ هـ .

انظر بغية الوعاة ١ / ٢٣٠ .

(٣) هو محمد بن علي بن محمد السمنودي . ولد سنة ٧٣٧ هـ ، باحث من فقهاء الشافعية له مصنفات كثيرة من بينها شرح الفية ابن مالك يزيد على أربعة مجلدات . توفي سنة ٨١٣ هـ .

انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١٧٩ والضوء اللامع ٩ / ٩ والبدر الطالع ٢ / ٢٢٦ .

(٤) هو سليمان بن عبد الناصر أبو إبراهيم صدر الدين الابشيطي الشافعي : كان ماهراً في العربية والأصول والفقه والآداب وأجاد الخط . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة . ومات سنة ٨١١ هـ .

انظر : الضوء اللامع ٣ / ٢٦٥ - ٢٦٧ وبغية الوعاة ١ / ٦٠٠ .

(٥) هو إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الابناسي ثم القاهري المقسي الشافعي الفقيه : ولد في =

- ٧ - الشيخ عز الدين بن جماعة^(١) ، وقد قرأ عليه بجامع الأقرم بالقاهرة .
وبالجامع الجديد بمصر .
- ٨ - الشيخ بدر الدين الطنبدي ، وقد قرأ عليه في المدرسة الحسامية بالقاهرة ،
وبالمدرسة المسلمية بمصر .
- ٩ - الشيخ برهان الدين الدجوي^(٢) ، وقد قرأ عليه في حانوت الشهود بسويقة
الريش بالقاهرة .
- ١٠ - ومنهم الشيخ مجد الدين إسماعيل الحنفي^(٣) قاضي القضاة الحنفية ، وقد

= سنة ٧٢٥ هـ تقريباً . وأبناس هي قرية صغيرة بالوجه البحري من مصر . وتخرج على جملة من
العلماء ، وتصدى للافتاء والتدريس دهرأ . واتخذ بظاهر القاهرة في المقس زاوية فأقام بها يحسن
إلى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ما يأكلون حتى كان أكثر فضلاء الطلبة بالقاهرة من
تلامذته . ووقف بها كتباً جليلة ورتب فيها درسا وطلبة وحبس عليها رزقه ونحو ذلك . قال عنه
العثماني في الطبقات بأنه : الورع المحقق مفتي المسلمين شيخ الشيوخ بالديار المصرية له
مصنفات يألفه الصالحون . وقال المقرئزي : إنه صنف في الفقه والحديث والنحو . توفي سنة
٨٠٢ هـ .

انظر ترجمته في الضوء اللامع ١ / ١٧٢ - ١٧٥ .

(١) هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز الشهير بابن جماعة : أستاذ الزمان وفخر الأوان الجامع
لأشتات العلوم ، الحموي الأصل ، المولود بينبع سنة ٧٥٩ هـ . كان المشار إليه في الديار
المصرية في فنون المعقول وجاوزت مصنفاته الألف . مات بالطاعون سنة ٨١٩ هـ .

انظر ترجمته في البغية ١ / ٦٣ - ٦٦ والضوء اللامع ٧ / ١٧١ - ١٧٤ .

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن عثمان ، برهان الدين الدجوي المصري النحوي . برع في العربية
وتصدى لأقربائها دهرأ وانتفع به الناس دهرأ . ومن أخذ عنه التقي المقرئزي . تكسب بالشهادات
وبالعقود . توفي سنة ٨٠٢ هـ .

انظر ترجمته في الإنباء ٢ / ١١١ والضوء اللامع ١ / ١٥٣ .

(٣) هو إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المجد أبو الفداء الكتاني البليسي الأصل القاهري الحنفي
القاضي . ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين وسبعمائة . واشتغل في الفقه والفرائض والحساب .
وبرع في الفرائض والأدب . صنف تذكرة مشتملة على فنون وخمس البردة وشرح التلقين في
النحو لأبي البقاء وصنف كتاباً في الفرائض والحساب ولي القضاء وله شعر كثير وأدب غزير توفي
سنة ٨٠٢ هـ .

انظر ترجمته في الضوء اللامع ٢ / ٢٨٦ - ٢٨٨ .

قرأ عليه بالمدرسة السيوفية بالقاهرة .

حتى قال : « . . . وغيرهم لكن يطول ذكرهم على ما نحن بصدده ،
وإنما ذكرت له أعيانهم ليعلم أن العلم بالتعلم ، ولولا المربي لما عرفت ربي :

ومن لا له شيخ وعاش بعقله فذاك هباء عقله وجنون »
وفي المخطوط ذاته تحدث الآثاري عن سنده في علم النحو فقال :

« وأما سندي في هذا العلم فأخذته عن شيخ الإسلام شمس الدين محمد
ابن محمد بن علي الغماري المالكي النحوي ، وأخذ هو عن الشيخ أثير الدين
محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان ، وأخذ هو عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن
الزبير الثقفي بغرناطة ، وأخذ هو عن علي بن محمد بن علي الكتامي الشهير بابن
الصائع ، وأخذ هو عن الأستاذ الكبير أبي علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي
الشهير بالشلوبين ، وهو الذي انتهت إليه رئاسة هذا الفن النحوي ، أقرأه نحواً
من ستين عاماً . وأخذ هو عن الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن ملكون ، وأخذ
هو عن الحافظ المستنجز أبي بكر محمد بن عبدالله الفهري ، وأخذ هو عن أبي
الحسن علي بن مهدي التنوخي الشهير بابن الأخضر . وأخذ هو عن أبي الحجاج
الأعلم الشنتمري ، وأخذ هو عن أبي بكر مسلم بن أحمد الأديب ، وأخذ هو
عن أبي عمرو بن أبي الحباب ، وأخذ هو عن أبي علي القالي ، وأخذ هو عن
المبرد ، وأخذ هو عن أبي عمر الجرمي وأبي عثمان المازني ، وأخذوا عن أبي
الحسن الأخفش وأخذ هو عن سيويه ، وأخذ هو عن الخليل بن أحمد ، وأخذ
هو عن أبي عمرو بن العلاء ، وأخذ هو عن نصر بن عاصم الليثي ، وأخذ هو
عن أبي الأسود الدؤلي ، وأخذ هو عن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب
- كرم الله وجهه ورضي عنه - . »

وقد نظم الآثاري هذا السند ليسهل حفظه على من يحتاج إليه فقال في
إجازة لتلميذ من تلامذته هو يحيى أبو السعود محيي الدين :

الحمد لله على ما علّمنا
وهذه إجازة لسيدي
الفاضل الشيخ الإمام العالم
يحيى أبو السعود محيي الدين
قاضي القضاة الشافعي بن صالح
دامت على أفق العلى محاسده
فليرو علم النحو عن شعبان
عن ثقفيتهم عن الكتامي
عن ابن ملكون عن بن الفهر
عليهم عن الامام الأعلم
عن الامام بن ابي الحباب عن
عن المبرد عن الجرمي عن
عن سيويه المرتضى شيخ الملا
عن نصر بن عاصم والدولي
لأنه هو الذي قد أصلا
وبعد هذا عمّت الافادة
فهذه عشرون شخصا مني
وذاك أعلى سند الرواة
فاسأل الله وسيع رحمته
والمسلمين كلهم محمولا

أحمدته مُصَلِّياً مُسَلِّماً
وساعدي وعضدي وسندي
الكامل الخير الهمام الحاكم
ونجل خير ناصر للدين
مفتي الأنام والإمام الصالح
ودام في أوج المعالي والده
عن الغماري عن أبي حيان
عن الشلوبين الرضى الإمام
محمد ثم عن بن الأخضر
عن بن أحمد الرضى مُسَلِّم
أبي علي القالي الامام المؤتمن
سعيدهم اخفشهم أبي الحسن
عن الخليل ثم عن نجل العلا
من قبله يروي الأصول عن علي
وبعده جاء الخليل فصلا
إذ كل نحوي له زياده
الى الامام إن اخذت عني
فيه تقدمت على النحاة
لي ولهم وسابغات نعمته
مُصَلِّياً مُسَلِّماً مُحَسِّباً

وتحدث الآثاري في المخطوطة ذاتها عن كتب ابن مالك النحوي الشهير ،
فقال إنه يرويها من طرق عديدة بسند متصل بابن مالك ، فمنها عن الغماري
عن أبي حيان عن الشيخ بهاء الدين بن النحاس عن ابن مالك . ومنها عن ابن
القطان عن صهره الشيخ بهاء الدين بن عقيل عن الشهاب محمود عن ابن

مالك . ومنها عن ابن الملقن عن المسند أحمد بن كشتغدي عن ابن مالك ،
وهذا أعلاها .

النحو والمنظومات النحوية قبل الآثاري

ولد النحو العربي وهو يعتمد على أساسين هما : السماع والقياس . فالأصوات والألفاظ والأساليب المسموعة عن العرب مباشرة في بواديهم أو من الأعراب الوافدين إلى المدن والحوضر كانت موضع الثقة من النحويين واللغويين ثم هي موضع القياس لما لم يسمع من كلام العرب . فمنذ ابن أبي إسحاق وهو من أوائل النحويين ، وقد قيل فيه : إنه كان شديد التجريد للقياس^(١) ، حتى تلامذة سيبويه كانت بوادي نجد والحجاز مفتوحة لعلماء العربية الذين كانوا يجمعونها ويروونها من أفواه ساكنيها ، ثم سوق المربد في البصرة الذي كان يرتاده الأعراب من مختلف المواطن للامتيار والبيع ، ثم الأعراب الذين كانوا يرتادون البصرة أو الكوفة للاقامة أوللتكسب باللغة ، كانوا مجالات سماع للنحويين واللغويين . فحين كان السماع للغة من العرب قائماً ، كان القياس إلى جانبه لغوياً أو هو غير بعيد عن اللغة في أساليبها المألوفة المستخدمة ، وكانت الأساليب المستخدمة المسموعة معياراً لدى النحويين في قبولهم وعدمه . أما غيرها من الأساليب غير الشائعة العامة فكانت تردّ إلى لهجات عربية أو هي تضعف أو تخطأ . وفي هذا للنحويين مواقف متفاوتة وخلافات كثيرة . والذي نريد أن نذكره هو أن النحويين منذ مرحلة النحو الأولى - بالرغم من الجهود المضنية التي بذلوها في جمع اللغة وتبويبها وتقعيدها - لم يضعوا حدوداً واضحة

(١) نزهة الالباء - لأبي البركات بن الانباري ٢٦ . وابن أبي إسحاق توفي سنة ١١٧ هـ .

تميز الفرق بين ما كان ضمن الفصيحة العامة وما كان من اللهجات مهما كانت قيمتها في الاستعمال والشيوع وإنما استخدموا اصطلاحات غير محدودة مثل المطرد والشائع والقليل والنادر والشاذ . .

وقد وضعوا قواعد العربية وفق مجال لغوي محدود من أساليب العربية هو الذي عدّ فصيحاً قياسياً^(١) وحاولوا أن يفسروا ما استخدم من أساليب لهجية على قبول هذه القواعد ومن هنا حدث الخلط بين مستويات الأداء اللغوي ومن هنا أيضاً كانت مقاييس النحويين وقواعدهم أحكاماً صارمة على النصوص العربية ومن هنا أيضاً كان الصراع بين التجديد والتقليد فالشعراء المبدعون يرتادون آفاق اللغة المجهولة أحياناً ويأتون بأساليب غير مألوفة أو استخدامات غير معروفة لدى معاصريهم وأحياناً يضطر هؤلاء الشعراء إلى بعض الاستخدامات اضطراراً بحكم صنعة الشعر فيهب في وجوههم المحافظون . . من أصحاب القواعد ويخطئونهم أو يجهلونهم ولربما اتهموهم بما لا يمت إلى العلم والأدب بشيء . هكذا خطأ ابن أبي إسحاق الفرزدق^(٢) الشاعر العربي . ووقف الأصمعي وأبو عمرو بن العلاء وغيرهما من اللغويين من شعر عدي بن زيد وذوي الرمة مواقف حادة^(٣) وكذا كان موقف النحويين واللغويين من أبي نواس وأبي تمام وغيرهما من المبدعين .

ومما زاد الأمر صعوبة أن اللغويين وضعوا حداً لعصر الاستشهاد وهو أوائل العصر العباسي وقيل : إن ابن هرمة الذي عاصر المنصور هو آخر من يستشهد به من الشعراء في العربية . فحدد مجال السماع بل أغلق ثم ألغى . ففي القرن الثالث كان النحويون يعتمدون على القياس اعتماداً كبيراً فالمازني والمبرد والزجاج وغيرهم من البصريين بخاصة كانوا يتشددون بالقياس الذي هو أساس لمنهجهم إضافة إلى الرواية التي أخذت مكان السماع وأصبحت أساساً

(١) انظر القبائل التي أخذت عنها اللغة في المزهر للسيوطي ٢١١ / ١ .

(٢) الموشح للمرزباني ١٥٦ ، نزهة الألباء ٢٧ ، ٢٨ .

(٣) الموشح ١٠٢ ، ٣٧٠ . . .

آخر يعتمد عليه بدلاً من السماع المباشر . وإذا ندخل في القرن الرابع نجد التفنن في القياس يتسع ورواية المسموعات على محدوديتها وضيقتها السابق كما أخذ المنطق والقياس المنطقي يتسرب إلى جدل النحويين ومناظراتهم حتى نجد بعضهم يعجب من الآخر في إغرابه وتعقيده للمقاييس بالرغم من أنه قياسي أيضاً كما كان أبو علي الفارسي مع الرماني النحوي إذ قال فيه : « إن كان النحو ما يقوله أبو الحسن الرماني فليس معنا منه شيء وإن كان النحو ما نقوله فليس معه منه شيء »^(١) وكان الرماني يمزج المنطق بالنحو^(٢) كما نجد التفنن بالتعليل فقد استخدم النحويون العلة المنطقية وأكثروا من العلل وفروعها مما جعل النحو ركاماً هائلاً من المقاييس والعلل وما ينتج عن ذلك من التقديرات والافتراضات .

لذا لم يظهر بعد هذا القرن نحوي أصيل كما كان نحاة القرون السابقة وإنما دأب النحويون بعد هذا القرن يرددون ما قيل قبلهم من آراء ويعتمدون على ما صنّفه سابقوهم فكثرت الشروح للمصنفات السابقة فكثّر شراح سيبويه إذ هو المصدر الكبير الذي تفرعت عنه الفروع .

وبدأ عهد الجمع والشروح وأخذ الاتجاه التعليمي يقوى في وضع المقدمات فما أن يعرف كتاب أو مقدمة نحوية لعالم حتى يتناوله الباقر بالشرح والتعليقات والخواشي كما كان مع جمل الزجاجي ولمع ابن جني ثم المفصل للزمخشري والكافية لابن الحاجب^(٣) .

تضخم النحو ومصنفاته وأصبح مصدر شكوى من الدارسين والمدرسين معاً وصارت صورته مهولة مليئة بالألغاز والغوامض فبذل العلماء جهوداً كبيرة ،

(١) نزهة الالباء ٢٣٤ .

(٢) السابق .

(٣) انظر تفصيل شروح هذه المقدمات النحوية وتراجم أصحاب المنظومات والنحويين الذين سيأتي ذكرهم في (بغية الوعاة للسيوطي ، المداري النحوية للدكتور شوقي ضيف ٢٩٤ وما بعدها ، ابن الحاجب النحوي ، الفصل الثاني ، شرح الوافية نظم الكافية - الفصل الأول - ، الجنى الداني ٢٠ - ٢٥) .

إلا أنها محدودة الآفاق ، في تسهيله وتيسير تعلمه فصنفت فيه كتب الإيضاح والتسهيل وشروحها . كانت الشكوى من صعوبة هذا العلم كبيرة لم ينهها وضع المقدمات ولا شروحها والتعليق عليها فدفع الاتجاه التعليمي علماء العربية إلى أن يتصوروا أن من أسباب تيسير هذا العلم على المتعلمين نظم قواعده شعراً ظناً منهم أن ذلك يسهل على الدارسين حفظها فوضعت المنظومات والأراجيز في نحو العربية وصرفها وغير ذلك من العلوم . فابتعدوا بالنحو عن غايته وحقيقته التي هي تمرين اللسان على النطق بأساليب العرب وطرق أدائها لا حفظ القواعد المجردة .

من أوائل من وضع منظومة في هذا المجال القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦ هـ) في القرن السادس سماها « ملحمة الإعراب » ثم شرحها . ثم وضع ابن معط (ت ٦٢٨ هـ) الفيتة في النحو وشرحها ابن الخباز ثم ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) نظم مقدمته « الكافية » شعراً وسماها « السوافية » وشرحها هو وآخرون حتى جاوزت شروحها المئة .

ثم وضع ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) منظومة في ثلاثة آلاف بيت سماها « الكافية الشافية » ثم اختصرها في ألف بيت وسماها « الخلاصة » وهي الفيتة المعروفة التي شرحت شروحاً كثيرة ووضعت عليها الحواشي والتعليقات . وكان من النحويين في القرن السابع من نظم كتاب غيره شعراً كما فعل فتح بن موسى الخضراوي (ت ٦٦٣ هـ) بكتاب المفصل للزمخشري وكذا قام بذلك أيضاً الشيخ عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٠ هـ) إذ نظم المفصل للزمخشري أيضاً .

وفي القرن الثامن نجد حسن المرادي (ت ٧٤٩ هـ) يضع أرجوزة في مخارج الحروف وصفاتها وأخرى في معاني الحروف بالإضافة إلى الشرح والتلخيصات لما صنف قبل ذلك . وكان صاحبنا الآثاري (ت ٨٢٨ هـ) في القرن التاسع قد وضع الفيتة هذه التي سماها بـ « كفاية الغلام في إعراب

الكلام » وقد صرح أنه وضعها وكان في ذهنه الفية ابن معط والفية ابن مالك :
قايمة بأوضح المسالك عن ابن معط وعن ابن مالك

* * *

واستمر حال النحو والنحويين على ذلك من جمع للقواعد وشرح لمصنف
أو منظومة لعالم سابق أو وضع شرح على شرح أو تعليق على شرح ووضع
الحواشي حتى نجد كتاباً عنوانه مثلاً (حاشية الصبان على شرح الأشموني على
الفيه ابن مالك) لمحمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦ هـ) .

لم تفد هذه المنظومات وشروحها والحواشي عليها والتعليقات النحو إلا
صعوبة وتعقيداً ، بل زادت عليه العلل وتفريعها وأثقلته بالتقديرات وألوانها بل
كان النحويون منذ القرن الرابع قد أولعوا باختراع العلل واعتقدوا أن في ذلك
كمالاً في الصنعة وبصراً بها كما قال ابن مضاء في الأعلام الشنتمري (ت ٤٧٦ هـ)
والسهيلي (ت ٥١٨ هـ)^(١) . وقد أكثروا أيضاً من تقسيم الموضوعات إلى
فروع وهذه إلى أنواع ومحاولة إيراد المعاني والإكثار من التعقيد ففي مجال الأدوات
مثلاً تستخدم كل أداة لمعان معروفة إلا أنها ألصقت فيها معان وتضمينات
وتعليقات بحيث أصبح للحرف الواحد سبعة معان أو ثمانية أو أقل أو
أكثر^(٢) .

يجدر بنا أن نذكر التفاتة أحد نحاة الأندلس في القرن السادس وهو ابن
مضاء القرطبي (ت ٥٩٢ هـ) في محاولته لإصلاح النحو إذ أحس بأن النحو
والنحاة قد ضلوا السبيل القويم وابتعدوا عن الغاية من النحو فأطلق صرخته في
كتيبه « الرد على النحاة » إلا أن هذه الصرخة ضاعت في وادٍ ، ولم تعط مفعولها
في عصرها إذ كان العصر لا يحتمل غير ما كان فيه وقد عُدَّ هذا الصوت شاذاً

(١) الرد على النحاة ١٦٠ .

(٢) انظر موضوع (توجيه الحروف) من الفصل الثالث من هذه الألفية .

بعيداً عنه ولم يُلتَفَتْ إليه إلا في عصرنا الحاضر إذ نشر الدكتور شوقي ضيف هذا الكتاب وكان له تأثيره في المحاولات الأولى لتيسير النحو .

منهج الآثاري في ألفيته

مذهب الآثاري النحوي أنه بصريّ متشدّد وهو يعلن ذلك في الآراء التي أوردها في هذه الألفية ، إذ كان متمسكاً بعوامل البصريين وعللهم . فالابتداء عامل رفع المبتدأ . قال :

المبتدا اسم وهو رافع الخبر ورفعته بالابتداء يعتبر^(١)
وان ناصب المشغول عنه فعل مقدر . قال :

عن نصب الاسم السابق الفعل اشتغل بمضمر أو سبب أو المحل
والخلف في ناصب الاسم السابق فانصب بفعل مضمر موافق^(٢)
وأن العامل في المعمول الظاهر في التنازع هو الثاني لا الأول ، كما ذهب الكوفيون . قال :

فأعملوا في ظاهر والتالي أولى من الأول بالإعمال^(٣)
وغير ذلك مما تضمنته الألفية من ميل في التعليل والرأي إلى البصريين .
وإذا كان الآثاري قد نظم ألفيته على غرار ألفية ابن معط وألفية ابن مالك :

(١) ص ٧٧ من هذه المخطوطة (البيت الأول : المبتدأ والخبر) .

(٢) ص ٨٩ من هذه المخطوطة (البيت الأول والثاني : اشتغال العامل عن المعمول) .

(٣) ص ٨٩ من هذه المخطوطة (البيت الثالث : التنازع في العمل) .

قايسة بأوضح المسالك عن ابن معط وعن ابن مالك^(١)

فقد كان أكثر منها تشدداً في آرائه . وقد خالف ابن مالك في أمور وآراء
أشرنا إليها في حواشي التحقيق . من ذلك أن الأثاري ذهب إلى أن (أل)
المتصلة بالصفة المشبهة والفعل زائدة في قوله :

وأل تزداد كالتى وكالحسن ونحو : طبّت النفس ، والترضى اتزن^(٢)

وقد ذهب ابن مالك إلى أنها من الموصولات . وقد خالفه أيضاً في تقسيم
الموضوعات النحوية في ألفيته هذه . فقد قسمها إلى عشرة فصول كما ذكر في
أولها :

جعل الفصل الأول للاسم ، تعريفه وصفاته وحالاته : إفراده وتثنيته
وجمعه وتصغيره وصرفه وعدم صرفه .

وجعل الفصل الثاني للفعل ، تعريفه وعلاماته وأحكامه .

والثالث للحرف ، صناعته وأقسامه ووجوهه .

والرابع للرفع ، تحدث فيه عن المرفوعات .

الخامس للنصب ، تحدث فيه عن المنصوبات .

السادس للجذر ، تحدث فيه عن المجزورات .

السابع للجزم ، تحدث فيه عن المجزومات .

الثامن للعامل ، ذكر فيه أقسام العوامل الاسمية والفعلية والحرفية .

التاسع للتوابع وأنواعها .

العاشر للحذف وأقسامه .

ثم ذكر تركيب الجمل وما له محل من الإعراب أو ليس له محل منها . ثم
ذكر ظواهر لغوية أخرى كالوقف والحكاية ومدة الإنكار ومدة التذكار .

(١) ص ٣٤ من هذه المخطوطة (البيت ٢٧ من خطبة الناظم) .

(٢) ص ٥٩ من هذه المخطوطة (البيت الأول : ذكر أل) .

ونرى أن الآثاري قد استوفى ما في كتاب سيبويه من موضوعات وظواهر ،
إذ لم يذكر ابن مالك بعضها ، كمدة الإنكار ومدة التذكار على سبيل المثال .

الموضوعات هنا إذن : أقسام الكلمة ثم حالاتها الإعرابية ثم عواملها ثم
ما يكون فيها من حذف . .

على الرغم من جهد الآثاري الكبير في ألفيته هذه ومحاولته تبسيط عبارتها
إلا أنها لم تستهوَ الدارسين ومعلمي العربية آنذاك فيتناولونها بالشرح والتعليق ،
فلم نعثر على شرح لها ذكرته المصادر غير أنها لم تعدم التقريض والثناء على جهد
ناظمها والاعجاب بها من علماء عصره وبعد عصره .

من هذه التقريضات تقريض شيخ الإسلام جلال الدين البلقيني^(١) وهذا
نصه : « الحمد لله ، وقفت على هذه الألفية التي غلبت الفين ، والكفاية التي
صيّرت الإعراب واللسان إلفين ، وأفادت من الضبط والجمع ما أزال عنها
البين ، فأعيدها بالله الواحد من شر العين . لله درُّ ناظمها فقد أحسن فيها غاية
الإحسان ، ونظمها درراً فاقت شذور الذهب وقلائد العقيان ، والله درر ما
أحلاه ولا تنكر الحلاوة من شعبان ، وقد قال لسان حال خبر حال ناظمها ليس

(١) جلال الدين عبد الرحمن بن شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير البلقيني ،
ولد سنة ٧٦٣ هـ ، وتفقه بأبيه ، وكان ذكياً ومن عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة
الحفظ ، وأول شيء ولي توقيع الدست ثم ولي قضاء العسكر بعد موت أخيه بدر الدين ،
وولي القضاء سنة ٨٠٤ هـ ثم صُرف واستقرت قدمه من سنة ٨٠٨ هـ إلى أن صرف بعد قتل
الناصر سنة ٨١٥ هـ ثم أعيد واستمر حتى سنة ٨٢١ هـ ثم أعيد ولم يزل إلى أن توفي سنة ٨٢٤ هـ
في القاهرة ودفن عند أبيه . وذكر ابن حجر أنه باشر القضاء بعفة زائدة وكان من محاسن الدهر ،
ولما مات ووضعوه على المغتسل سمعوا شخصاً يقول :

يسادهرى رتب العلا من بعده بيع الهوان ربحت ام لم تريح
قدم وأخر من أردت من السورى مات الذي قد كنت منه تستحي

(انظر ترجمته في إنباء الغمر بأنباء العمر ٣ / ٢٥٩ - ٢٦٠ حسن حبشي . والضوء اللامع
١١٢ / ٤)

الخبر كاليان . قال ذلك وكتبه عبد الرحمن البلقيني حامداً ومصلياً ومسلماً^(١) .

ولما وقف الشيخ برهان الدين بن زقاعة^(٢) وهو مجاور بمكة المكرمة على هذه الألفية كتب رحمه الله ما نصه :

وقفت على هذه الألفية المباركة النافعة الكافية الجامعة ذات النظم الرائق والعلم الفائق ، فرأيتها فوق الوصف من واصفها ثم قلت فيها^(٣) :

ألفية كملت في الحسن واشتملت	على نفيس من الياقوت والدرر
بديعة الحسن تزهر في مطالعها	تلقى مطالعها في أحسن الصور
شبهتها كالشربا إذ بدت وغدا	هلال شعبان يتلوها على الأثر
كحلّة حبرّت ، أو روضة نثرت	زهراً ، وقد نشرت من نورها العطر
فيها كلام عجيب ليس يفهمه	إلا الهلال الذي في دارة القمر
نعم وسرّ لطيف لا يحققه	إلا نديم الحمى في ساعة السحر
فاقت على كتب الإعراب وانتفعت	بها الانام ، وليس الخبر كالخبر
فالسعد قارنها والصب فاز بها	فهي الهيولى لذات السمع والبصر

* * *

لقد كان الآثاري - رحمه الله - شديد الاعتزاز بألفيته هذه ، وقد دفعه هذا

(١) انظر هامش الصحيفة ٦٦ من المخطوطة المعتمدة في التحقيق .

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن بهادر بن عبدالله الغزي المعروف بابن زقاعة . ولد سنة ٧٤٥ هـ وكان اعجوبة زمانه في معرفة الاعيان واستحضار الحكايات ، ناظماً عارفاً بالآفاق وما يتعلق بعلم الحرف ، مشاركاً في القراءات والنجوم وطرق من الكيمياء . وقد عظمه الظاهر جداً ثم الناصر حتى كان لا يسافر إلا في الوقت الذي يحدده له . ثم نقم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة في أول دولته ، وكان من شيوخ ابن حجر ، سكن في القاهرة بعد سنة ٨٠٣ هـ وجاور بمكة مات سنة ٨١٦ هـ بالقاهرة ودفن فيها .

[انظر ترجمته في إنباء الغمر ٣ / ١٧ ، الضوء اللامع ١ / ١٣٠] .

(٣) انظر الصحيفتين ١٥٨ ، ١٥٩ من المخطوطة المعتمدة في التحقيق .

إلى نظم قصيدة أخرى شرح فيها حال هذه الكفاية . قال :

إلهي بعد العسر أنعمت باليسر
ووفقتني حتى نظمت كفايةً
وانعمت في تهذيبها بسهولة
وساغت شراباً كالشفاء وكيف لا
وطابت لأهل العلم ذوقاً ومنهجاً
وقد قرئت في « البيت » عند انتهائها
وطافها بها أهل الصلاح بمكة
يلوذون حول البيت في حضرة الرضى
وهم يسألون الله في نفعه بها
ويقضي بغفران لناظمها الذي
وقد شهدت ضرائها عند أهلها
فيا خاطب الحسنة أمهر بدعوة
ومن كان كفواً فهو صاحب بيتها
فبادر إلى أصل العلوم ورأسها
إذا أنت لا تقضي من النحو حاجةً
إذا أنت لم تزرع وابتصرت حاصداً
فدونك ما فيه الضروري حاصل
ولا تخش من بعد فقد ذهب العنا
فيا قارئاً فيها سألتك دعوةً
لأنني عبد مذنب ومقصّر
فما سهرت عيني ولا تعبت يدي
وما أتعب الماضون قبلي نفوسهم
وقد كان من حقي سكوتي وإنما

وكرمتني في ساحة البيت والحجر
والهمتني فيها الصواب من الأمر
فصارت من التنقيح انقى من الدر
ومن زمزم تُسقى دواتي على الخير
فسارت بها الركبان في البر والبحر
ففاضت بفضل الله في الطي والنشر
وهم حاملوها ألف سُبُع على الإثر
نهاراً وليلاً من عشاء إلى فجر
لطلابها والكاتبين مدى الدهر
أراح بهذا النظم من تعب النشر
بتمييزها في الوضع والنفع والقدر
فمن خطب الحسنة يُحسن في المهر
فإن لبنت البيت حظاً من الفخر
لتسلم من لحن بصاحبه يُزري
كذبت على الهادي واخطأت في الذكر
ندمت على التفريط في زمن البذر
وما فيه نفع القارئ ومن يُقري
مسيرك في عام تلاقيه في شهر
بخالص قلب منك اجعلها ذخري
مدى العمر والأوزار قد اثقلت ظهري
لغير دعاء في الحياة وفي القبر
على غير تحصيل الثواب مع الاجر
قضى الله والمقدور فوق الوري يجري

فلا تعجبني لي في حلاوة نظمها
على انني لم اخل من حاسدٍ ومن
فقد حسدت قبلي رجالاً افاضل
فيا حاسد النعماء قصّر ولا تزدد
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
مضت قسمة الله الكريم لخلقه
فيا رب بالهادي الشفيع محمد
وبالانبياء المرسلين بآله
تقبل وجد وانفع بها طالب الهدى
لقد ضاع عمري في عسى ولعلما
وان رمت رفعا وانتصابا فانشني
وما حيلتي عندي صدود وغفلة
ويمنعني صرفي ذنوبي وزلتي
فان جاء نحوي قابض الروح ما الذي
فيا ليتني قدمت ما هو نافع
ولكن وثوقي بالشفيع يمدني
عليه صلاة الله ثم سلامه

فناظمها شعبان سكره مصري
عدو ولكني له باسط العذر
وما عندنا للحاسدين سوى الصبر
فما كل انسان ينال من الخبر
فما تدرك الاشيا بحذق ولا فكر
فهذا على ربح وهذا على خسر
بكعبتك الغراء بالكتب الغر
باصحابه الاعلام والانجم الزهر
فكم لك من جبر وكم لك من ستر
وحينا على عرف وحينا على نكر
مع الخفض مجزوماً وقلبي في كسر
وشعبان فيه علتان ولم يدّر
وذيل المعاصي منه كعبي في جر
يكون جوابي في الوفاة وما عذري
ولم اك مشغولاً بزيدي ولا عمرو
بخاطره في الحشر أسكن في قصر
ولله مني طيب الحمد والشكر

مخطوطة الكتاب ومنهجنا في تحقيقها

لألفية الأثاري مخطوطة فريدة ضمن المجموع المرقم ٤ / ٢٠ وهو من مخطوطات المدرسة الحمدية في جامع الزيواني بالموصل ، والمحفوظ حالياً في مكتبة الأوقاف العامة بالموصل^(١) .

عدة أوراقه مائة ورقة وورقة واحدة (٢٠٢ صحيفة) . قياس الصحيفة ١٨ × ١٤ سم .

وتشغل الألفية من هذا المجموع الصحائف من ٦٧ إلى ١٥٠ ، ويعود الفضل الأول في التعريف بهذه المخطوطة الفريدة إلى الأستاذ سالم عبد الرزاق ، واضع فهرس مخطوطات الموصل ، فقد نوه بها في مقالة نشرها بمجلة بين النهرين الموصلية :

وعلى الورقة الأولى من المخطوط تحبیس هذا نصه : « قد وقف هذا الكتاب حضرة الوزير المكرم محمد باشا نجل الوزير المرحوم الغازي محمد أمين باشا عبد الجليل زادة ابتغاء لمرضات الله تعالى تقبل الله تعالى منه آمين » . وتحتة ختم .

وفي أعلاه كتب ما نصه : « في هذا الكتاب ألفية في التصريف والخط والنحو والعروض والقوافي والمعاني والبيان والبديع وتسمى الجمع^(٢) ، وكفاية

(١) انظر فهرست مكتبة الأوقاف بالموصل ٧ / ٨٤ .

(٢) الصواب : المجمع .

الغلام في إعراب الكلام » .

وتحت عبارة التحجيس ما نصه : من كتب المرحوم السيد عبد الله الأمين .
وإلى جانبها كتابة مظموس بعضها وهذا ما استطعت قراءته منها :

من الله . . . على عبده محمد بن أمين أولاه مولاه في أوله ما هو أولاه وفي
آخره ما هو آخره (.) ١١٠١ .

والمخطوطة مكتوبة بخط جميل مقروء واضح مشكول ، إلا في بعض
الألفاظ التي حاولنا تقويمها وردها إلى الصواب . وناسخ المخطوطة هو محمد بن
محمد بن أحمد السخاوي مولداً وبلداً والمالكي مذهباً نزيل طيبة المشرفة (المدينة
المنورة) وقد فرغ من نسخها في شهر رمضان المعظم قدره وحرمة سنة ٨٦٥
هجرية فهو عالم عاش في القرن الذي توفي فيه المؤلف ، وبين تاريخ نسخها
ووفاة المصنف سبع وثلاثون سنة .

وربما نقلها عن نسخة مصلوحة بخط المصنف ، فقد وجدنا على الصحيفة
٦٦ منها وفي ختام « مجمع الارب » وهو من مخطوطات الآثار ما نصه : نقلت
من نسخة مصلوحة بخط المصنف في غالب المواضع » .

فنحن نرجح أن هذه العبارة تنسحب على المجموع كله ، بحيث يصح
القول إن المجموع كله نقل عن نسخة مصلوحة بخط المصنف ، وهذا يجعل لها
قدراً كبيراً في التحقيق لكونها نسخة موثقة .

يعزز هذا الرأي العبارة التالية الواردة بخط الناسخ على الصحيفة ٦٦ :

هذا البيتان لناظمها عفا الله عنه رأيتها بخطه في المنقول منها :

كانت كبكرٍ قد تعذر فتحتها فتَنَقَّحَتْ وأَتَتْكَ في عَقْدٍ نفيسٍ
يا مَنْ توقَّفَ عن جلاء جمالها بادِرٌ لها فالآن قد حَمِيَ الوطيسُ

لقد حاولنا أن نخرج الألفية كما وضعها مصنفها أو قريباً من ذلك . وقد
أوضحنا الأمور الغامضة أو الخلافية التي وردت في المتن ، مشيرين إلى المصادر

المعتمدة في الحواشي . ولما كان الناظم قد اعتمد ألفية ابن معط ، وألفية ابن مالك في منظومته ، فقد رجعنا إلى ألفية ابن مالك بخاصة وشرح ابن عقيل عليها في الأمور التي اختلف فيها مع ابن مالك ، والأمور الأخرى التي استدعت الرجوع إليها . وقد خرجنا الآيات القرآنية والأمثال والشواهد التي ذكرها أو أشار إليها في المتن ، كما ترجمنا للأعلام المذكورة فيها وأشرنا إلى مصادر الترجمة ، ثم ذيلنا المتن بفهرس للموضوعات والمصادر .

وبعد : فإننا نرجو أن ينتفع طلاب النحو بهذه الألفية ، وأن يكون في نشرها إضافة ذات قيمة لآثار الأثاري الدفينة .
والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً .

المحققان

نَحْنَةُ الْأَعْرَابِ فِي الْكَلَامِ . وَجَعَلُوا بِهِ عَلَى الْمَاءِ سَائِماً
فَلَمْ يَكُنْ عَرَبِيّاً . الْحَيُّ عَيْشُهُ . وَكَمْ بِأَصْلَاحِ النَّاسِ قَدْ اسْتَدْرَكَ
وَلَمْ أَدُلْ لِأَجْنَبِيٍّ بِالْمُسْتَدْرِ . وَغَالِطاً يَحْبِرُهُ بِالْمُسْتَدْرِ
فَالْهَيْفُ نَحْوُ الْأَعْرَابِ خَيْرٌ نَافِيَةً . وَهِيَ عَلَى أَهْلِ الْعُلُومِ عَوَائِدُ
وَبَدَأَ الْحَيُّ عَلَى تَعْلِيلِهِ . فَلَمَّا خُذَ الْعَاثِلُ فِي تَعْدِيدِهِ
وَمِنْ كَيْلٍ لَا وَصْلَةَ إِلَّا بِهِ . قَوَائِبُ يُسَبَّحُ إِلَى أَوَائِدِهِ
وَقَدْ دَانَ لِيَتَّهَمُ بِالْمُسْتَدْرِ . مُعَيَّنَةً عَلَى مَلْعِ الْقَصَبِ
تَهْنِئَتِهَا جَنَابِيَّةُ الْمُسْتَدْرِ . لِيَعْرِفَ الْأَعْرَابُ فِي الْكَلَامِ
فَمَوْعِدَاتُهَا خَلَّاهَا الْمَوْفُ . الْأَسْمُ نَحْوُ الْفَعْلِ نَحْوُ الْمَرْفُوعِ
وَالْمَعْنَى نَحْوُ الْمَصْبُوتِ . وَالْجَنْبُ فِي الْأَعْرَابِ يُسَبِّحُ
وَعَامِلٌ وَنَائِبٌ وَالْمَرْفُوعُ . عَامِلٌ فِيهَا وَمُسْتَدْرِ . الْمَرْفُوعُ
وَقَبْلَهَا فَالْفَتْحُ الْأَصُولُ . وَبَعْدَهَا فَالْفَتْحُ الْمَوْصُولُ
قَائِمَةٌ بِأَوْفَى الْمُسْتَدْرِ . غَيْرُهَا مُعْطٍ وَعَيْنُهَا مُسْتَدْرِ
وَالْجَنْبُ وَالْمُسْتَدْرِ خَائِفَةٌ . اِرْجُوا أَنْ تَلُوكَ تَائِفَةٌ
وَجِبْرَةٌ مُؤَيَّدَةٌ . الثَّعْبَانُ . طَائِفَتَا رَأْيِي فِي تَعْقِيبَاتِي

والأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُجِدِّدِ الَّذِي تَرَى قَرْنَهُ . الْخَيْرُ نَابُ فَضْلِهِ نَالُ الْأَرْزَقِ
أَحْسَنُهُ فِي الشَّيْءِ وَتَرَى سَكْرَهُ . لِيَرْتَبِعَ نَالُ الْمَرْفُوعِ فِي الْمُسْتَدْرِ
نَحْوُ صِلَانِهِ بِأَجْنَبِيٍّ الْأَسْمُ . الْمُسْمَعِيُّ الْمَرْفُوعُ كَالْمَرْفُوعِ وَالْعَلَمُ
كَلَامُهُ خَيْرٌ مِنْ بَوَائِحِ الْكَلِمَةِ . وَفَعْلُهُ مِنْ كُلِّ مَعْنَى سَلَامٌ
سَلَامُ السَّوَالِ نَحْوُ مَا لَا يَتَغَيَّرُ . عَنْ دَائِمِهِ وَبِالْغَاوِ قَدْ عُرِفَ
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِي كُنْهَنَا . اقْتَرَبَ مِنْ تَوَلَّى خَيْرٌ وَسَلَامٌ
وَالِدُهُ عَشْرَةٌ وَخَيْرُهُ الْمَنَاجِمُ . وَصَعْبُهُ الْجَمْعُ الصَّحِيحُ السَّلَامُ
وَبَعْضُهُ نَالُ الْعِلْمِ شَتَا الْإِنْسَانِ . وَالْمَرْفُوعُ الْمَقْلَبُ وَالنَّاسُ
وَالْخَيْرُ مِنْهُ مَعْلُومُ الْكَلَامِ . لَا يَنْدَكُ بِالْمَلْعِ وَالْمَعْنَى سَلَامٌ
وَكُلُّ مَنْ يَحْبِرُهُ مِنْ النَّاسِ . فَيُفْلَقُ عَنْ إِرْسَائِهِ وَيُعْتَقَرُ
لَا يَنْدَكُ مِنْ مَعْلُومِ الدَّرَسِ . وَنَائِبُ السَّائِلِ مِنَ الْفَعْلِ
وَالْمُسْمَعِيُّ الْمَعْنَى مِنْ حَسَانِهِ . وَعَاثِلُهَا مَلْعُ مِنْ لَسَانِهِ
يَعْنِيكَ هَذَا الْعَمَلُ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ . وَاجْتِهَدْ عَلَى خَيْرِ أَتَاكَ فِي الْفَعْلِ
وَعَنْ أَبِي كُرَيْبٍ . وَتَعْنِ عَشْرَةٌ . نَحْوُ التَّهْنِئَةِ وَتَعْنِي فِي الْإِسْتَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر يا كريم بخير

الحمد لله الذي من اقترب
أحمده في المبتدا ومن شكر
ثم صلاته على خير الأمم
كلامه حوى جوامع الكلم
سل النوال فهو ما لا ينصرف
صلى عليه الله ربى كلما
وآله غرة وجه العالم
وبعد فالعلم سنا الانسان
والنحو فيه مصلح الكلام
وكل من يجهله من البشر
لأنه رأس علوم الدين
والمصطفى المختار من احسانه
يكفيك هذا الفضل من خير البشر
وعن أبي بكر أتى وعن عمر
محبة الإعراب في الكلام
فكم نهى عن سبى اللحن عمر
وكم أذل لاحنا بالمرة

لنحو باب فضله نال الأرب
لربه نال المزيد في الخبر
المصطفى المرفوع كالفرد العلم
وفعله من كل معتل سلم
عن ذاته وبالجواد قد عرف
أعرب عن قول فم وسلمما
وصحبه الجمع الصحيح السالم
والمرء بالقلب وباللسان
لأنه كالملح في الطعام
يضل عن إرشاده ويحتقر
وفاصل الشك من اليقين
دعا لمن أصلح من لسانه
واجهد على خير أتاك في الخبر
ثم الشهيد وعلي في الأثر
وحكموا به على الأنام
وكم باصلاح اللسان قد أمر
وغالبا يضربه بالذرة

فانهض ففي الاعراب خير فايده
وقد أتى الحثُّ على تعلّمه
ومن يكن لا وُضلةً إلّا به
وهذه ألفيّة للمبتدي
سميّتها كفاية الغلام
فصولها عشرٌ جلاها العرفُ
والرفع ثم النصب ثم الجرُ
وعامل وتابع والحذف
وقبلها فاتحة الأصول
قايمة « بأوضح المسالك »^(١)
واضحة وللمراد جامعة
وجيزة مريحة التّعبانِ
فأسأل الله أمانَ المتقين

وهي على أهل العلوم عايده
فليأخذ العاقل في تقديمه
فواجبٌ يُسعى إلى أبوابه
مُعينة على بلوغ المقصد
ليعرف الاعراب في الكلام
الاسم ثم الفعل ثم الحرفُ
والجزم في الإعراب تستقرُ
عاشرها ومنتهاه الوقفُ
وبعدها خاتمة الفصول
عن « ابن معط »^(٢) وعن « ابن مالك »^(٣)
أرجو الاله أن تكون نافعة
طالبها راض على « شعبان »
لي وله ولجميع المسلمين

- (١) لعله يشير إلى كتاب أوضح المسالك لابن هشام المتوفى ٧٦١ هـ . [انظر ترجمته في بغية الوعاة ص ٢٩٣ ط السعادة]
- (٢) ابن معطي : زين الدين يحيى بن معط بن عبد النور الزواوي المتوفى ٦٢٧ هـ بمصر . له ألفية في النحو ذكرها أيضاً ابن مالك في قوله :
وتقتضي رضا بغير سخط فائقة ألفية ابن معط .
وقد طبعت بعنوان « كتاب الدرة الألفية في علم العربية » في ليبسج سنة ١٣١٧ هـ - ١٩٠٠ م .
[انظر ترجمته في بغية الوعاة ص ٤١٦] .
- (٣) ابن مالك ، أبو عبدالله محمد جمال الدين بن عبدالله بن مالك الأندلسي المتوفى ٦٧٢ هـ في دمشق وهو صاحب الألفية الشهيرة في النحو والتي سماها أيضاً الخلاصة بقوله في مقدمتها :
حوى من الكافية الخلاصة كما اقتضى رضا بلا خصاصة
والكافية هي كافية ابن الحاجب المتوفى ٦٤٦ هـ في النحو والتي نظمها ابن الحاجب نفسه سماها الوافية .
[انظر بغية الوعاة ٥٣ ، البلغة للفيروزآبادي ص ٢٢٩] .

فاتحة الأصول

فهم الكتاب منه أو قول العرب
وضعا بالاستقراء والقياس
بالقصد والقدر ومثل والجهه
وجهة قدر وقسم مثل
والكشف عن وجه المعاني الحسنه
سببه خلف حكاه الدؤلي
فأستفهمت برفع فعله أبجا
بالنصب في الدال الثقيل والرا
واستخبرت عن أصلها أباهها
وارث علم سيد الأنام
واللحن في ابنائنا من المحن
وما طريق الأجر والثواب
وانقله بين التابعين عني
وضع ثلاثاً في الكلام مُعْمَلُهُ
رُكْبُهُ والمعنى يلوح عنها
والفعل عن حركة المسمى
فانح على ذا النحو ثم زد وقس

النحو علم في اصطلاح والأرب
ومنهما استنبط في الأساس
وقسموا في لغة موجهه
والنحو في اللغة قصد أصل
فايدة النحو صلاح الألسنة
أول من أفادنا النحو علي
عن بنته التي نوت تعجبا
وقال قولي ما أشد الحرا
فاستنكرت مقالة أباهها
فقام في الوقت إلى الإمام
وقال عندي يا إمام من لحن
فما الذي يدني من الصواب
قال الامام اكتب وخذه مني
قال وما أكتب قال البسمله
اسماً وفعلًا ثم حرفاً منها
فالاسم ما أنبأ عن مسمى
فالحرف ما عداهما للمقتبس

مقدمات الإعراب

وهي خمس

اللفظ صوتٌ أحرفٍ من الفم
معناه ملفوظٌ كنظمِ الشاعرِ
وكلمةٌ لفظٌ لمعنى مفردٍ
وهي اسمٌ أو فعلٌ وإلا حرفٌ
فيها ثلاث من لغاتِ الأُمَّةِ
كلامهم مُركَّبٌ ذو فائدةٍ
وفي الظهور جاء زيدٌ ، يا حسن
وما عداها مُهمَلٌ وفي اللُّغةِ
إشارة ، مفهوم حال قد وُسِمَ
والكَلِمُ الحاوي ثلاثا قد عُلِمَ
والقولُ شاملٌ وقد يُرادُ

جِنْسٌ يعمُّ مطلقَ التكلمِ
ونحوه ومنه ضربُ الظاهرِ
من فضيلةٍ أو مُسْنَدٍ أو سَنَدٍ
جاء لمعنى وعداءُ الصَّرْفِ
كَلِمَةٌ وكَلِمَةٌ وكَلِمَةٌ
بالقصد كاسمٍ إن سَتَرَتْ واحدةً
هل قام عمرو؟ والغلامُ مؤتمنٌ
فقل اليه أربعُ مُبَلَّغَةٍ
حديث نفس وكذا خطُّ رُسمٍ
إن لم يُفِدْ أو فكلامٌ وكَلِمٌ
بكلمةٍ ما فوقها يُزَادُ

أصل الإعراب

وهي أربعون أصلاً

والأصل في الإخبار بالاسماء
والأصل بالتسكين في الوقوف
حركة في الختم أو سكونا
والأصل في النصب بفتح قد ألف
والأصل في الجزم سكون الآخر
ووزن الاسم أصل وزن الفعل
ومصدراً أصل لمشتق تبع
والأصل في تقديمه معروف
والأصل في رتبته التأخير
الفعل والفاعل والمفعول
وأصل المفعول بانفصال
وأصل المصروف للممنوع
وفرع التأنيث عن تذكير
وفرع الممدود عن مقصور
وفرع المزيّد عن مجرّد
عن عربيّ سابق مُقدّم
مؤنث بالقصر إلحاقاً ألف

الأصل في الإعراب للأسماء
والأصل في البناء للحروف
والأصل في الإعراب أن يكونا
والأصل في الرفع بضم قد عُرف
والأصل في الجر بكسر ظاهر
والاسم أصل عندهم للفعل
ومعرباً أصل لمبني وضع
والأصل في المبتدأ التعريف
والأصل في خبره التنكير
والأصل في تقديم ما تقول
وأصل الفاعل باتصال
وأصل المفرد للمجموع
وفرع التعريف عن تنكير
وفرع التصغير عن تكبير
وفرع التركيب عن مَوْحِد
والعدل عن معدوله والأعجمي
وتابعاً عن سابق وعن ألف

الفصل الأول

فصل الاسم

تعريف الاسم

الاسمُ : قولٌ ، لفظه دلٌّ على معنى له دون زمانٍ حُصَّلا
علامات الاسم ، وهي عشر .

للاسم «أل» وأجرر ونادٍ ، أنسب ، أضف
نَوْنٌ وصَغُرٌ وأجمعنْ ، أسندَ وصِفَ

صفة الاسم

أحقُّ ما به يُدَاوَى الأعمى
لأنها الأكثر بين العالمِ
فالاسم شخص مطلقا والاسمُ
وَلَقَّبَ اسماً كونه سَمًا على
وهو من السَّمِّ مشتقٌّ وفي
تقديمُ تعليم صفاتِ الأسماءِ
فَجَلَّ من علمها لأدمَ
وصفٌ ومعنى عالمٌ وعِلْمٌ
سواه أو به المسمَّى قد عَلَا
تصغيره والجمع برهان يفي

النكرة والمعرفة

قابلُ «أل» أو «رَبِّ» شيء نكرة
و«ذو» بمعنى صاحب وكالحَمَلِ
أو واقعٌ موقعه كمحبرة
يَقْبَلُ لكن لم تؤثّر فيه «أل»

المعارف وهي سبعة

وسبعة معارف منها العَلَمُ ومضمَر ثم المحلَّى كالحَلَمِ
واسمُ إشارة وما وصلته وما الى واحدها أضفته
والسابع اسمُ بالنداء عرِّفاً كيا مَدِينُ لا تكنْ مُسَوِّفاً

العلم

شخصيَّة اسمُ عَيَّنَ المدعوَّ ومكَّة وزمزم سكاب
ومنه للأنعام أو للنعم وهو على المفرد والمذكر
والجنس بالذات له دلالة وشبوة لعقرب ولأسد
وأسماً وكنية يكون أو لقب وإذا مع الكنية بالتخيير
فلقب بالمدح أو بالذم بكنية عظم وخير في اللقب
تهكُّم أو لاحمرار يُعزى ولم تكن تختص بالأناسي
كلا تنم وأطلب تنل من القرى وهكذا أبو الحُصَيْنِ الثعلب
ثم أضف إن أفرد اسم ولقب وأقطع لرفع أو لنصب وانتقل

مطلقه كآدم وحوًا ودُلُّلٍ يَغْفورُ أو كَسَابِ
كهيلة ونملة أو شذقم وعالم والعكس والمصغر
كقولهم لِثَعْلَبٍ: ثُعَالُهُ أُسامَةُ كالشخص في لفظ ورد
فاحكم مع اسمه بتأخير اللقب كالأسم في التقديم والتأخير
وكنية بذي أب أو أم وقيل في: «تبت يدا أبي لهب»^(١)
لوجه أو لاسم عبد العزى فاحكم بها لها وللأجناس
أبو قُبَيْسٍ تحته أم القرى وأم عريط كذاك العقرب
أو أتبع الثاني لأول وجب كحارث أو كسعاد المرتجل

(١) آية ١ - المسد .

وجملةً يَكُونُ أو مُرَكَّباً كَشَابَ قَرْنَاهَا وَمَعْدَى كَرِياً
ومعنوياً كَيْسَارٍ أو بَالٍ أو بِإِضَافَةٍ لِتَغْلِبِ شَمْلٍ

أداة التعريف

عَرَّفَ بَالٍ أو لَامِهِ سَتًّا وَزَدَ عَشْرًا وَصَلَ فِي أَرْبَعٍ مِنْهَا يَرِدُ
التَّايُّونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّايِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ
وَقِيلَ بَلْ بِأَمِّ كَذَاكَ عِنْدَ مَنْ عَرَّفَ بِالْأَدَاةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
وهي التي قال بها خَيْرُ الْبَشَرِ : « لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامٌ فِي أَسْفَرٍ » (١)

الاعراب والبناء

إِعْرَابُهُمْ تَغْيِيرُ آخِرِ الْكَلِمِ لِخُلْفِ عَامِلٍ عَلَيْهَا قَدْ قَدِمَ
وَضِدُّهُ يَكُونُ فِي الْبِنَاءِ فَأَعْرَبَ كَزَيْدٍ وَأَبْنِ هَؤُلَاءِ
وظاهراً يَكُونُ أو مُقَدَّرًا مِثَالُهُ رَكَبَ وَسَارَ وَالسُّرَى

أنواع الاعراب والبناء

أنواع إعراب الكلام أربعة وهي بأنواع البناء مُتَبَعَةٌ
رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ جَرٌّ جَزْمٌ سُكُونٌ أو كَسْرٌ وَفَتْحٌ ضَمٌّ

موارد الاعراب والبناء

الرفْعُ فِي أَسْمٍ ثُمَّ فِي الْمَضَارِعِ وَالنَّصْبُ فِيهِمَا بِغَيْرِ مَانِعٍ
وَالْجَرُّ بِأَسْمٍ خَصَّ ثُمَّ الْجَزْمُ فِي مُضَارِعٍ حَقًّا بِإِعْرَابٍ يَفِي
وَالْفَتْحُ فِي الثَّلَاثِ وَالسُّكُونُ مَعَ الْبِنَاءِ مِثْلَهُ يَكُونُ

(١) انظر مغني اللبيب ١ / ٤٨ ، ٤٩ في عن أقسام « أم » والتي هي للتعريف لهجة عن طيء وحمير .

والضمُّ والكسرُ لِغَيْرِ الْفِعْلِ وَنَابَ بَعْضُ نَوَا عَنْ أَصْلِ^(١)

تقسيم الأسماء وهي خمسون قسمًا

وجملة الأسماء ثلاثا تُقَسَّمُ	قل ظاهرٌ ومضمَّرٌ ومبهمٌ
ظَاهِرٌ أَسْمٌ دَلٌّ بِالْأَعْرَابِ	فيه على معناه كالأحزابِ
مُضْمَرٌ مَا دَلَّ لَفْظُهُ عَلَى	حضوره أو غيبته كَأَقْبَلًا
مَبْهَمٌ أَسْمٌ نَاقِصٌ أَشِيرُ بِهِ	أو كان موصولاً به كَمَنْ وَتَهُ
مُعَرَّبٌ بِهَا مَغْيَرٌ بِطَالِبِ	كجاء أبٌ يدعو أباً إلى أبٍ
مَبْنِيٌّ بِهَا أَسْمٌ لَمْ يَغْيِرْهُ عَمَلٌ	من عَمَلٍ ^(٢) كهولاء في الْعَمَلِ
مَنْقُوصٌ بِهَا أَسْمٌ خَتَمَهُ بِالْيَاءِ	من بعد كسرةٍ كمثَلِ الرائي
مَقْصُورٌ بِهَا أَسْمٌ خَتَمَهُ بِالْأَلْفِ	نحو العَصَى بالحس مطلقاً يفي
مَمْدُودٌ بِهَا ذُو مَدَّةٍ مَشَارِكُهُ	لهمزةٍ ختماً وكالملائكة
مَصْرُوفٌ بِهَا أَسْمٌ خُصَّ بِالتَّنْوِينِ	كدرهمٍ وأمكن التمكن
مَمْنُوعٌ بِهَا أَسْمٌ مَشَبَّهُ لِلْفِعْلِ فِي	عَدَمِ تَنْوِينٍ وَكَسْرٍ قَدْ يَفِي
مَنْكُورٌ بِهَا إِسْمٌ شَايِعٌ فِي جَنْسِهِ	كَرَبِّ عَبْدٍ وَالْغِنَى فِي نَفْسِهِ
مَعْرُوفٌ بِهَا كَأَحْمَدُ خَيْرُ الْأُمَمِ	هذا الذي هو المُنَادَى يَا عَلَمٌ
مَذْكُورٌ بِذَا كَزَيْدٍ وَفَتَى	والماء والظبي وبالعكس أَتَى
مُؤَنَّثٌ بِذِي كَعَيْنٍ عِبْلَى	نَجْلَاءُ حُرَّةٌ حَمَاءُ حُبْلَى
مُكَبَّرٌ مَجْرَدٌ عَنْ يَاءِ	من بعد ضَمٍّ عَارِضٍ أَوْ هَاءِ
مُصَغَّرٌ مَضْمُومٌ حَرْفِ أَوَّلِ	وَزِدُّهُ يَاءٌ قَبْلَ تَاءٍ مُكْمِلِ
مُجْرَدٌ كَفَرَسٍ أَوْ جَعْفَرِ	سَفَرَجَلٍ مِنْ أَلْمَزِيدِ قَدْ بَرِي

(١) كذا في الأصل والمقصود أنه ينبو عن هاتين الحركتين ما ينبو عن الأصل .

(٢) كذا في الأصل ونظن الصواب « من عامل » .

مزيدها نحو شفيح فيه من
 مفردها اسم من علامة خلا
 ثم المثنى وهو ما دل على
 مجموعها ما كان فيه واحدة
 ثم اسم جمع وهو ما دل على
 وجمع جمع لم يقس لكن سُمع
 ثم اسم جنس فصله بالتا علم
 واسم اشارة بلفظ يُشترط
 موصولها الذي لوصل يفتقر
 والمبتدأ اسم وبمعنى يرفع
 والفاعل اسم مسند اليه
 مفعوله اسم واقع في طلبه
 مفعوله المطلق وهو المصدر
 والمصدر المعلن المفعول له
 وظرفها المفعول فيه اسم قفي
 وانصب بفعل بعد واو متبعة
 والحال ما أبان وصف الفاعل
 تميزها منكر معناه من
 خرج بإلا وانصب المُستثنى
 والنعت وصف تَم المتبوع به
 توكيدها مقرر بنسبته
 عطف البيان موضح غير صفه
 وتابع بالحكم متبوعاً سبق
 وأبدل المقصود بالحكم بلا

أسهل ما تنوي مزيد قد زكن
 لاثنين أو جمع عموم كالأطلا
 اثنين كابنين لفضل أهلا
 صحيحاً أو مكسراً وزايدة
 جمع لغير مفرد نحو الملا
 مثل الأصحاب لأصحاب جمع
 جمعاً وللمعنى وشخص ينقسم
 في القرب والبعد أيضاً في الوسط
 بجملة وعائد طبقاً ذكر
 والخبر الجزء المفيد يتبع
 فعل له مُقدم عليه
 فعل فبع ثوباً هو المفعول به
 أي حدث عنه الفروع تصدر
 كتبت خوف الله يوم المسألة
 مكاناً أو وقتاً على إضمار في
 باسم كسر والركب ، مفعولاً معه
 أو وصف مفعول ينصب الفاضل
 كغرفة ماء بنصبه استثنى
 بعضاً بفعل مع أداة استئنا
 طبقاً وفي إعرابه بحسبه
 أو الشمول أو بلفظ جيء به
 مخصص منكسر أو معرفه
 بعاطف بينهما عطف النسق
 واسطة مات الوجيع المبلا

ثم اسمُ فعلٍ نايِبٌ عن فعلِهِ	نحوُ ذَرَاكِ شَارِداً من أهْلِهِ
ثم اسمُ فاعِلٍ كمثِلِ قاتِلِ	أو مُكْرِمٍ بكسرِ راءِ الفاعِلِ
واسمُ المِثَالِ فَعِلٌ فَعِيلٌ	مِفْعَالٌ أو فَعَّالٌ أو فَعُولٌ
ثم اسمُ مَفْعُولٍ كمَقْتُولٍ جَرَى	بِوزْنِهِ أو مُكْرِمٍ بفتحِ راءِ
واسمُ مِثَالِهِ فَعِيلٌ وَحَمِلٌ	عَلَيْهِ أيضاً فاعِلٌ لكن يَقِلُّ
والصفةُ الْمُشَبَّهَةُ اسمُ الفاعِلِ	كباسِطِ الكَفِّ جَزِيلِ النَّائِلِ
ثم اسمُ مصدرٍ كمثِلِ مَقْتَلِ	أو كَعَطَاءٍ عامِلِ مُؤَوَّلِ
وأفْعَلُ التفضيلِ مِنْهُ يَعْتَبَرُ	خيرُ الْوَرَى أَحْمَدُ أَفْضَلُ الْبَشَرِ

إعراب الأسماء

وهو على ثلاثة أقسام :

القسم الأول

إعراب الاسم الظاهر

وهو على عشرة أنواع ، وفروعه عشرة :

النوع الأول

وهو المفرد الصحيح المنصرف

أولُّها فردٌ صحيحٌ مُنْصَرِفٌ	مجردٌ أوزائدٌ كما عُرِفَ
ترفعُهُ بالضمِّ ثم تنصبُهُ	بالفتح والجرِّ بكسرِ تعرُّبِهِ
وهو إذا وصلته مُنُونٌ	لأنَّه اسمٌ معرَّبٌ وأمكنُ
نَفَعَنِي زَيْدٌ . نَفَعْتُ عَمْرًا	ثم انتفعتُ بخليصٍ عُمْرًا

تنوين الأسماء وهو على أربعة أقسام

ثم لها يُرْبَعُ التَّنْوِينُ	فنحوُ زَيْدٍ قِسْمُهُ التَّمْكِينُ
ونحوُ إِيَّهِ خُصَّ بالتَّنْكِيرِ	كسَيِّبَوَيْهِ مِنْهُ لِلْمَنْكُورِ
وَمُسْلِمَاتُ قِسْمُهُ الْمُقَابَلَةُ	أَيُّ نُونٍ جَمَعَ الْمُسْلِمِينَ قَابَلَةُ

وقد يكون عَوْضاً في الحذف عن جُمْلَةٍ أو كَلِمَةٍ أو حرفٍ

المعرف بالألف واللام

فَرُعٌ ومنه كالإمام فيه أل ولم يُضَفْ ولم يُنَوَّن حيث حل

المضاف إلى غير ياء المتكلم

فرُعٌ ومنه مُعَرَّبٌ مضافُ كَابِنِ الْفَتَى لغير «يا» تُضَافُ

المنسوب

فرُعٌ ومنه اسمٌ الى اسمٍ يُنسَبُ	بياس كمصريٍّ وفيها يُعَرَّبُ
فبالقياس كامرئِيٍّ حَبَشِيٍّ	بكري وخير في مَدِينِي قُرَشِيٍّ
جُهَيْنَةٍ ثَقِيفٍ لا عَقِيلِي	سليقة رُدَيْنَةٍ عَقِيلِي
أولهُمَا في اللبس أو كَحَضْرَمِي	أو فَرَضِي قَالِي زُبَيْرِي عَبْشَمِي
وأبدلوا بالواو ونحو الْعَلَوِي	وَالْقَاضَوِي وَأَثَلُوا كَمُوسَوِي
ويُقَلَّبُ الممدودُ إن لم ينصرف	واستجودوا إثبات همز المنصرف
وانسب بفتح العين في نحو دُئِلَ	وَنِمِرٍ وإِبِلٍ وقد قُبِلَ
كالياء فعَالٌ وفاعِلٌ فعِلٌ	وبالسمع أَمَوِيٍّ ^(١) شَتَوِي نُقِلَ
مِصْرِي يَمَانِي مَرُوزِي صَنْعَانِي	قُرْثِي وَدَهْرِي بَدَوِي لَحْيَانِي

النوع الثاني

وهو جمع التكسير الجاري مجرى المفرد في إعرابه

والثانِ جمعٌ كَسَرُوهُ وهو ما	واحدُهُ في جمعه لن يسلما
وهو بإعراب الفريد قد عُرِفَ	في حالة يكون فيها مُنْصَرَفٌ
فأَقْسَمُهُ في ثلاثة قد يَسْتَوِي	وقد يزيدُ أو بنقصٍ يحتوي
ومنهُ ذُو وَآوٍ وَنُونٍ وَأَلْفٌ	و«تا» كضأنٍ في أحاديث ألف

(١) ذكر سيويه ما نسب على غير قياس (أقوي) فهذه الفتحة كالضمة وكذا قالوا : (شَتَوِي) .

[انظر الكتاب ٣ / ٣٣٦ ، ٣٣٧] .

جمع القلة وله أربعة أوزان

الجمع إما قلة أو كثرة قللة من ثلاثة للعشرة
وأفعل وفعله أفعال أفعله لقلّة أمثال
فوق عشر إن اتاك عدّه كثر وإن لم يتناهى حدّه

جمع الكثرة وله خمسون وزناً

وجمع كثرة نقيض القلة وبعضه لقلّة كالقلّة
وبعضه للصّرف أو للمنع وبعضه للفرد أو للجمع
تسع الثلاثي ثم ست ثلثت والمنتهى آثان وست أردفت
وفعل فَعَالٌ أو فُعُولٌ والمدّ في ثلاثٍ أو فعيلٌ
ثم الصفا وسادة أساوره حلى دلى ثلث فعالي آجره

النوع الثالث

وهو المصغرُ الجاري مجرى المكبر في إعرابه

ثالثها اسمٌ مُعَرَّبٌ مُصَغَّرٌ يجري بما جرى به المكبرُ
في اللّطفِ والتّعظيمِ والتحقيقِ والقربِ والتّقليلِ بالتّصغيرِ
فضمّ فاءً وافتح العين وزد بعدهما ياءً لتصغيرِ يردّ
فَعِيلٌ أو فُعَيْعِلٌ فُعَيْعِلٌ ملّس أو ذرّيهُم مُّثْقِلٌ

تصغير المؤنث والمضعف والمبدل

والمحذوف والمرخم

أنت سُنَيْنَةٌ لمن بها أكل وتحذف التا في سنينٍ للأجل
فَتَيْنَةٌ بحالها المضعف غزِيلٌ شَرِيدٌ ظُرَيْفٌ
وأبدلوا نحو عُصْفِيرٍ بيا والحذف في سفيرج أو زده «يا»
ورخموا نحو زهير أو بُرَيْه في مذهب حكاه عنهم سَيِّسَوِيه

وَرَدُّ بَاقٍ مِنْهُ عَنْهُ جَيِّدٌ وَكَأَسِيمٌ يَرَى الْمَبْرَدُ

تصغير اسم الفاعل واسم المفعول وما فيه

ألف الوصل أو ألف القطع

فَوَيْعِلٌ وَاسْمٌ لَهُ سُمِّي وَمَعَ مُفَيِّعِلٍ أَخٌ أَخِي

تصغير المثنى والمجموع والمنسوب والمركب

والمضاف والمزيد والمقصود والممدود

والموصول واسم الإشارة

وغير مُفَرَّدٍ بِبَإِديهِ ^(١) وَمَعَ	منسوبٍ أو مُرَكَّبٍ صَدْرًا يَقَعُ
وفي المضاف والمزيد بالألف	والنون والمقصود مع مدّ الألف
وَشَذُّ فِي الْمَوْصُولِ وَالْمُشَارِبَةِ	أَصْلًا وَفِرْعَاءَ حَيْثُ جَازَ فَانْتَبَهُ

النوع الرابع

وهو ما لا ينصرف

ورابعُ الأنواعِ ما لا يَنْصَرِفُ	إِسْمٌ بَعْلَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ عُرِفَ
فَرَعَيْنِ فِي لَفْظٍ وَمَعْنَى فَاصْرِفِ	نَحْوَ أَحْيَمَالٍ وَحَايِضٍ تَفِي
وقد يُزَادُ ثُمَّ بِالضَّمِّ رُفِعَ	وَالجَرُّ كَالنَّصَبِ بَفَتْحٍ قَدْ وُضِعَ
وَعِلَّةٌ قَامَتْ كَعَلَّتَيْنِ	فِي أَلْفِ التَّائِيثِ وَالْجَمْعَيْنِ
عَرَّفَ وَصِفَ وَاعْدِلْ وَأَنْثَ واجمع	أَعْجَمَ وَزَنَ رَكَّبَ وَزِدَ أَلْحَقَ تَعِي

أقسام ما لا ينصرف وهي اثنا عشر قسماً

جَمِيعٌ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ فِي اثْنِي عَشَرَ فَالْمَنْعُ مَطْلَقاً بِخَمْسَةِ يُقَرَّرُ

(١) في الأصل غير واضحة ونظن الصواب ما أثبتناه .

في ألف التانيث مُطلقاً عُرِفَ وفي مَفَاعِلَ مَفَاعِيلَ أُلِفَ
وَشَبَّهَ ذَيْنِ ثَمَ فِي أَلِيَالِي وَنَحَوِيهَا يَجُوزُ حَكْمُ الْوَالِي
وَصِفَ لِسَكْرَانَ وَنَحَوِ أَحْمَرَ وَآخِرَ أَعْدَلْ كَأَحَادَ مَعْشَرَ

حالات العلم وهي سبعُ فيها يمنع معرفةً وينصرف نكرة

والعلمَ أَخْصَصْ مِنْ أَسَامِي الْمَنَعِ بَأَنَّهُ مُلَازِمٌ لِسَبْعِ
رُكْبٍ وَزِدْ أَنْتَ بِهِاءٍ مُطْلَقَا أَعْجَمَ وَزَنْ أَعْدِلْ بِهِ وَالْحَقَا
فَهَذِهِ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَإِنْ تَجَدَّ مُنْكَرًا مِنْهَا صُرِفَ

أمثلة العلم وهي سبعة

فَعِلْمِيَّةٌ مَعَ أَسْمٍ رُكْبَا كَبَعْلَبِكَ أَوْ كَمَعْدِي كَرِبَا
وَعِلْمِيَّةُ الْمَزِيدِ عُثْمَانُ وَنَحْوُ عَفَّانَ وَنَحْوُ عُمَرَانَ
وَعِلْمٌ يَكُونُ تَأْنِيثُ مَعَهُ كَطَلْحَةٍ أَوْ زَيْنَبَ الْمَرْبَعَةِ
وَعِلْمٌ وَعَجْمَةٌ كَمُوسَى فِرْعَوْنَ جِبْرَائِيلَ أَوْ كَعِيسَى
وَعِلْمٌ وَوَزْنُ فِعْلٍ أَحْمَدُ وَأَجْمَعُ وَبَقْمُ وَإِئِمْدُ
وَعِلْمِيَّةٌ وَعَدْلٌ كَعُمَرُ أَكْدَ وَسَبَّبَ أَوْ حَذَامَ أَوْ سَحَرُ
وَعِلْمِيَّةٌ وَالْحَاقُ عُبْرَفُ فِي نَحْوِ عَلَّقَى بَعْدَ نَقْلِ قَدْ أُلِفَ

شروط ما لا ينصرف وهي عشرون شرطاً

الشرطُ فِي الْأَسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ فَقَدْ إِضَافَةٌ وَأَلٌ أَوْ يَنْصَرِفُ
وَالْشَرْطُ فِي الْمَنَعِ لِغَيْرِ أَمَكْنِ وَالْأَصْرَفُ تَنْوِينٌ لِلْأَسْمِ الْأَمَكْنِ
وَالْشَرْطُ فِي مُؤَنَّثٍ بِالْأَلِفِ لَا يَقْبَلُ آتَاءَ الَّتِي فِي الْطَّرَفِ
وَالْشَرْطُ فِي فَعْلَانِ فَعْلًا أَنْ لَا تَدْخُلَ «تَا» التَّائِيثِ فِيهِ أَصْلًا
وَالْشَرْطُ فِي أَفْعَلَ فَعْلَاءَ يَفِي مُؤَصَّلًا وَالتَّاعِنِ الْأَنْشَى نُفِي

والشرط في نحو آحاد^(١) مَعْشَرُ
والشرط في ملحقها وهو آخرُ
والشرط في الجمعين كسرُ ما عَرَضُ
والشرط في التركيبِ مَزَجُ بادي
والشرط في المزيدِ نونُ وألفُ
والشرط في مؤنثٍ كخَرْنَقَا
والشرط في اسمٍ أعجميٍّ وضعُهُ
والشرط في الوزنِ لِفْعَلٍ قد غَلَبَ^(٢)
والشرط في عدلِ المسمي كعُمَرُ
والشرط في عدلِ فعَالٍ أن يُرى
والشرط في سَحَرٍ من يومٍ عُرِفَ
والشرط في الإلحاق قصرٌ لا سَوَى

حالاً ونعتاً خَبَرًا يُنَكِّرُ
تقابلُ لأخريْنِ مُعْتَبَرُ
في رابعٍ وثالثٍ غيرِ عَوَضُ
لا «يا» إضافةً ولا إسنادُ
قد زيدتا وصرفُ أَصْلِي ألفُ
فوق ثلاثٍ ومَعَ ألها أطلقا
فوق ثلاثٍ وَلِشَخْصٍ مَنَعُهُ
بعضُ أَتَيْنَ أو يَخْصُ كحَلَبُ
لمفردٍ أو جُمَعَ أو كغُذِرُ
مؤنثاً مختتماً بغيرِ را
وشرطُ أَمْسٍ لَيْلَةٌ أو يَنْصَرِفُ
وذاتُ مَدٍّ صرفها كلُّ رَوَى

ما جاز صرفه ساكن العين ومنع صرفه
محرك العين ويتحتم منعه مصغرا بالتاء

فرع كهندي منعه أولى وَمَعَ كسَقِرَ أو صَغُرَا بالتا امتنع

(١) كذا في الأصل ونظن الصواب (أحاد) على فعال . قال ابن مالك :
وَمَنَعَ عدل مع وصف مُعْتَبَرُ في لفظ مثنى وثلاث وآخرُ
ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما
وقال شارحه : إنه سُمِعَ أيضاً خُمَاسٌ وَمُخَمَّسٌ وَعُشَارٌ وَمَعْشَرٌ . [شرح ابن عقيل ٢ / ٣٢٥ ،
٣٢٦] .

(٢) قال ابن مالك :
كذلك ذو وزن يَخْصُ الفعلا أو غالب كأحمد ويعلى
[انظر توضيحه في شرح ابن عقيل ٢ / ٣٢٢ ، ٣٢٣] .

ما ليس بمعدولٍ ولا مجموع

وإنَّ تجد من الثلاثي كَأَدَدٌ فَاصْرِفْهُ عَنْهُمْ بِالسَّمَاعِ أَوْ لُبْدٌ

ما لا ينصرف مُكَبَّرًا وينصرف مُصَغَّرًا وعكسُهُ

وما لا ينصرف مطلقاً وعكسُهُ

فَرُعٌ وَفِي الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَنْصَرِفُ	مُكَبَّرًا وَإِنْ تُصَغِّرُهُ صُرِفَ
نَحْوُ دَنَانِيرَ مَسْمًى فَالسَّبَبُ	فِي مَنَعِهِ بَيَاءٌ تَصْغِيرٌ ذَهَبُ
وَفِي الْمَسْمًى كَتَوَسَّطِ عَكْسُ	وَمُطْلَقاً كَبَعْلَبِكَ آمَنَعَ وَقِسْ
مُوسَى يَزِيدُ طَلْحَةُ وَسَكْرَا	نَ زَيْنَبًا وَأَحْمَرًا وَحَمْرَا
وَالْعَكْسُ فِي الْأَعْلَامِ مِنْ سَوَاهَا	كَحَازِمٍ أَطْلُقَ مَنْ رَوَاهَا

المسمًى بالثني

فَرُعٌ وَإِنْ سَمِيتَ بِاسْمِ الثَّنِيَّةِ فَالْصَّرْفُ مَمْنُوعٌ لِتِلْكَ التَّسْمِيَةِ

الممنوع والمصرف من أسماء السور

فَرُعٌ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَسْمَاءِ سُورٍ	مَنْعٌ أَتَى وَمَنْعُهَا عَلَى صُورٍ
فَنَحْوُ يُونُسَ آمَنَعَ انْصِرَافُهُ	فِي الْأَسْمِ أَوْ فِي نِيَّةِ الْإِضَافَةِ
وَنَحْوُ هُودٍ أَوْ مُحَمَّدٌ صُرِفَ	بِهَا وَفِي اسْمِ سُورَةٍ لَا يَنْصَرِفُ
وَمِنْهُ ذُو حَرْفٍ إِلَى خَمْسٍ سَكَنُ	وَنَحْوُ يَسَ وَسَبْحَانَ آمَنَعُنْ
وَمِنْهُ مَا يَحْكُونُهُ مِنَ الْجَمَلِ	وَمِنْهُ مُعَرَّبٌ بِآلٍ أَوْ بِأَلٍ

ما ينصرف مذكراً ويمنع مؤنثاً من أسماء

القرى والأماكن والبلاد

كَوَأَسْطٍ بَذَرٌ وَفَلَجٌ يَنْصَرِفُ	وَأَنْشَا كَمَصَرَ فَا مَنَعَ إِنْ عُرِفَ
وَفِي مَنَى وَادْبِقِ حَجَرٍ هَجَرٌ	خَيْرٌ وَصَرَفٌ غَيْرُهَا عَنْهُمْ نَذَرٌ

ما يصرف ويمنع ويمد ويقصر ويؤنث ويذكر

في مَكَّة حِرَا بَسْتَةِ أَلْفٍ ومثله قُبَا بِطِيبَةِ عُرْفٍ

ما ينصرف من أسماء الملائكة عليهم الصلاة والسلام

وَمُنْكَرٌ يُصْرَفُ في الملائكِ مع نَكِيرٍ مثل صَرَفٍ مَالِكِ

ما يُصْرَفُ من أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

نُوحٌ وَلُوطٌ صَالِحُ الْمُؤَيَّدُ هُودٌ شُعَيْبٌ وَالرَّضَى مُحَمَّدٌ

النوع الخامس

وهو الاسم المثنى

خامسها هو المثنى بالألف يُرْفَعُ والياء في سِوَى رَفْعِ أَلْفٍ

الملحق بالمثنى

فِرْعٌ وَفِي أَثْنَيْنِ وَفِي أَثْنَتَيْنِ إلْحَاقُهُمْ بِأَبْنَيْنِ وَأَبْنَتَيْنِ
كَذَاكَ فِي كَلَا وَكِلْتَا إِنْ تُضِفُ لِمُضْمَرٍ أَوْ فِي الثَّلَاثِ بِالْأَلْفِ

النوع السادس

وهو الجمع المذكر السالم

سَادِسُهَا جَمْعُ مَذْكَرٍ سَلِمَ أَصْلَاهُ: زَيْدٌ عَالِمٌ مِنَ الْكَلِمِ
وهو الذي قد صَحَّ لَفْظُ الْوَاحِدِ فِيهِ وَجِئْتُ بَعْدَهُ بِالزَّائِدِ
إِعْرَابُهُ بِالْوَاوِ رَفْعاً وَنُصِبٌ بِسَالِيَاءٍ وَالْجَرُّ بِهَا أَيْضاً يَجِبُ
وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ وَالْكَسْرُ فِي نَوْنِ الْمَثْنِيِّ وَبِفَتْحٍ قَدْ يَفِي

شروط المجموع جمع المذكر السالم

وهي ستة إن كان علماً وعشرة إن كان وصفاً

إِسْمٌ لِشَخْصٍ عَالِمٍ فَرْدٍ عَلِمَ مُذْكَرٍ بغير «تا» التأنيث تَمَّ

وَصِفَ بِهَا لَا كَصَبُورٍ وَأَمْتَعِ كَأَفْعَلَ فَعْلَانِ مِنْهَا أَنْ تَقَعَ

الملحق بالجمع المذكر السالم

فَرُعٌ كَعَشْرِينَ أُولَى أَهْلِينَا أَلْحَقَهُ أَوْ بَنِينَ. عَلَّيْنَا

ما شَذَّ مِنْ بَابِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ

سِنُونٌ أَوْ أَرْضُونَ مَعَ سِنِينَ وَنَحْوُهَا وَأَعْرَبْتُ كَحِينَ

النوع السابع

وهو الجمع المؤنث السالم

سَابِعُهَا جَمْعُ مَوْنَتٍ سَلِمَ كَزَيْنَاتٍ صَالِحَاتٍ يَنْقَسِمُ
وَمِنْهُ صَحْرَاوَاتٌ سَعَدِيَّاتٌ وَوَصِفُ كُلِّ ثُمَّ أُمَهَاتُ
إِعْرَابُهُ رَفَعٌ بِضَمٍّ وَأَنْكَسَرَ نَضْباً وَجَرّاً وَبِتَنْوِينٍ ظَهَرَ

شرط المجموع جمع المؤنث السالم

وشرطه زيادة التا والألف إن لم تكن فأنصب بفتحٍ قد صُرِفَ

الملحق بالجمع المؤنث السالم

فَرُعٌ كَخَانَاتٍ وَنَحْوِ عَرَفَاتٍ وَضَارِبَاتٍ رَاسِيَّاتٍ مُلْحَقَاتُ

النوع الثامن

وهو الاسم المنقوص

ثَامِنُهَا الْمَنْقُوصُ كَالْبَاغِي عُرِفَ جَرَّدَ أَضِفَ وَنَقِصُهُ لَامٌ حُذِفَ
وَقُدِّرَ الرفعُ وَجَرُّ فِيهِ وَيَظْهَرُ النصبُ لِْمُعْرَبِيهِ
وَيَوْقَفُ أَحْذِفُهَا وَإِثْبَاتُ نَذَرُ وَيَاؤُهُ تَسْكُنُ فِي رَفْعٍ وَجَرِّ

النوع التاسع وهو الاسم المقصور

تاسِعُهَا الْمُقْصُورُ مُوسَى يَغْلَى سَعْدَى رَحَى رَضَوَى وَقَسَ وَحَبَلَى
إِعْرَابُهُ مَقْدَرٌ وَلَوْ بِأَلْ أَوْ بِإِضَافَةٍ وَتَنْوِينٍ حَاصِلٌ

النوع العاشر الأسماء الستة المعتلة المضافة وشروطها ستة

عَاشِرُهَا فِي سِتَّةٍ مُعْتَلَةٍ	مُضَافَةٍ تَلْزِمُ حَرْفَ الْعِلَّةِ
وَأَعْرِبَتْ عَلَى الشُّرُوطِ السِّتَّةِ	لَمْ تَخْلُ مِنْ أَنْ لَا تُضَافَ الْبِتَّةُ
وَلَمْ تُضَفْ لِيَاءٍ مَنْ تَكَلَّمَا	وَلَا عَلَيَّهَا ذَكَرَ «أَل» تَقَدَّمَا
وَلَمْ تُصَغَّرْ ثُمَّ لَمْ تُجْمَعْ وَلَمْ	تَكُنْ بِهَا تَثْنِيَّةٌ فَالْحَكْمُ تَمَّ
ذُو صُحْبَةٍ أَبَوُهُ أَوْ أَخُوها	وَفُؤُهُ أَوْ هَنُوءُهُ أَوْ حَمُوءُها
وَأَعْرِبَتْ بِالْوَاوِ رَفْعًا وَالْأَلِفَ	فِي نَصْبِهَا وَالْيَاءَ فِي جَرِّ أَلِفِ
وَفِي أَبٍ وَفِي أَخٍ وَفِي حَمٍ	قَوْلَانِ غَيْرَ الْأَشْهُرِ الْمَقْدَمِ
قَلَّ فِي الثَّلَاثِ قَصْرُهَا بِالْأَلِفِ	وَالنَّادِرُ الثَّانِي بِنَقْصِ الْأَحْرِفِ
وَالنَّقْصُ أَوَّلَى فِي هُنَّ وَقِيلَ ذَا	شَيْءٍ وَفُؤُهُ مِنْ فَمٍ قَدْ أَخْذَا
وَالْحَمُّ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ أَشْتَهَرُ	وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَلَكِنْ قَدْ نَذَرَ

القسم الثاني

الاسم المضمَر وفروعه خمسة . ما برز من الضمائر
وهو على خمسة أقسام يتولَّد منها ستون ضميراً .

بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ بِرُوزِ الْمَنْفَصِلِ وَبِهِمَا وَالْجَرِّ يَبْدُ وَالْمُتَّصِلِ
كَجِئْتُ أَوْ جِئْنِي بِهِ فِي التَّاءِ لِلْوَصْلِ أَوْ فِي الْيَاءِ أَوْ فِي الْهَاءِ

وكلُّ نوعٍ منهما في اثني عشر إن كان للأنثى وإلا للذكر
أنا ونحن أنت أنتما أنتم وأنتن وهو وهي هما
وهم وهن ثم إياي على وفق الذي رفعته وأنفصلا

ما يستتر وجوباً أو جوازاً

وبالوجوب والجواز يستتر ضمير رفع غير بارز ذكر
ففي الوجوب أجعل أبشر نعيم تقول والجواز زيد يجتهد

ما يصلح للرفع وللنصب وللجر

وفأؤهم وآيا أتت في الذكر بالرفع ثم النصب ثم الجر
وآخذ الوصل مع المعنى بنا ومنه بُنا فأكفنا وأغفر لنا

ما يصلح للخطاب وللغيبة

وأضمرُوا بالرفع للمخاطب في الوصل حرفاً من «ونا»^(١) أو غائب

ما يصلح للوصل وللفصل

فرع كبعنيه وخلصنيه وكنته وصل وفصل فيه
ورتب الأحق في اتصاله وقدمن ما شئت في انفصاله
وفي استواء ليس إلا الفصل وقل في الغيبة منها الوصل

تاء المتكلم وتاء المخاطب وتاء المخاطبة وتاء الغائبة

فرع تضم التاء للنفس وفي مخاطب مذكر فتح يفي

(١) أي الواو والنون والألف وهي ضمائر تكون للغائب وللمخاطب . قال ابن مالك :

وألف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما وأعلما

[انظر شرح ابن عقيل ١ / ٩٤] .

وَكَسَرُهَا يَكُونُ لِلْمَخَاطَبَةِ وَالْحَرْفُ فِي تَسْكِينِهَا لِلْغَائِبَةِ

ما جاء للمفرد والمثنى بلفظ الجمع

لِلمُفْرَدِ نَحْوُ أَرْجَعُونَ أَلْقِيَا وَلِلْمُثْنَى جَمَعَ قَلْبِ رُوبَا

ضمير الشأن ويقال ضمير الحديث والقصة والأمر

فَرُعُ ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَالْحَدِيثِ	يَصْلُحُ لِلتَّذْكِيرِ وَالتَّنْأِيثِ
وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ وَمَعَ نَصْبِ ظَهَرَ	وَإِنْ يَكُنْ فَاعِلٌ فَعَلِ اسْتَتَرَ
وَهُوَ ضَمِيرٌ فَسَّرْتُهُ جَمَلَهُ :	كَأَنَّهُ زَيْدٌ يَرُومُ شَمْلَهُ
فِي بَابِ كَانَ ظَنَّ إِنَّ أَوْ وَرَدَ	فِي الْإِبْتِدَاءِ : ك ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (١)
وَعَالِباً عَنْ حَذْفِهِ لَا تَنْتَهِي	فَإِنَّ مَنْ يَصْدُقُ يَنْلُ مَا يَشْتَهِي

ضمير الفصل ويقال ضمير العماد

فَرُعٌ وَلِلْفَصْلِ ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ	مُرتَفِعٌ وَبَيْنَ عُرْفَيْنِ قُبِلَ
مِنْ جِزْئِيَّيْهِ ابْتَدَأَ وَمَعَ ظَنَنْتُ	وَكَانَ، مَا، إِنَّ وَمَعَ أَعْلَمْتُ
وَتَارَةً مَعَ خَبَرٍ بِمِثْلِ أَوْ	غَيْرِ مُضَافاً وَأَسْمَ تَفْضِيلِ رَوَوْا
وَسَوَاهُ لِلْمَبْتَدَأِ تَكْلُمًا	وَأَفْرَدَ وَذَكَرَ وَأَعَكَّسَ الْمُقَسِّمًا
﴿ كَيْفَهُ هُوَ الْغَفُورُ ﴾ (٢) قَدْ فَصَلَ	وَعَنْ أُولَى الْبَصَرَةِ مَالَهُ مَحَلٌ

حكم نون الوقاية في الأسماء والأفعال والحروف

فَرُعٌ وَقَلٌّ فِي لَدُنِّي الْخَفُفُ وَقَلٌّ مِنْ قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ

(١) آية ١ - الإخلاص .

(٢) آية ٩٨ - يوسف .

ونحمو : زارني ، يزورني أَشْتَهَرُ بالبت أو زَرَنِي وَلَبَّسِي قد نَدَرُ
وقل ليّتي في لعل الأكثر تجريدُها وفي البواقي خيروا

القسم الثالث

الاسم المبهم وفروعه خمسة ، وهو على ضربين :

الضرب الأول

اسم الإشارة

وهو خمسة وعشرون اسماً :

بذا أَشَرُ لمفردٍ مذكّرٍ	وَأَلْرُبَةُ الْقُرْبَى بذا لم تُنْكَرِ
وكل مَنْ أَدْخَلَ «ها» عليه	يقول : هذا الحرف للتنبيه
كذي وِتي ، ذهبي ، تهي وِذه وِته	وأَكْسَرُهُمَا و«تا» وذاتُ فانتبه
وللْمُثَنَّى منه إعرابُ ألفٍ	ذان وتان رفعُ كلِّ بالألف
والنصبُ والجرُّ بِذَيْنِ ، تَيْنِ	ثَقُلْ وخَفَّفْ منهُمَا النونَيْنِ
أولاً لَجَمْعٍ مطلقٍ عَمِيمٍ	وفي الْحِجَازِ أَمْدُدْهُ لا تَمِيمِ
وشاعَ لِلْقُرْبَى هُنَا وهَا هنا	مَعَ ما مضى والكافُ لِلْوُسْطَى دنا
على خِلافٍ وهو عَيْنُ الواجبِ	في مذهبٍ رأى به «ابنُ الحاجبِ» ^(١)

(١) الخلاف الذي لمح إليه في دلالة الإشارة على القريب والوسط والبعيد ورد في «شرح الوافية نظم الكافية» لابن الحاجب ص ٢٨٦ - وابن الحاجب هو أبو عمرو عثمان النحوي المتوفى ٦٤٦ هـ صاحب الكتابين الشهيرين : أحدهما الكافية في النحو وقد نظمه وسمّى منظومته «الوافية» . والآخر «الشافية» في الصرف .

[انظر ترجمته في المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف ٣٤٣ ، ابن الحاجب النحوي للدكتور طارق عبد عون ، وفي مقدمة شرح الوافية نظم الكافية تحقيق الدكتور موسى بناي .

ولم يَكُنْ في مذهبِ «ابنِ مالِك»^(١) وَسَطَى وَلَكِنْ خُذْ بِرَأْيِ الْمَالِكِي
 قُلْ ذَاكَ وَالْبُعْدَى بِنَحْوِ ذَلِكَ وَثُمَّ أَوْهَنَّا وَقُلْ هُنَالِكَ
 وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْهَاءِ وَاللَّامِ أَمْنَعُ وَفِي الْخِطَابِ أَفْرَدُ وَثْنٌ وَاجْمَعُ
 كُلًّا مَعَ التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْكَافُ حَرْفٌ سَارٌّ^(٢) كَالضَّمِيرِ

الضرب الثاني

الاسم الموصول

وهو ستة عشر موصولا :

ثُمَّ الَّذِي ، الَّتِي وَمَنْ وَمَا وَأَلْ مَوْصُولَةٌ وَذَا بَمَنْ أَوْ مَا كَمَلُ
 وَذُو عَلَى مَعْنَى الَّذِي فِي قَوْلِ طَيٍّ : « بَثْرِي ذُو حَفْرَتُ »^(٣) فِي نَظْمٍ وَأَيُّ
 وَثْنٌ وَاجْمَعُ مَا لَهْنٌ أَصْلًا وَهُوَ الَّذِي مَعَ الَّتِي وَفَصْلًا
 جَمَعَ الَّذِي الَّذِينَ وَالْأُولَى وَفِي جَمَعَ الَّتِي اللَّاتِي بِيَاءٍ وَأَحْذِفِ
 وَكَالَّتِي ذَاتٌ ، ذَوَاتٌ إِنْ جُمِعَ وَفِي الَّذِينَ عَنْهُمْ الَّذِي سُمِعَ
 قُلْ اللَّذَانِ وَاللَّتَانِ بِالْأَلْفِ رَفْعًا وَفِي سِوَاهِ بِالْيَاءِ قَدْ أُلْفَ

الصلة والعائد

صِلَةٌ أَلِاسْمِ جُمْلَةٌ مَخْبِرَةٌ أَوْ شِبْهُهَا كَمَنْ خَطَبْتُهَا مَرَّةً

(١) قال ابن مالِك :

وبهنا وهنا هنا أشر إلى داني المكان وبه الكاف صلا
 في البعد أو بئس فهُ أَوْهَنَّا أو بهنالك انطقن أَوْهَنَّا
 [انظر شرح ابن عقيل ١ / ١٣٦] .

(٢) في الأصل « صار » وما أثبتته تصحيح في الحاشية إزاء البيت .

(٣) هذا بيت لسنان بن فحل الطائي في استعمالهم « ذو » موصولة :

فإنَّ الماء ماء أبي وجدِّي وبَثْرِي ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوِيْتُ

[انظر الانصاف ٢١٢ ، أوضح المسالك ١ / ١١٠ ، معجم شواهد العربية ١ / ١٧٠] .

جاء الذي عندك، وصل الطرف
ووصل «أل» بصفة صريحة
كالضارب المضروب أيضاً والحسن
وهو ضمير طابق الموصول في
جاء الذي في الدار، وصل الحرف
لها تكون صلة صحيحة
وكُلّها بعائد قد اقترن
أحواله وبالظهور قد يفي

حذف العائد مرفوعاً كان أو منصوباً أو مجروراً

وأحذفه حال الرفع وهو مبتدأ
وإن يك الفاضل بعد الحذف
وأحذفه حال النصب وهو متصل
وما ألفتى أعطيك خير يتصف
وأحذفه في الجر مع اسم الفاعل
من بعد سابق أبان عنه
ومُخبر عنه بفرد أبداً
يصلح وصلاً ما الضمير منفي
بالفعل أو وصف كمن أدعو يصل
ولم يجز من وصل «أل» أن ينحذف
كأنت قاض^(١) أو بحرف عامل
باكل مما تأكلون منه

أحوال أي وهي أربعة

فرع لأي أربع فأعربت
تضاف وأذكر معها صدر الصلة
ومع إضافة وحذف الصدر
على ثلاث وبحال بينت
أو لا تضاف أذكر ولا تذكر صلة
تبنى كما جاء بنص الذكر^(٢)

(١) إشارة إلى الآية ﴿فاقض ما أنت قاض﴾ [٧٢ - طه] فالتقدير ما أنت قاضيه فحذف الهاء .

(٢) أي ما جاء في قراءة الآية ﴿ثم لننزعن من كل شيعة أئهم أشد على الرحمن عتياً﴾ [آية

٦٩ - مريم] بضم أي لإضافتها وحذف صدر صلتها .

[انظر الكتاب ٢ / ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٢ ، ٣ ، الإنصاف المسألة

. [١٠٢]

ذكر أل

وأل تُزادُ كالتّي وكالحسَنُ ونحوُ طُبَّتَ النفسُ^(١)، والترضى^(٢) آتَزَنُ
واحذفه في النداء وَمَعَ مضافٍ ومع مَنْوُنٍ بلا خلاف

الاخبار بالذي والألف واللام

فرُعُ وأخْبِرُ بالذي عن عمرو من قولهم: عمرو إمامُ الْعَصْرِ
قل: الذي هو إمامُ الْعَصْرِ عمرو وكالذي على ذا الأمرِ
وقل بأل في رَحِمَ اللّهُ الفتى الرَّاحِمُ الرَّاحِمَةُ أيضاً أتى

ما بني من الأسماء وهو عشرون نوعاً

فرُعُ وللمخصوصِ بآلبناء كنايةٌ أو عَلِمُ الأسماءِ
والظرفُ وأسمُ الشرطِ والإبهامِ أَشْرَبُهُ أو صِلُ والاستفهامِ
وفي الضميرِ واسمِ «لا» والفعلِ أو صَوْتُ وفي نِدَاءٍ فَرِدٍ قد رأوا

ما جاء على فعّالٍ وهو ستة أنواع

حَذَامٍ، يَالْكَاعِ أو حَمَادٍ حَذَارٍ أو ظَفَارٍ أو بَدَادٍ

(١) أي «أل» الداخلة على التمييز كما في الشاهد:

رَأَيْتَكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطَبَّتِ النَّفْسُ يَا قَيْسَ عَنْ عَمْرٍو

والأصل «وطبت نفساً». [انظر شرح ابن عقيل ١ / ١٨٢، ١٨٣].

(٢) أي اتصال «أل» بالفعل المضارع كما في قول الفرزدق:

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُّرَضَى حُكُومَتَهُ وَلَا الْاَصِيلِ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ

واتصال «أل» بالصفة المشبهة كالحسن وبالفعل كالترضى عدها ابن مالك من الموصولات

فقد قال:

وصفة صريحة صلة أل وكونها بمعرب الافعال قل

[انظر شرح ابن عقيل ١ / ١٥٥ وما بعدها].

ومنه العلم المختوم بويه

فرع وكل ما أنتهى بويه ليس بمُعَرَّبٍ كَسِيَبَوِيهِ

ومنه أمس

وأمس في الحجاز بالكسر ألف مَعَيْنًا وإن تُنَكَّرَهُ صُرِفَ
وَأَعْرَبُهُ فِي التَّنْكِيرِ وَالتَّصْغِيرِ وَأَلْ وَإِنْ تُضِفْ فِي التَّكْسِيرِ

ما رُكِّبَ مِنَ الْأَعْدَادِ وَالْأَحْوَالِ وَالظُرُوفِ

والمبنيات والزمن المبهم

فرع وركبوا كتسعة عشر أو تسع عشرة لأنثى أو ذكر
ونحو: بيت بيت في الأحوال ونحو: بين بين ظرف تالي
ونحو: لا حول ونحو: الثاني من لا حول مبني على حين وزن

الفصل الثاني

فصل الفعل

تعريف الفعل

ما دَلَّ معنىً لفظه على حَدَثٍ وَزَمَنٍ فعلٌ كَقُلْ يَسْعَى مَكْتُ
وَلَقَبُوهُ الْفِعْلَ حَيْثُ يَشْمَلُهُ وَمِنْهُ لَا يُسَأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ

علامات الفعل وهي سبع

أَوَّلُهَا سَيْنٌ وَسُوفَ، قَدْ وَلَمْ	والتاء والنون و«با» ألانثى خَتَمَ
فالتاء للماضي بلا مُنَازِعٍ	و«لَمْ» لِفْعَلٍ مُعَرَّبٍ مُضَارِعٍ
يَصْلُحُ لِلْحَالِ وَالْأَسْتِقْبَالِ	ما لم يَنْلُ تَنْفُسَ الْأَفْعَالِ
وُخْصَ بِالتَّنْفِيسِ مَا يُسْتَقْبَلُ	بِالسَّيْنِ أَوْ سُوفَ عَلَيْهِ تَدْخُلُ
و«قَدْ» لِمَاضِيهَا وَلِلْمُضَارِعِ	وَالنُّونُ لِلْأَمْرِ أَوْ الْمُضَارِعِ
كَذَلِكَ الْيَاءُ الضَّمِيرُ فِي أَفْعَالِي	صَالِحَةٌ لِلْأَمْرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ

ما يختص من الأفعال الثلاثة

بأحد الأزمنة الثلاثة

وَأَمْسٍ لِلْمَاضِي وَلِلْآتِي غَدًا وَالْآنَ مَعَهُمَا وَمَعَ أَمْرٍ بَدَا

صفة الفعل، حكم الماضي والمضارع

وافتح من الماضي الأخير إلا	كَزُرْتُ، زُرْنَا، زُرْنَ، زَارُوا خِلَا
وارفع من المعرب ما به كَمَلُ	ما لم يكن لِعَامِلٍ فِيهِ عَمَلُ

حكم الأمر والنهي

وإن أمرت واحداً فينحذف
أو جمع تانيث وأمر الجاهل
والثبوت في قولوا وقولا قولي
من فعله واو أو ألياً أو ألف
أو نهيه يجري كأمر العاقل
خافن، تخافن وفي المثل

حكم التقاء الساكنين

يُكسَرُ بادٍ اسمٌ أو فعلٌ قُسم
حرفٌ وأتبع همزة بنونٍ من
ماضٍ تبا أمر مضارع جزم
ونحو: لم يضرب بالفتح قمن

تقسيم الأفعال وهي على ثلاثة أقسام

وتقسم الأفعال في ثلاث
ماضٍ وأمر بعده مستقبل
مع الذكور ومع الإناث
فعل أو أفعل وإلا يفعل

الأمثلة الخمسة

في يفعلان، يفعلون قل بتا
أو يا وبالتاليا تفعلين قد أتى

إعراب الفعل المعتل

فعلٌ أعلٌ ينتهي بالألف
فالرفع مطلقاً بهن ينوى
والنصب بادٍ في سوى فعل الألف
ولامه كعينه المعتلة
أو واو أو يا كيرى يدعوي في
كنصب غير الواو وألياً يروى
والجزم بالحذف لكلٍ قد ألف
جزمهما بحذف حرف العلة

إعراب الفعل الصحيح

والرفع ثم نصب في المضارع
وذاك إما نون توكيد ختم
والجزم ما لم يقترن بمانع
فيه وإما نون تانيث وتم

الفصل الثالث

فصل الحرف

تعريف الحرف وعلاماته

وهي ثلاث :

ما لا يَرى الاسناد فيه العرفُ	أو جَابَ في سِوَاهُ فهو الحرفُ
وجعلُهُ واسِطَةً بينَ الحَدَثِ	وَالذَاتِ بُرْهَانُ لِمَنْ بِهِ اكْتَرَتْ
وَمَنْ يَقُلْ لَيْسَتْ لَهُ عِلَامَةٌ	حَقَّتْ عَلَى صَاحِبِهِ الْمِلَامَةُ

صفة الحرف

الحرفُ ركنٌ بالبنا قد اتَّصَفَ ولَقَبُوهُ الْحَرْفَ إِذْ كَانَ الطَّرْفُ

تقسيم الحروف التي لا عمل لها وهي

مئة حرف في أربعة وعشرين قسماً

خمسٌ وعشرٌ صُدِّرَتْ لِلإِبْتِدَا	كإِنَّمَا خَمْسٌ بِمَا كُلُّ بَدَا
لَكِنْ وَإِنْ لَوْلَا، أَلَا، أَمَا، أَمَا	وَلَامُ الْإِبْتِدَا وَحَتَّى، رَبِّمَا
وَعَشْرَةٌ لِلْعَطْفِ وَآوُ، فَاوُ ثُمَّ	أَوْ، لَا وَحَتَّى، لَكِنْ، أَمَا، بَلْ وَأَمْ
ثُمَّ الْمُرَادُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ	مِنْ كَافٍ، بَاءٍ، مَا وَلَا، إِنْ، أَنْ وَلَامْ
وَتَسَعَةُ الْجَوَابِ كَلَّا، إِي، بَجَلْ	جِيرَ، بَلَى، إِنْ، نَعَمْ، أَجَلْ، جَلَلْ
وَلِلنِّدَا أَيْ وَهَمْزُ رُويَا	مَدًّا وَقَصْرًا، وَوَيَا، أَيَا، هِيَا
وَأَرْبَعُ تَخْتَصُّ بِالْمُضَارَعَةِ	أَتَيْنَ فِي مُسْتَقْبَلٍ مُتَابَعَةٍ

وَلِلتَّلْقِي اللَّامُ، إِنَّ، لا وما
وأربع التوبيخ لوما، ألا
فَسَرُ بَأْيٍ وَأَنْ وَنَابَتْ نَوِيَا^(١)
ثلاثة التعريف أل واللام أم
واثنان للتنفيس سوف السين
أَنْثُ بَتَاءُ أَوْ بِهَاءُ أَوْ أَلِفُ
وللخطاب تا وكاف والنسب
ثلاثة التنبيه ها، ألا، أما
وهنّ للتحضير، لولا، هلاً
أَشْرُ بِهَا وَلَا عِتْلَالٍ قُلْ وَيَا
واستفهموا بهمزة وهل وأم
مُؤَكِّدٌ مَعاً وَوَاقٍ نُونُ
مَعاً وَلِلتَّصْغِيرِ يَاءُ أَوْ أَلِفُ^(٢)
باليا وهاء السكت في ختمٍ وَجَبُ

حصر الحروف المعنوية وهي مئة حرف

أَسْهَلُ مَا تَنْوِي بِفِكَ لِأَحَدٍ
مَعَ كَيٍّ وَلَوْ أَوْ أَيٍّ وَإِيٍّ وَمِنْ وَعَنْ
جَيْرٍ، أَجَلٌ، إِنَّ، نَعَمْ ثُمَّ بَلَى
خَلَا، أَيَا، هَيَا، إِذَنْ، رَبُّ، إِلَى
حَاشَ، حَاشَا، لَكِي، جَلَلٌ، بَجَلٌ، مَتَى
إِلَّا وَإِمَّا أَفْتَحْ وَحَتَّى لَمَّا
لَوْ ثَلَّثْتُ رُبْتُ وَثُمْتُ إِنَّمَا
لَكِنْ شَدَّدَ وَلَكِي مَعَ لَا وَمَا
وَقِيلَ: لَا تَعْجَبُ «مَا» قُلْتُ الْعَجَبُ
بَلْ، هَلْ وَأَلْ وَأَيَا وَهَآ وَفِي وَقَدْ
وَمَا وَمُذْ، أَمْ، لَمْ وَلَا إِنَّ أَنْ وَلَنْ
أَلَمْ، عَدَا، مِنْذُ، إِذَا، لَيْتَ، عَلَى
سَوْفَ، كَأَنَّ، أَنْ، أَمَّا، لَا، أَلَا
هَلَا، وَكَلَّا، كِي مَعاً لَكِنْ أَتَى
لَعَلَّ، حَاشَا وَكَأَنَّ، إِذْ مَا
مَعَ شَبَّهَهَا وَمِنْهُ ذُو سَبْعٍ نَمَا
وَصِلْ أَلَمْ، عَدَا، خَلَا، حَاشَا بِمَا
وَقَدْ أَتَى عَنِ الرَّسُولِ وَالْعَرَبِ^(٣)

(١) قد تأتي (أي) للنداء أيضاً . [انظر الجنى الداني في حروف المعاني ٢٥٠ ، ٢٥١] .

(٢) تأتي الألف عوضاً عن ضمة أول المصغر إذ كان موصولاً أو اسم إشارة نحو قولك الذِّئْبُ وَاللِّئْيَا

في تصغير الذي والتي وذئباً وتيياً في تصغير ذا وتا . [انظر رصف المباني ٣١] .

(٣) ذهب ابن مالك إلى أن حاشا تستعمل استعمال خلا إلا أنها لا توصل بما في قوله :

وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاشى وحشا واحفظهما

وذهب شارحه ابن عقيل إلى أن هذا الذي ذكره ابن مالك هو الكثير قائلاً : وقد صحبتها « ما »

قليلاً . وأورد قول الرسول - ص - « أسامة أحب الناس الي ما حاشى فاطمة » ثم أورد شواهد =

توجيه الحروف وينحصر ذلك في خمس مئة
وجه وخمسة وخمسين وجهاً. ما له وجه واحد
وهي أربعة وثلاثون حرفاً.

يا، بَلْ، إِذَنْ وَلَمْ، أَلَمْ، كَأَنَّ، أَيَا	لَكِنْ، مَعاً فَرِيدُ كِي خَمْسُ هِيَا
مَكْفُوفٌ «مَا» سَبْعُ وَلَنْ أَوْرُبْتُ	لَوْ، لَمْ، أَلَمَّا، لَيْتَ، جَيْرِ، ثُمْتُ
وَالْمِيمِ، إِذْمَا، وَخَلَا، حَاشَا بِهَا	مَا وَعَدَا وَالْوَجْهَ مِنْ أَبْوَابِهَا

ما جاء على وجهين وهي خمسة عشر حرفاً

أَمَّا لِسَلَّاسْتَفْتَا حِ أَوْ حَقًّا وَأَيَّ	حَرْفُ نَدَاءٍ حَرْفُ تَفْسِيرٍ لَشَيْ
حَرْفٌ، سِمٌ مُذٌ، مُنْذٌ، وَ، إِذَا، جَلَلٌ	زُدْ أَصْلُ السَّيْنِ وَرُبَّ أَكْثَرِ وَقَلٌ
هَلَاً وَالْأَ وَبَخَا حَضَضٌ بَلَى	فَعَلٌ وَحَرْفُ وَعَدَا، حَاشَا، خَلَا

ما جاء على ثلاثة أوجه وهي ثلاثة عشر حرفاً

«أَمَّا» أَشْتَرِطُ أَكْذُ وَفَضَّلُ وَ«لَعَلَّ»	تَرْجُّ أَوْ قَلَّلُ كَهَلُ وَالْجَرُّ قَلٌ
و«أَل» لَتَعْرِيفٍ وَوَصَلٍ، زَائِدَةٌ	«حَشَا» اسْمٌ أَوْ فَعْلٌ وَحَرْفٌ وَارِدَةٌ
«لَمَّا» جَزَمْتُ اسْتِثْنٍ لِلْوُجُودِ	«نَعَمْ» أَجِبْ أَعْلِمُ وَلِلْوَعْدِ
وَكَنَعَمْ عَلَى الثَّلَاثِ إِي، أَجَلٌ	تَصَدِيقٌ أَوْ كَحَسْبُ أَوْ تَكْفِي بَجَدٌ
وَكَيُّ، كَأَنَّ، اللَّامُ وَاسْمٌ مُقْتَطَعٌ	وَالظَرْفُ وَالْحَرْفُ وَمَعْنَى عِنْدَ مَعٍ
«هَا» مُضْمَرٌ ثَمَّ اسْمٌ فَعْلٌ حَرْفٌ	«حَاشَ» اسْمٌ تَنْزِيهِ وَفَعْلٌ حَرْفٌ

ما جاء على أربعة أوجه وهي تسعة أحرف

«إِنْ» شَرْطاً أَوْ نَفْيٌ وَتَخْفِيفٌ وَرَدٌ	«أَنْ» مَصْدَرٌ فَسَّرُ وَخَفَّفُ ثَمَّ زُدْ
---	--

= من الشعر على استخدامها مع «ما» وإلى هذا القول ذهب صاحبنا الأثاري .
[انظر شرح ابن عقيل ١ / ٦٢١ - ٦٢٣] .

«لولا» امتناع ولتحضيض وفي
«كأن» شبه شك حَقَّقُ قَرَّبَ
«إلا» كَغَيْرِ زِدْ كَوَاوٍ أَخْرَجْتُ
«كلاً» لِبِلَا سَتَفْتَحِ والتصديق أو
عرض وفي التوييح أو لَوْما تفي
ثُمَّ أَشْتَرِكْ أَهْلُ وَزِدْ وَرَتَّبْ
و«أم» بها أَقْطَعْ صِلْ وَزِدْ وَعَرَفْتُ
لِلرَّدْعِ وَالزَجْرِ وَحَقًّا قُلْ رَأَوْا

ما جاء على خمسة أوجه وهي سبعة أحرف

«إِنْ» مَضَى أَكْذُ نَعَمْ أَمْرٌ حَصَرُ
و«لو»، «كأن» قَلِيلٌ وَعَرْضٌ مَضْدَرُ
فَاشْكُكْ، أَيْحُ، أَهَيْمُ، مَتَى، كَهْلٌ وَإِنْ
وَالْكَافُ حَرْفٌ جَاءَ لِلتَّشْبِيهِ
و«هل» بها أَسْتَفْهِمُ وَيُنْفَى أَوْ كَقَدْ
«أَنْ» مَضَى أَكْذُ وَعَلَّ اسْمٌ حَصَرُ
تَمَنَّ «إِمْأ» فَصَلْتُ^(١) أَوْ خَبَّرُوا
وَمَعَ، إِلَى وَبَّخْ وَعَمَّمْ أَوْ كَمِنُ
وَاسْتَعْلِ عَلَّلْ سَمَّ أَكْذُ فِيهِ
وَمُرَّ بِهَا وَنَحْوُ بَلْ قَدْ وَرَدَ

ما جاء على ستة أوجه وهو حتى

«حَتَّى» أَبْتَدَأْ نَاصِبٌ جَرُّ كَأَوْ وَالْوَاوِ، إِلَّا أَنْ، إِلَى أَنْ، قَدْ رَوَا

ما جاء على سبعة أوجه وهو قد

«قَدْ» حَقَّقْتُ قَرَّبْتُ تَوَقَّعْتُ قَلَّلْتُ كَثُرَ كَحَسَبُ أَوْ كَيْفِي إِنْ نَمَتْ

ما جاء على ثمانية أوجه وهو ألا

بفتح الهمزة وتخفيف اللام

«أَلَا» أَفْتَتَحْ حَقِّقْ وَوَبَّخْ نَبِّهِ تَمَنَّ وَأَعْرِضْ حَضِّضْ أَسْتَفْهِمُ بِهِ

(١) مقابل الكلمة في الحاشية لفظة « قَسَمْتُ » تصحيحاً .

ما جاء على تسعة أوجه وهو الهاء

والهاء زِدْ نَبَّهْ وَأَنْتَ أَصْلُ أَضْمَرُ أَوْ أَنْعَتْ بِالِغِ اسْكُتْ حَوَّلَ

ما جاء على عشرة أوجه وهي ثلاثة أحرف

«عن» جاوزت كَبَعْدُ عَلَّلْ أَبْدَلَا كالباء كفي زِدْ واستعن كَمِنْ عَلَى
و«في» كمع، ظرف، معاً كَمِنْ، إِلَى واستعل كالباء، زِدْ وقايس، عَلَّلَا
«إلى» لغاية، معاً، ظرف كَمَع في، عِنْدَ، لام زِدْ وتبيناً يَقَعُ

ما جاء على أحد عشر وجهاً وهو النون

و«النون» أَصْلُ مِنْهُ نُونُ الْعَظْمَةِ وَالْحَرْفُ أَوْ زِيَادَةٌ فِي الْكَلِمَةِ
وَلِوَقَايَةِ فَشَتْ وَنُونُ مَا تُنْبِي وَالْجَمْعُ وَشِبْهِ لِهَمَا
وَأَنْثُوا وَذَكَرُوا وَأَكْدُوا فَخَفَّفُوا نَسُوناً لَهُ وَشَدَّدُوا

ما جاء على اثني عشر وجهاً وهو «أو»

و«أو» كَبَلْ وَالْوَاوُ، قَرَّبْ، قَسَمْ خَيْرُ، أَبَحْ وَأَشْكُ وَفَرَّقْ أَبْهَمَ
وَكَالِي، أَنْ وَبِهَا مَنْ اشْتَرَطَ وَنَحْوُ إِلَّا، أَنْ فِي الْأَسْتِثْنَاءِ فَقَطْ

ما جاء على ثلاثة عشر وجهاً وهو على

«على» كَعَنْ وَمَعَ وَمِثْلَ الْبَاءِ عَلَّلْ كَلَامٍ أَوْ لَلِاسْتِعْلَاءِ
وَزِدْ مَعاً وَاسْمٌ وَفَعْلٌ حَرْفٌ كَبَلْ كَمِنْ كَفَى وَهَذَا ظَرْفٌ

ما جاء على أربعة عشر وجهاً وهي

الباء المثناة من تحتها

و«الباء» أَصْلُ، زِدْ وَأَنْتَ، أَضْمَرِ وَأَنْسَبْ، أَضِفْ، ضَارِعٌ وَلِلْمَصْغَرِ
وَعِلَّةٌ أَطْلُقُ وَلِلْإِنْكَارِ وَالرَدْفِ وَالْإِشْبَاعِ وَالتَّذْكَارِ

ما جاء على خمسة عشر وجهاً
وهو «مِنْ» بكسر الميم

و«مِنْ» كَعَنْ وَعِنْدَ، فِي وَمُذْ، عَلَى عَلَّلَ كَبَا وَأَفْصَلَ وَبَعْضَ أَبْدَلَا
وَأَبْدَأَ مَعاً بَيَّنَّ وَتَوَكَّيْدًا قُبِلَ وَزَدَهُ فِي سَبْعٍ وَرُبَّمَا يَقِلُّ
ما جاء على ستة عشر وجهاً
وهي التاء المثناة من فوقها

والتاء حرفٌ لِلْخِطَابِ وَالْقَسَمِ فَأَعْجَبَ كَقَامَتْ أَوْ ضَمِيرٌ انْقَسَمَ
أَنْتَ وَشَبَّهَ، زَدَ وَأَبْدَلُ، أَصْلٌ ضَارِعٌ، تَفَاعَلَ ثُمَّ صِلَ، وَحَوَّلَ

ما جاء على سبعة عشر وجهاً
وهو الفاء

و«الفاء» للاستئناف وأعطف، عَقَبَ رَبَّ وَزَدَ، أَصْلٌ، وَإِلَّا سَبَّبَ
وَأَقْسِمَ، وَمُرٌّ وَلَا سَمٍ فَعَلَ قَدْ تَفَى أَوْ شَرَطَ، أَوْ رُبِطَ ثَمَانٍ هُنَّ فِي
عَرَضٍ وَتَحْضِيضٍ، دَعَاءٍ، نَفَى تَمَنَّيَ، اسْتَفْهَامٍ، أَمْرٍ، نَهْيٍ

ما جاء على ثمانية عشر وجهاً
وهو الواو

و«الواو» للرفع وحالٍ وأعطف أَصْلٌ وَزَدَ، لِعِلَّةٍ وَاسْتَأْنَفَ
كَأَوْ، عَلَى، بَلَّ، مَعَ جَمَاعَةٍ كَأَمْ ضَارِعٌ وَصَغَّرَ، رَبٌّ، ثَمَّنَ وَالْقَسَمُ

ما جاء على تسعة عشر وجهاً
وهو الباء الموحدة

بِالْبَاءِ أَصْبَقَ، عُذِّ، بَعْضٌ وَاسْتَعَيْنَ لِقَسَمٍ، عَوَّضَ، مَعاً وَأَبْدَلُ كَمِنْ
كَمَعَ، إِلَى وَعَنْ، عَلَى، ظَرَفَ مَعَا عَلَّلَ كَفَى أَوْ أَكْثَدَتْ زَدَ أَرْبَعَا

ما جاء على عشرين وجهاً

وهو «لا» و«الهمز»

أو جحدٍ أو ردَّ على عكسٍ نَعَمْ	و«لا» لنهيٍ أو جوابٍ للقسم
توكيده للجحد مع واو النسق	كَلَمْ كَلَيْسَ أو مزيدٌ واتَّفَقُ
وأنفٍ بها أو اعترضُ والأصلُ	كَلَنْ كَغَيْرٍ، زِدْ ومنه الوصلُ
وعاطفٌ ووصلُ هل ولو معاً	وهَدَّدْتُ أو لالتماسٍ أو دُعَا
وبَّخْ وإن تَمَدَّدْ فأنت ذَكَرٍ	والهمزُ للقطعِ ووصلٍ قَرَّرِ
عَرَفَ وزِدْ عن يا وعن، هل مُغْنِيَه	أَلْحَقْ وَعَوَّضْ عن ويا والتسوية
حَقَّقْ ونَبِّهْ ومن آلهَا أبدلِ	أَتَى وآتي فتَعَجَّبْ أَصِلِ

ما جاء على خمسة وعشرين وجهاً

وهو «ما»

أَلْفُهُ وتَلَزَمُ الهاء من وَقَفَ	«ما» اسمٌ للاستفهام إن جُرَّ انْحَدِفْ
في حَالَتَيْنِ خَصَّصْتُ أو عَمْتُ	مُعْرِفَةً، ناقصةٌ أو تَمَّتْ
نَكَّرُ بنقصِ صفةٍ أو وُصِفَتْ	شرطيَّةٌ بزمانٍ أو جُرِدَتْ
ذَمٍّ وإكثارٍ وبالحرفِ نَفَوْا	وتمَّ في تعجَّبٍ والمدحِ أو
وفي الحجازِ أو تميمٍ تَنَفَّيْ	ومصدرٍ، ظرفٌ وغيرُ ظرفٍ
وَكَفَّ عن رفعٍ وعن نصبٍ وجَرَّ	وزائدٌ ومنه وصلٌ يُعْتَبَرُ
وجاءَ لِلتعظيمِ والتحقيرِ	سَلِطْ وَعَوَّضْ ثم للتغييرِ

ما جاء على ثلاثين وجهاً

وهو إن بالكسر والتشديد

أو صِفَةٍ أو حَالٍ أو لاسمٍ صِلَه	وإنَّ بالكسرِ ابتداءً القولِ لَهُ
جَوَابُهُ بِاللَّامِ أو لا لَامَ ثُمَّ	أو خَبَرٍ عن اسمٍ عَيْنٍ أو قَسَمٍ

وَبَعْدَ فَعْلٍ الْقَلْبِ وَأَسْمٍ عُلقَا	بِالْلامِ أَوْ تُحَكِّي بِقَوْلٍ حُقِّقَا
وَبَعْدَ إِذْ ، حَيْثُ ، أَلَا لَا تَفْتَحَنَّ	فَكَمْ فَفِيهِ بَعْدَ حَيْثُ قَدْ لَحَنَنَّ
وَفَتْحُ إِنَّ بَعْدَ فَعْلٍ الْقَلْبِ أَوْ	إِذَا أَتَتْ مَعْطُوفَةً أَوْ بَعْدَ لَوْ
وَقَبْلَ جَامِدٍ بِهِ قَدْ أَخْبَرُوا	وَحَيْثُ مَا يَسُدُّ عَنْهَا الْمَصْدَرُ
فَاعِلَةً مَفْعُولَةً مَجْرُورَةً	بِالْحَرْفِ أَوْ إِضَافَةٍ فِي الصَّوْرَةِ
أَوْ مَبْتَدَأً مُؤَخَّرًا عَنِ الْعَمَلِ	أَوْ خَبَرًا عَنْ أَسْمٍ مَعْنًى أَوْ بَدَلُ
وَخَيْرُوا بَعْدَ إِذَا أَوْ الْقَسَمِ	إِنَّ لَمْ تَلِ الْلَامُ وَبَعْدَ أَلِفَا أَنْقَسَمُ
وَنَحْوُ قَوْلِي : إِنَّ لِي مَقَالَهُ	تَشْهَدُ بِالتَّوْحِيدِ وَالرِّسَالَةِ
وَبَعْدَ مُفْرَدٍ عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ	وَبَعْدَ حَتَّى وَلِتَغْلِيلِ أَلِفُ
وَبَعْدَ أَمَّا وَأَمَّا وَلَا جَرَمَ	وَالظَّرْفُ أَوْ حَرْفُ بَلَى أَمَّا وَتَمَّ

ما جاء على أربعين وجهاً وهو الألف

فَصَلَّ وَلِلْوَصْلِ وَعَنْ تَنْوِينِ	عَوَّضَ أَوْ عَنْ سَيْنٍ أَوْ عَنْ نُونِ
أَصْلُ وَثْنٍ وَاجْمَعَنَّ وَصَغَّرِ	وَاسْتَعْجَبَنَّ وَعَرَّفَنَّ وَنَكَّرِ
نَبِّهَ أَثَرُ لِلنَّفْسِ وَالْمَخَاطَبِ	وَكَفَّفَ لِعِلَّةٍ وَزَدَ لِلغَائِبِ
أَرْدَفَ وَصَلَّ أَشْبَعُ وَلِلْإِطْلَاقِ	وَأَخْرَجَ وَلِلتَّاسِيسِ وَالْإِلْحَاقِ
عَلِّمَ بِهِ رَفْعاً وَنَصْباً وَاجْمَعَا	وَأَبْدَلَهُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَأَقْصَرَ مَعَا
وَأَفْعَلَ مَعَ التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ	وَاجْمَعْ مَعَ التَّصْحِيحِ وَالتَّكْسِيرِ

ما جاء على خمسين وجهاً وهو اللام

لام ابتداء وأل وأصل أبهم	جواب الاستفهام ، لو ، لولا أقسم
زَدَ وَأَنْفِ خَبَرَ وَانْتَهَتْ لِلتَّقْوِيَةِ	مَهَذَّ وَصَلَّ وَأَفْصَلُ وَلامُ التَّعْدِيَةِ

والمَلِكِ والتَمْلِيكِ أو خَصَّصْ بشي
وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَمَنْقُولٍ وفي
عَلَّلَ وَصَيَّرَ، مُرَّوَعَلَّقٌ، هَدَّدَ
كَالْفَا وفي، عِنْدَ وَمِنْ بَعْدُ إِلَى
وَأَنْسَبَ تَعَجَّبَ تَسْتَحِقُّ لَامَ كِي
إِضَافَةً لِحَجَرٍ «يَا» النَّفْسِ تَفِي
بَيِّنَ وَبَلَّغَ وَاسْتَنْغَتْ وَأَكَّدَ
كَالْيَا وَمَعَ إِلَّا وَإِنْ وَعَنْ، عَلَى

الموصول الحرفي وهو ستة أحرف

لِلْوَصْلِ مَا، لَوْ، أَنْ، أَنْ وَكِي فَذِي فَشَتْ وَجَاءَ الْخُلْفُ عَنْهُمْ فِي الَّذِي

ذكر ألف القطع وألف الوصل

في الأسماء والأفعال

إِنْ ثَبَتَ الْهَمْزُ مَعَ التَّصْغِيرِ
وَإِنْ أُزِيلَ فَهُوَ وَصْلٌ يَأْخُذِي
وَالْقَطْعُ فِي الْأَفْعَالِ حَيْثُ الْضَمُّ فِي
فَأَقْطَعُهُ فِي التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ
وَمِنْهُ فِي نَصِّ الْقُرْآنِ ﴿يَا بُنَيَّ﴾ (١)
مُضَارِعٍ وَالْوَصْلُ مَعَ فَتْحٍ يَفِي

(١) الآية ٥ - يوسف .

الفصل الرابع

فصل الرفع

وله أربع علامات

والنون فالضمُّ بأربع أَلِفْ	الرفعُ بالضمِّ وواوٍ وأَلِفْ
وجَمْعِ تَأْنِيثٍ وبِالْمُتَابِعِ	بِالمفردِ الْمُعْرَبِ وَالْمُضَارِعِ
ونحوهِ وَالسَّتَةِ الْأَسْمَاءِ عُلِمَ	وَالْوَاوُ فِي جَمْعِ مَذْكَرٍ سَلِمَ
وَالنون فِي الْأَمْثَلَةِ الْخَمْسِ عُرِفَ	وَفِي الْمُثْنَى وَالرَّدِيفِ بِأَلِفْ

ذكر المرفوعات

وهي ستة عشر مرفوعاً

فاعِلُهُ وَنَائِباً عَنْهُ رَأَوْا	المبتدأ وخبرٌ والفعلُ أو
لا . لات ، إِنَّ واسمٌ منادى عُلِمَا	ثم اسمٌ كانَ كاذَ مَعَ شِبْهِهِ وَمَا
إِنَّ وشبهها ومع لا في الْخَبَرِ	وفاعِلُ الْمَدْحِ وَذَمٍّ وَخَبَرٍ

الفصل الخامس

فصل النصب

وله خمس علامات

النصبُ بالفتح وكسرٍ أو بيا	أو ألفٍ أو حذفٍ نونٍ رُوباً
فالفتحُ في الأسماءِ والأفعالِ	في حالةِ الصَّحَّةِ والإِعلالِ
والكسرُ في جمعٍ مُؤنَّثٍ سَلِمَ	وشَبَّهه والياءِ لاثْنينِ عُلِمَ
جَمَعَ مُذَكَّرٍ صحيحٍ سَلِمَا	وللمثنَى وشَبَّيه بهما
وَالسَّتَةُ الأسماءُ خُصَّتْ بالألفِ	وَالنُّونُ في الأمثلةِ الخمسِ حُذِفَ

ذكر المنصوبات وهي أربعون منصوباً

فِعْلٌ مفاعيلٌ وَمَيَّزٌ أو بِكَمْ	كَذَا. كَأَيِّنْ عُدَّ مَعَ مَدَحٍ وَذَمٍّ
وَشَبَّهُ مفعولٌ به ثُمَّ اسمٌ لا	وإنَّ مَعَ شَبَّهٍ وفي حالٍ تَلَا
خَبَرٌ كان، كَادَ مَعَ شَبَّهٍ وما	لا، لَاتَ إِنَّ، نَدَاءٌ عَشْرٌ قَسَمَا
وَاسْتَشْنَى، حَوَّلَ والعطا بالقلب مع	تَابَعَ نَصَبٌ أو مَنَادَى وَارْتَفَعَ

الفصل السادس

فصل الجرّ

وله ثلاث علامات

الجرُّ بالكسْرِ وفتحٍ أو بيا	لفظاً وتقديراً كماضٍ قُفِيَا
فالكسر في الاسمِ الفريدِ المنصرفِ	وجَمْعِ تَأْنِيثٍ وشَبْهِهٍ قد رَدِفَ
والفتحُ مخصوصٌ بما لا يَنْصَرِفُ	والياءُ في جرِّ المثنى قد أُلِفَ
وجَمْعِ عَابِدٍ وشَبْهِهٍ جاء	بَعْدَهُمَا وَالسُّتَةُ الْأَسْمَاءُ

ذكر المجرورات وهي ثلاثة

مَجْرُورُهُمْ بِالْحَرْفِ أو أُضِيفَ لَهُ أو تَبَعِيَّةٍ كما في الْبَسْمَلَةِ

الفصل السابع

فصل الجزم

وله علامتان

وبالسُّكونِ أو بحذفِ طَلَبَةٍ	الجَزْمُ ما عَمِلَ جَزَمَ جَلَبَةٍ
في الصَّدْرِ منه احْرُفُ المضارَعَةِ	لَهُ مُضَارِعٌ عَلَيْهِ واقِعَةٍ
تَقُومُ أو يَقُومُ أو نَقُومُ	مثالُهُ : على الِولا : أَقُومُ
علامةُ الجزمِ له السكونُ	فكُلُ فِعْلٍ سالمٍ يَكُونُ
وهكذا في الخمسةِ الأمثالِ	والحذفُ للمعتلِّ في الأفعالِ

ذكرُ ما يُجَزَمُ وهوَ واحدٌ وحالاتُهُ خَمْسُ

أَمْرٍ وَشَرْطٍ وَجَوَابٍ ، نَفْيٍ	واجْزِمَ مُضَارِعاً بِخَمْسٍ : نَهْيٍ
وَإِنْ تَقُمَ أَقُمَ وَايْضاً لَمْ يَقُمْ	وَفِعْلُهَا : كَلَّا تَقُمْ أَوْ لَيْقُمْ

الفصل الثامن

فصل العامل

تعريف العامل

العاملُ الذي الى سواءه جَرَّ وهو اسمٌ أو فعلٌ وحَرْفٌ يَقْوَى فاقِسَمَ وفي الإغراء والتحذير فإنَّ بدا فعاملٌ لفظيٌّ في المبتدا يأتي وفي المضارع واللفظُ بالقياسِ والسَّماعِ

رَفَعاً وَنَضَباً ثُمَّ جَزَماً ثُمَّ جَرَّ بالوضعِ إمَّا ظاهراً أو يُنَوَى وانصب من المفعول بالتقدير وإن خَفِيَ فذاك مَعْنَوِيٌّ واختلفوا في عاملٍ في التابع من غَيْرِ حَرْفٍ وهو بالسَّماعِ

تقسيم العوامل ، وهي على ثلاثة أقسام

وَكُلُّهَا فِي مائَةٍ وَنِصْفِهَا لاسم أربعون والفعليَّةُ محصورةٌ على اختلافِ وَصْفِهَا سِتُّونَ والخمسون للحرفيَّةُ

القسم الأول

العامل الاسميُّ وهو أربعون عاملاً على أربعة أنواع.

النوع الأول : وهو ثلاثة عشر عاملاً

عواملُ الرفعِ من الأسماءِ المبتدا وقيلَ بالأنباءِ

والظرف والمجرور أو بالمصدرِ وأفعلُ التفضيل واسمُ المصدرِ
وفاعلٍ ، مفعولٍ أو مثالٍ والوصفِ واسمُ الفعلِ في الإعمالِ

النوع الثاني : وهو ثلاثة عشر عاملاً

عواملُ النَّصبِ من الأسماءِ المصدرُ الأصلُ بلا امتراءِ
واسمُ لمصدرٍ وفعلٍ فاعلٍ مفعولٍ أو مثلٍ ووصفٍ عامِلٍ
واسمُ لتفضيلٍ وبالمفسرِ وكم كذا ومع كائنٍ قَدْرٍ

النوع الثالث : وهو أربعة عوامل

عواملُ الجَرِّ من الأسماءِ إسمٌ مُضافٌ لثلاث جاءِ
وأعربٌ كغيرٍ إنْ تُضِفْ أو فاقطعِ وأعربٌ سوى وأجرُّ بوصفٍ تتبَعِ
أو باسمِ فعلٍ أو بأسماءِ الحَلَفِ كأيمنٍ والنونُ أو أينَ حُذِفِ

النوع الرابع : وهو عشرة عوامل

عواملُ الجزمِ من الأسماءِ لنُصِفْها جَرَّدَ مع البناءِ
مَهُمَا وأَيَّانَ وأَنْى . مَنْ وما أيُّ، متى تلك الخيارُ فيهما
وباللزومِ أَيْنَمَا وَحَيْثُما وقاسَ كوفيٌّ عليها كيفما^(١)

المبتدأ والخبر

المبتدأ اسمٌ وهو يرفعُ الخبرَ ورفعُهُ بالابتداءِ يُعْتَبَرُ
كالصُّلحِ خَيْرٌ، والجميلُ أولى، ومقصدي خَيْرٌ، وأنتَ مَوْلى
ونحو: هل قاضٍ هُما؟ صفْ واخبرِ بفاعلٍ سَدَّ سَدَّ الخبرِ

(١) ذهب الكوفيون إلى أن كيف يجازى بها كما يجازى بمتى وأينما ولم يجوز ذلك البصريون
[انظر الإنصاف المسألة ٩١] .

وَقُلْ فِي تَجْرِيدِهِ خَبِيرٌ مِنْ نَفْيِ أَوْ مِنْ شَبْهِهِ فَخَيْرٌ
وَمَعَ سِوَى الْإِفْرَادِ إِنْ تَطَابَقَا خَبَرُهُ وَصَفٌ يَكُونُ سَابِقًا
وَإِنْ تَطَابَقَا مَعَ الْإِفْرَادِ فَاخْبِرْ بِثَانٍ أَوْ بِوَصْفٍ بَادٍ

مسوغات الابتداء : وهي أربعون صورة^(١)

وَإِنْ تَجِدَ فَائِدَةً فِي النَّكِرَةِ فابدأ بِهِ وادْعُ وَنَوَّعْ صُورَةَ
فَصِّلْ أَوْ اسْتَغْرِبْ وَخَصِّصْ عَمَمٌ عَيْنٌ وَجَاوِبٌ وَاسْتَشْرَطْ وَاسْتَفْهِمِ
وَمَحْضَةً أَوْ غَيْرَ مُحَضَّةٍ أَضِفْ بِاللَّفْظِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْمَعْنَى تَصِفْ
وَأَحْصُرْ، تَعَجَّبْ أَوْ كَذِّبْ وَالْخَلْفُ وَاَعْطِفْ عَلَى مُسَوِّغٍ أَوْ أَنْعَظِفْ
عَامِلَةٌ لِأَرْبَعٍ وَأَبْهَمُ وَمِنْ بَعْدِ إِذَا وَاللَّامِ وَالْوَاوِ وَإِنْ
وَجُمْلَةٍ وَالظَّرْفِ أَوْ حَرْفٍ وَكَمْ وَأَنْفٍ وَاسْتَفْهِمِ وَلَوْلَا الْفَاءُ تَمْ

تقديم الحرف وتأخيرُهُ

قَدَّمَ وَأَخَّرَ خَبَرًا بِالظَّرْفِ قَدْ أَوْضَحَ الْمَرَادَ أَوْ بِالْحَرْفِ
وَاللَّبْسُ فِيهِ مُوجِبُ التَّأْخِيرِ عِنْدَ اسْتِوَاءِ الْعُرْفِ وَالتَّنْكِيرِ
وَخَبَرَ بِالْفِعْلِ أَوْ فِعْلٍ حُصِرَ أَوْ لَامٍ أَلَا بَتْدَا وَذِي صَدْرٍ ذَكِرَ
وَحَيْثُ لَا مُسَوِّغٌ لِلنَّكِرَةِ بِالظَّرْفِ أَوْ بِالْحَرْفِ قَدَّمَ خَبَرَهُ
أَوْ كَانَ ذَا صَدْرٍ وَحَيْثُمَا أَنْحَصِرَ أَوْ مُضْمَرًا عَادَ عَلَى جُزْءِ الْخَبَرِ

دخولُ الفاءِ على خبرِ المبتدأ

وَتَدْخُلُ الْفَاءُ جَوَازًا فِي خَبَرٍ لِأَسْمٍ بِمَعْنَى الشَّرْطِ مِثْلَ مَا ظَهَرَ
وَحَذْفُهَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ تَلِيَ لَكِنْ أَوْ إِنَّ وَأَنَّ فَاجْتَلِي

(١) ذكر ابن مالك مسوغات الابتداء بالنكرة فجعلها ستة ثم فرعها شارحه ابن عقيل فأوصلها إلى أربعة وعشرين وذكر أن بعض المتأخرين انتهى بها إلى نيف وثلاثين موضعاً . [انظر شرح ابن عقيل ١ / ٢١٥ ، ٢٢٧] .

حذفُ المبتدأ أو الخبر أو كليهما

وحذفُ معلومٍ يجوزُ منهُما	مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ أَوْ فَهُمَا
فحذفُ جُزْءِ المبتدأ في أَرْبَعَةٍ	حَتَّمْ كحذفِ خَبَرٍ يَأْتِي مَعَهُ
في بابِ نَعَمْ وَالْيَمِينِ ثُمَّ مَعَ	تَقْدِيرِ مَصْدَرٍ وَنَعْتِ أَنْقَطَعَ
وَبَعْدَ لَوْلَا ثُمَّ بَعْدَ وَإِوَامَعَ	أَوْ قَسَمٍ وَقَبْلَ حَالٍ لِلتَّبَعِ
وافردوا للجمعِ في الأخبارِ	وَعَدُّوا للفردِ في الإخبارِ

إعمال الظرف والمجرور

بالظرفِ رَفَعَ عاملٍ أَوْ مَا يُجَرُّ	يَأْتِي عَلَى اعْتِمَادِ خَمْسٍ كاستَقَرَّ
نَفْيٍ أَوْ استفهامٍ أَوْ موصوفٍ أَوْ	مَوْصُولِهَا أَوْ مُخْبِراً عَنْهُ رَأَوْا
وَعَلَّقَا بالفعلِ أَوْ كالفعلِ في	معْنَى وَجَرَّدَ خَمْسَةً فِي الْأَحْرَفِ
بَاءً وَمِنْ إِنْ زِيدَتْ لَوْلَا لَعَلَّ	وَالْكَافُ عَلَّقَ مَا سِوَاهَا بِالْجُمْلِ
فَإِنْ تَكُنْ فِي خَبَرٍ أَوْ فِي الصَّلَةِ	أَوْ كَانَ فِي الْحَالِ وَإِلَّا فِي الصِّفَةِ ^(١)
أَوْ كَانَ فِي استفهامٍ أَوْ نَفْيٍ يَرُدُّ	عَلَّقَهُ فِي الْكُلِّ بِمَنْوِيٍّ عُهُدٌ
وَباستَقَرَّ خُصَّ مَنْوِيٌّ الصَّلَةِ	لأنَّهَا مِنْ جُمْلَةٍ مُحَصَّلَةٍ

اعمال المصدر وشروطه خمسة

ومصدرٌ يَعْمَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ	ومنهُ: شُكْرِي عامراً لِفَضْلِهِ
أَضِيفَ وَجَرَّدَ وبِأَلٍّ وَاِعْمَلُهُ مَعَ	فِعْلٍ بِأَنَّ أَوْ مَا بِتَقْدِيرٍ وَقَعَ
وبعدَ جَرِّهِ المضافِ يَنْتَصِبُ	مَعْمُولُهُ ومنهُ مَرْفُوعٌ يَجِبُ
وَجُرَّ تَابِعاً لِمَجْرُورٍ مَضَى	فِي اللَّفْظِ أَوْ فَاَرَعَ مَحَلًّا يُرْتَضَى

(١) كذا في الأصل .

التمييز : وشروطه خمسة وأقسامه خمسة عشر

وَأَسْمُ الْتَمَامِ بَعْدَهُ اسْمٌ يُنْصَبُ	لِلذَاتِ أَوْ لِمَا إِلَيْهِ يُنْسَبُ
وَشَرْطُهُ اسْمٌ ظَاهِرٌ مُنْكَرٌ	جَنْسٌ بِمَنْ فِي جَنْسِهِ مُقَدَّرٌ
عَامِلُهُ اسْمٌ مُسْنَدٌ أَوْ فِعْلٌ	مَعَ فَاعِلٍ يَسْبِقُهُ مِنْ قَبْلُ
فَالذَاتُ بَعْدَ الْعَدِّ أَوْ قَدَرٍ فَرْزٌ	وَأَمْسَحَ وَكَلَّ شَبَّهَ وَفَرَّعَ تَسْتَبِنُ
وَجِهَةٌ النَّسَبَةِ بِالتَّحْوِيلِ	عَنْ فَاعِلٍ قَدَّرَ أَوْ مَفْعُولٍ
أَوْ مَبْتَدَأً أَوْ لَمْ يُحَوَّلْ ثُمَّ إِنَّ	أُضِيفَ بَعْدَ الْقَدْرِ فَاجْرُزُهُ بِمَنْ
وَأَنْصَبُ : كَقَدَرٍ رَاحَةٍ سَحَابَا	وَعَقَبِ التَّعَجُّبِ أَنْتِصَابَا
وَمِنْهُ قُلُ : كَفَى بَزِيدٍ رَجُلَا	وَقَدَّمَ الْعَامِلَ فِيهِ مُسْجَلَا

العدد

لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ قُلٌ وَاحِدٌ	أَوْ أَحَدٌ وَاثْنَانِ عَدٌّ زَائِدٌ
وَمُفْرَدٌ أَنْثَى فِيهِ وَاحِدَةٌ	إِحْدَى وَثْنَتَانِ اثْنَتَانِ وَارِدَةٌ
وَلِمُضَافٍ الْعِدَّةُ الْمَذْكُورَةُ	بِالْتِمَاءِ مِنْ ثَلَاثَةٍ لِلْعَشْرَةِ
وَأَحْذِفُهُ مِنْ مُؤَنَّثٍ ثُمَّ إِلَى	جَمْعٍ أَضِفْ مُكْثَرًا مُقَلَّلًا
وَتَلْزِمُ الثَّانِي فِي تَرْكِيْب مَا	أَنْثَى، وَالتَّذْكِيرُ لِلْعَكْسِ أَنْتَمَى
وَيُعْرَبُ الْمَعْطُوفُ فِي الْمَعْدُودِ	كَأَحَدٍ فِي وَاحِدِ الْعَقُودِ
وَبَعْدَ عَدِّ قِلَّةٍ جَمْعٌ يُجَرُّ	أَوْ مِثَّةٍ أَوْ أَلْفٍ أَفْرَادٌ وَجَرَّ
وَبَعْدَ عَشْرَةٍ إِلَى تِسْعِينَ	وَتِسْعَةٍ كَأَسْمٍ تَلَا تَنْوِينَا
وَأَلْ مَعَ الْمَفْرَدِ وَالْمُضَافِ	وَالْعَطْفِ وَالتَّرْكِيبِ غَيْرُ خَافٍ
وَكَأَسْمٍ فَاعِلٍ مِنَ الْآحَادِ	أَضِفْ إِلَى عَشْرِ مِنَ الْأَعْدَادِ
وَقِفَاءً ^(١) وَخُلْفًا أَنْثَوْا أَوْ ذَكَرُوا	وَالنَّصْبُ مَعَ تَنْوِينِهِ لَا يُنْكَرُ
وَالْبُضْعُ مِنْ ثَلَاثَةٍ لَتِسْعَةٍ	وَمَعَ سِوَى الْعَشْرِ أَمْنَعْنَ كِبْضَعَةٍ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَنَظَنَ الصَّوَابُ (وَفَقًا) وَالْمَعْنَى وَفَقًا وَخُلْفًا لِلْمَعْدُودِ فِي تَأْنِيثِهِ وَتَذْكِيرِهِ . =

التاريخ

فَرَعُ وفي التاريخِ أَوَّلًا خَلَّتْ وَخَلَّتَا خَلَوْنَ لِلجَرِّ ثَلَّتْ
إلى انقضاءِ العَشْرِ ثم فَضَّلُوا خَلَّتْ إلى خمسٍ وعَشْرٍ تَكْمُلُ
ثُمَّ إلى تسعٍ وعَشْرٍ بَقِيَتْ ثُمَّ بَقِيْنَ لانسلاخِ رُوِيَتْ

كَمْ وكَأَيْن وكَذَا

وَكَمْ بها النَّصْبُ في الاستفهامِ والجَرُّ للمُخْبِرِ في الكلامِ
تقول: كَمْ عِلْمًا رواهُ الرافعي وَكَمْ علومٍ قد حواها الشافعي
وَأَبْدَأُ بها والفصلُ للأولى وإنْ جُرْتُ فجازَ جَرُّ منصوبٍ زُكِنُ
وَقِسْ مُكَثَّرًا كَأَيْنُ ناصِبًا مميّزًا لَكِنْ بِجَرِّ غالبًا
وبهما كذا كنايةُ العَدَدِ إنْ كُرِّرَ أو عطفَتَهُ أو انفردَ

اسم المصدر وهو على ثلاثة أقسام

ثُمَّ اسمُ مَصْدَرٍ كَمَقْتَلٍ قُبْلُ إعمالُهُ وكَفَجَارٍ قَدْ حُظِلُ
وكالْعطاءِ فيه خُلِفَ وعلى طَريقَةُ المصدرِ حازَ العَمَلُ^(١)

اسم الفاعل : وأقسامه ثلاثة وشروطه سبعة

ثُمَّ اسمُ فاعِلٍ بِهِ في الحالِ ارفعُ أو أَنْصِبْ ثُمَّ في استقبالِ
مُجَرَّدًا إذا على النفيِ اعْتَمَدَ أو نحو هَلْ أو يا عَلِيَّ خُلِفَ وَرَدَ^(٢)

= [انظر صوغ فاعل من العدد في شرح ابن عقيل ٢ / ٤١٣ - ٤١٩] .

(١) انظر الخلاف في كون عطاء اسم مصدر كما ذهب ابن عقيل أو مصدر كما ذهب بدر الدين ابن النازم ثم الخلاف في اعمال اسم المصدر ، في شرح ابن عقيل ٢ / ٩٨ - ١٠١ .

(٢) اشترط ابن مالك لإعمال اسم الفاعل المجرد أن يكون دالاً على الحال والاستقبال في قوله :

كفعله اسم فاعل في العمل إن كان عن مضيه بمعزل

إلا أن الكسائي أجاز إعماله وهو بمعنى الماضي وجعل منه قوله تعالى ﴿ وَكَلَبَهُمْ بِاسْطِ ذُرَاعِهِ ﴾ =

أو . كَانَ وصفاً خَبِراً أو حالاً
وإن تَكُنْ أَلْ بِاسْمِهِ مُتَّصِلَةً
وإن تَكُنْ نَوْنَتُهُ نَصَبَتْ بِهِ
وَأَجْرُزُ أو انْصَبَّ تَابِعاً لِمَا يُجَرُّ
أو نَعَتْ مَنَوِيٍّ فَطَبَّ إِعْمَالاً
أَعْمَلُهُ مُطْلَقاً فَقَدْ صَارَ صَلَةً
وَالْجَرُّ إنْ أَضَفْتَهُ لَا يَشْتَبِهُ
وغيرُ مُفْرَدٍ كَمُفْرَدٍ يُقَرُّ

مثال اسم الفاعل وهو على ستة أوزان

وَأَسْمٌ مِثَالُ فَاعِلٍ فَعَّالٌ وَمِثْلُهُ فَعُولٌ أو مِفْعَالٌ
وَفِي فَعِيلٍ نَادِرٌ وَفِي فَعِلٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ كَمِثْلِهِ عَمِلٌ

الصفة المشبهة باسم الفاعل

وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ أَسْمُ الْفَاعِلِ
تَقُولُ : هَذَا حَسَنُ الْوَجْهِ . وَذَا
وَأَعْمَلُ بِهَا مَا جَازَ لِأَسْمِ الْفَاعِلِ
مَنْ لَازِمٌ فِي الْحَالِ دُونَ فَاصِلٍ
مُنْطَلِقُ اللَّسَانِ فِي نَقْلِ الْأَذَى
وَيُمْنَعُ الْمَعْمُولُ قَبْلَ الْعَامِلِ

توجيه الصفة المشبهة باسم الفاعل : وهو ستة وثلاثون وجهاً^(١)

عَرَّفَ مَعَ الْوَجْهِ ابْنُهُ وَجْهَ الْأَبِ
أو نَكَرَتْ وَارْفَعُ بِهَا وَأَنْصَبَ وَجُرَّ
عَرَّفَ وَقَلَّ . وَجْهٌ وَقَلَّ وَجْهٌ أَبِ
وَالْوَجْهُ وَجْهًا وَجْهُهُ وَجْهٌ أَبِ
وَأَرْبَعُ مِنْهَا بِهَا أَحْذَرُ أَنْ تَجُرَّ^(٢)
وَجْهٌ أَبِيهِ وَجْهُهُ كُلُّ أَبِي

= بالوصية ١٨ - الكهف [انظر إعراب القرآن للنحاس ١ / ٥٦٧ آ ٩٦ - الانعام ، شرح الوافية

نظم الكافية لابن الحاجب ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، شرح ابن عقيل ٢ / ١٠٦ ، ١٠٧] .

(١) انظر تفصيل هذه الوجوه الستة والثلاثين في شرح ابن عقيل ٢ / ١٤٣ - ١٤٥ .

(٢) يمنع الجر بالصفة المشبهة مع أَلْ فِي أَرْبَعِ مَسَائِلَ أَشَارَ إِلَيْهَا ابْنُ مَالِكٍ بِقَوْلِهِ :

بِهَا مُضَافاً أو مُجَرِّداً وَلَا تَجُرُّ بِهَا مَعَ أَلْ سُمّاً مِنْ أَلْ خِلا

وَفَصَلَهَا ابْنُ عَقِيلٍ فِي شَرْحِهِ عَلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ ٢ / ١٤٥ ، ١٤٦ .

اسم المفعول

ثُمَّ اسْمُ مَفْعُولٍ حَكَى اسْمَ الْفَاعِلِ فِي أَرْبَعٍ مِنْ أَشْهُرِ الْمَسَائِلِ
وإن اَضْفَتْهُ لِمَا بِهِ رُفِعَ مَعْنَى أَجْزُهُ وَاسْمُ فَاعِلٍ مُنِيعٌ

مثال اسم المفعول

فاسمُ مثاليه فَعِيلُ الوَصْفِ كَتَلَكَ أَوْ هَذَا كَحِيلُ الطَّرْفِ
وفاعلٌ منه بنقلٍ صادقٍ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ^(١) أَوْ دَافِقٍ^(٢)

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ : وهو على سِتَّةِ أَقْسَامٍ

وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ نَحْوُ أَفْضَلَ تَمْيِيزاً أَوْ حَالاً وَظَرْفاً وَامْتِنَعُ
أَوْ عَدَّهُ بِالْإِلَامِ ثُمَّ إِنَّ تَضِيفَ وَصْفَهُ مِنْ فَعَلٍ تَعَجُّبٍ وَإِنْ
بِالْإِلْفِظِ أَوْ قَدَّرَ وَلِلْمُجَرَّدِ وَمَعَ «أَلْ» طَابِقٌ وَإِنْ يُضَفُّ إِلَى
إِنْ قَدَّرْتَ «مِنْ» أَوْ فَطَابِقٌ وَارْتَفَعَ وَبَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ يُرْفَعُ
كَمَا رَأَيْتَ آدَمِيًّا أَحْسَنًا وَبَعْدَ مَرْفُوعٍ بِهِ قُلٌّ مِنْهُ فِي
لِمَفْرَدٍ وَغَيْرِهِ خَيْرٌ وَشَرٌّ بِمَنْ وَتَالِيهَا ابْتِدَاءٌ مُسْتَفْهِمًا
وَقَدْ أُجِيزَ حَذْفُ مِنْ، وَمِنْ وَمَا

وَأَعْلَمُ فَاَنْصَبُ بِهِ فِي الْعَمَلِ
مِنْ نَصَبِ مَصْدَرٍ وَمَفْعُولٍ فَدَعُ
فَاجْرُ بِهِ وَالنَّصَبُ يَأْتِي فِي الطَّرْفِ
جَرَّدَتُهُ لَا بُدَّ مِنْ جَرٍّ بِمَنْ
وَلِلْمُضَافِ النُّكْرَ ذَكَرَ وَحَدَّ
مَعْرِفَةٍ وَجِهَانِ فِيهِ أَعْمَالًا
بِهِ الضَّمِيرُ ثُمَّ فِي الْكَحْلِ رَفَعُ
إِذَا بِمَعْنَاهُ لِفَعْلٍ مَوْقِعُ
فِي عَيْنِهِ الْكَحْلُ مِنَ الْحَادِي السَّنَا
وَلِلْمُضَافِ أَوْ مُضَافَيْنِ أَحْذِفِ
وَشَدَّ أَحْيَرُ بِهِمْزٍ وَأَشَرُ
وَنَادِرًا مَعَ خَبَرٍ قَدَّمَهُمَا
جَرَّتْ أُجِيزَ نَادِرًا حَذَفَهُمَا

(١) الآية ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ ٢١ - الْحَاقَّةُ .

(٢) الآية ﴿ خَلَقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾ ٦ - الطَّارِقُ .

اسم الفعل

ثُمَّ اسْمُ فِعْلٍ نَائِبٌ عَنْ فِعْلٍ
وَقَيْسَ هَذَا الْبَابُ فِي فَعَالٍ
وغيرُ ما قَيْسَ كَهَيْهَاتَ وَمَعَ
سَرَعَانَ وَشَكَانَ وَبُطَانَ وَأَخَ
وَأَفٍّ أَوْهَ وَبَخَ وَوَاهَا
هَلَا، هُلُمَّ، هَيْتَ، وَيَهَا، آيَه، صَهْ
هَآكْ وَهَاتِ قَدْ وَقَطْ مِثْلُ بَجَلْ
وَقِيلَ آمِينَ اسْتَجِبْ وَالظَرْفُ
كُلُّ يَجُرُّ مُضْمَرًا مَخَاطِبًا
وَنَوْنُ اسْمِ الْفِعْلِ فِي التَّنْكِيرِ

فَأَعْطَاهُ فِي الْحَكْمِ مَا لِلأَصْلِ
مِنْ فَعَلٍ الْمَاضِي عَلَى نَزَالٍ
شَتَّانَ مَا أَوْ بَيْنَ أَوْلا أَوْ جَمَعَ
مُضَارِعٌ بِهِ تَكَرَّهْتَ وَكَخَّ
وَوَا وَوَيَّ وَالْأَمْرُ مِنْ سَوَاهَا
تَيْدَ، رُوَيْدَ، بَلَهَ، هَا، إِيهًا وَمَهْ
وَصِلَ أَوْ أَفْصَلَ أَوْ فَنَوْنٌ حَيْهَلْ
مَكَانَكَ اثْبُتْ وَالشَّيْءُ الْحَرْفُ
نَحْوَ الْيَكِ الزَّمْ عَلَيْكَ الْخَاطِبَا
وَاحْكَمْ عَلَى الْمَعْمُولِ بِالتَّأْخِيرِ

اسم الصوت

وَفِي اسْمِ صَوْتٍ أَوْ دُعَاءٍ لِلْفَرَسِ
وَمِنْهُ حَاكِي الصَّوْتِ وَزَنَاءٌ وَلْيُقَسْ
وَمِنْهُ زَجْرٌ نَحْوُ: دَهْ عَلَى عَدَسْ
عَلَى اسْمِ فِعْلٍ فِي الْبِنَا كَطَقْ وَيَسْ

الإضافة

ثُمَّ الْمُضَافُ اسْمٌ يَجُرُّ التَّالِي
مِنْ جَمْعٍ أَوْ مِنَ الْمُثْنَى نَوْنُ
وَجُرَّ ثَانِيًا عَلَى نِيَّةٍ «مِنْ»
وَأَعْمَلُوا «أَل» فِي السَّخِيِّ الْكَفِّ
وَفِي الْمُثْنَى أَعْمَلْتُ وَالْجَمْعِ
و«سَائِرٌ» لِلْكَلِّ أَوْ لِلْبَاقِي
«إِذَا» مُضَافٌ الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ

تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِكُلِّ حَالٍ
تُحَذَفُ إِنْ أَضِيفَ أَوْ تَنْوِينُ
أَوْ «فِي» أَوْ اللَّامُ بِلَائِقٍ قَمِنْ
وَخَالِدِ الْهَازِمِ رَاسِ الصَّفِّ
وَقَدَّرُوا عِنْدَ اتِّحَادِ الْوَضْعِ
لِلْجُمْلَتَيْنِ «حَيْثُ» بِاتِّفَاقٍ
وَالْفِعْلُ مَنْوِيٌّ مَعَ الْإِسْمِيَّةِ

المضاف إلى يا المتكلم

والكسرُ قبل اليا من المضافِ لليا إن صَحَّ بلا خلافِ
وبالمثنى أفتحَ وياءَ الجَمْعِ والقَصْرِ والنقصِ بغيرِ مَنعِ
والكسرُ أولى قبل واوِ والألفِ سلّم وفي المقصور باليا يَخْتَلَفُ

القسم الثاني

العامل الفعلي

وهو ستون فعلاً في ثمانية أنواع.

النوع الأول

كان وأخواتها، وهي ثلاثة عشر فعلاً

والفِعْلُ جُزْءٌ رافعٌ لفاعلٍ ناصِبٌ مفعولٍ بِشَرَطِ الفاعلِ
فمنهُ أفعالٌ ثلاثة عَشْرُ ترفعُ الاسمَ ثم تَنصِبُ الخَبَرَ
كَانَ وصَارَ، باتَ، أَمسى، أَصْبَحَا أَضْحى وظلَّ، ليسَ، زالَ، بَرِحَا
فَتِيءٌ، دَامَ، انْفَكَّ، كانَ عامِرُ حَيًّا وما زالَ صديقاً جابِرُ
وَقَسَّ على زالَ بما في أربَعَةٍ تليه بالسُّرْفِ ونَصْبِ مُتَبَعَةٍ
كَصَاد في المعنى غدا، راح، قَعَدُ تَحَوَّلَ، استحالَ، حارَ، عادَ، رَدُ
رَجَعَ، آضَ، ارتَدَّ باسمٍ يُرْفَعُ وخَبَرَ بالنصب فيه يَتْبَعُ
وفي سوى الماضي كماضٍ يُعْمَلُ وكانَ إن زادتْ فلفظُ مُهْمَلُ
وحذفُها فاشٍ وابقاءُ الخَبَرِ مع لو وإن، ومع سواهما نَذَرُ
وإن أتى مَعَهَا ضميرُ الشانِ رُفِعَ في جملتها الجزاءُ إن
ناقِضُها يكونُ باسمٍ وخَبَرُ وللتَّمامِ غُنْيَةٌ عن الخَبَرِ

النوع الثاني

أفعال الإنشاء والرجاء والمقاربة وهي اثنا عشر فعلاً .

ومنه ما يَعْمَلُ في اسم وخَبَرُ	ككان من ثلاثة في اثني عَشَرُ
إِنْشَاءً أو رجاءً أو مُقَارَبَةً	وكلها رفعاً ونصباً طَالِبَةً
منهُنَّ لِلْإِنْشَاءِ أَنْشَاءً، طَفِقُ	جَعَلَ أو أَخَذَ هَلْهَلْ عَلِقُ
مثالُه: أَنْشَأَ زَيْدٌ يَحْدُو	وَمُنِعْتُ أَنْ مَعَهَا أَنْ تَبْدُو
وَأَحْكَمَ عَلَى مَوَاضِعِ الْأَخْبَارِ	نصباً ولو عَزَّ عن الإِظْهَارِ
وللرجاء: عسى، حَرَى وأَخْلَوْلَقَا	عسى، فشى بأن وذانِ اسْتَرْفَقَا
وهكذا ثلاثة المقارِبَةُ	في جملة رافعةً وناصِبَةً
كاد، كَرَبْتُ، أَوْشَكَتُ بأن فشا	ومَعَهُمَا تَقْلِيلُ «أَنَّ» عنهم نشا
ونادرٌ خَبَرٌ كاد أو عسى	باسمٍ كما: عسى الغُويرُ أبُؤْسًا ^(١)

النوع الثالث

ظَنٌّ وأخواتها وهي خمسة عشر فعلاً

ومنه في القلوب خمسة عَشَرُ	ناصِبَةً لِلْمُبْتَدَأِ وَلِلْخَبَرِ
كَظَنَّ، خَالَ، حَسِبْتُ، رَأَى، عَلِمَ	كَظَنَّ زَيْدٌ عَامِراً أَخاً رَجِمَ
وَجَدَ، أَلْفَى، وَدَرَى، تَعَلَّمَ	عَدَّ، حَجَا، جَعَلَ، هَبَّ وَزَعَمَا
والقولُ عن قومٍ وفي الحجاز	نحو: متى تقولُ بالجواز
قلتُ: بالاستفهام والمضارع	بالتاء دونَ فاصلٍ مُنْازِعِ
والفصل بالمعمول أو بالظرف	مُجَوِّزٌ ولو أتى بالحرفِ

(١) قال سيبويه : هذا مثل من أمثال العرب أجروا فيه عسى مجرى كان . [انظر الكتاب ٣ /

النوع الرابع أفعال التحويل وهي سبعة

وسبعة التحويل: صَيَّرَ وتَحَذَّ جَعَلَ، هَبَّ، تَرَكَ، رَدَّ واتَّخَذَ
وما سوى هَبَّ وتَعَلَّمَ الخِ أو عَلَّقَ فبالتصريف فيه قد رأوا
باللام أو بالشان قَدَّرَ مُلَغِيَا وَإِنْ تُعَلَّقُ فَبِسِتِّ رُويَا
ما، إِنْ، وَلَا وَلَا مُ الاستفهام وَلَا مُ الابتداء والاقسام

النوع الخامس أفعال العطاء وهي أربعة

وَمِنْهُ أفعال العطاء الأربعة كُلُّ يَكُونُ نَصَبُ الاثْنَيْنِ مَعَهُ
أَعْطَيْتُ زَيْدًا دَرَهْمًا، أَتَيْتُ كَسَوْتُ عَمْرًا جُبَّةً، أَوْلَيْتُ

النوع السادس أفعال التعدية بالهمز والتضعيف وهي سبعة

ومنه سَبْعٌ فِي ثَلَاثِ عَامِلَةٍ مِنْ الْمَفَاعِيلِ بِنَصَبٍ شَامِلَةٍ
أَعْلَمَ، أَنْبَأَ، أَرَى وَأَخْبَرَا نَبَأًا، حَدَّثَ، عَرَفْتُ، وَخَبَّرَا

النوع السابع الفعل اللازم وهو القاصر

وَالْفِعْلُ مِنْهُ لَازِمٌ أَيْ قَاصِرٌ ثُمَّ مُعَدَّى مُضْمَرٌ أَوْ ظَاهِرٌ
فَنَحْوُ: قَامَ قَاصِرٌ قَدْ اقْتَصَرَ مِنْهَا عَلَى الْفَاعِلِ انْثَى أَوْ ذَكَرَ

الفاعل

وَالْفَاعِلُ اسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ مُضْمَرٌ مِثْلُهُ: أَسْكُنُ وَاسْتَقَامَ جَعْفَرُ
يَعْمَلُ مَعَ فِعْلٍ إِلَيْهِ أُسْنِدَا نَصَبًا لِمَفْعُولٍ وَلَوْ تَعَدَّدَا
عَلَامَةُ اثْنَيْنِ وَجَمْعٌ قَلَّ أَنْ تَبْدُو مَعَ الْفِعْلِ الَّذِي بِهِ اقْتَرَنَ

وتاء جَمْعٍ فاعِلٍ مُكْسَرٍ في حَذْفِهَا خُيِّرَتْ مِنْ مَذْكَرٍ
وَكُلُّهُمْ لِحَذْفِهَا أَجَازُوا مَعَ ظَاهِرٍ تَأْنِيثُهُ مَجَازُ
وَالْحَذْفُ حَتْمٌ إِنْ يَكُنْ إِلَّا فَضْلٌ بَيْنَ الْحَقِيقِيِّ وَمَا بِهِ اتَّصَلَ
وَمَعَ سِوَى إِلَّا الْبِقَاءُ أَجُودُ وَقَلَّ حَذْفٌ دُونَ فَضْلٍ يُنْشَدُ
وَقَدَّمَ الْمَقْصُورَ إِلَّا إِنْ عُرِفَ وَأَخِرَ الْمَفْعُولَ عَنْهُ أَوْ فَصِفَ
وَفَاعِلٌ فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ مَعْنَى: كَمَا تَخَائَفُ مِنْ ذَنْبِهِ

النائب عن الفاعل

نَائِبُهُ كَالْأَصْلِ رَفَعَ شَامِلُهُ وَفَعَلُهُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
طُلِبَ، يُكْرَمُ، ارْتُضِيَ وَاسْتُعْلِيَ عَمَرُوْ كَزَيْدٍ رَفَعَهُ بِالْفِعْلِ
بِالْكَسْرِ وَالْإِشْمَامِ أَوْ بِالضَّمِّ فِي فَعَلَ كِبَاعٍ أَوْ كَاخْتِيرَ يَفِي
وَقَدْ يَنْوِبُ صَالِحٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مَصْدَرٍ عَنْ فَاعِلٍ أَوْ حَرْفٍ
وَبِاتِّفَاقٍ نَابَ لَفْظُ الْأَوَّلِ فِي بَابِ ظَنْ وَأَرَى مَعَ الْجَلِيِّ
وَذَاكَ أَوْ ثَانِي كَسَا يُوَافِي أَوْ ثَالِثٌ لَكِنْ عَلَى خِلَافٍ^(١)

النوع الثامن

الفعل المتعدي وهو قسمان : القسم الأول المتعدي بنفسه

وَالْمَتَعَدِّي يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ بِنَفْسِهِ لَمْ نَائِمًا لِيَنْتَبِهَ
وَأَقْبَلَهُ فِي الْمَرَاتِبِ الثَّلَاثِ مَعَ فَاعِلِ الذَّكُورِ وَالْإِنَاثِ
وَانْصَبَ بِفَعْلٍ لَائِقٍ قَدْ اخْتَبَى أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْفَتَى وَمَرْحَبًا

القسم الثاني :

التعدي بالحرف وجوباً أو جوازاً أو تقديرًا

وَمِنْهُ فَعْلٌ يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ بِحَرْفٍ جَرٍّ لَائِقٍ لَا يَشْتَبِهَ

(١) انظر شيئاً من هذا الخلاف في شرح ابن عقيل ١ / ٥١٣ ، ٥١٤ .

وهو المَعْدَى واجبٌ في نحو: مَرَّ
والنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ بعد الحَذْفِ
وجائزٌ نحو: نَصَحْتُ أو شَكَرْتُ
نقلاً كما تنصبه بالحذف

اشتغال العامل عن المعمول

عن نَصْبِ الاسمِ السابقِ الفعلِ اشتغلَ
والخُلْفُ^(١) في ناصِبِ الاسمِ السابقِ
والرفعُ حَتْمٌ بعد مَخْصُوصٍ ابتدا
والنصبُ حَتْمٌ إن على اسمٍ قَدْماً
وأخيراً رَفْعٌ نحو: زيدٌ لَمْتُهُ
واختيراً نصبٌ قبل أفعالِ الطَّلَبِ
ونحو: زيدٌ يَرْتَجِي وعَمَرُو
وأنصبٌ بوصفٍ عاملٍ كالفعلِ
بمُضْمَرٍ أو سَبَبٍ أو المحلِّ
فانصب بفعلٍ مُضْمَرٍ مُوافقٍ
نحو: إذا وبعْدَ ذِي صَدْرٍ بدا
مَخْصُوصُ فعلٍ نحو إن وحيثما
مُجَرِّداً عن شرطٍ ما قَسَمْتُهُ
وبعد عاطفٍ بلا فصلٍ غَلَبَ
أكرمْتُهُ، به تساوي الأمرُ
والرفعُ لا غيرَ مع اسمِ الفعلِ

التنازعُ في العملِ

ما بينَ حرفٍ وسواهُ في العملِ
وعاملٍ يطلبُ ما تأخراً
فأعملُوا في ظاهرٍ والتالي
فاضمرِ كباعا واشترى عبدك إن
وإن يَكُنْ يحتاجُ منصوباً ففي
كحيثُ ثمَّ جاءني زيدٌ فذا
وأوجبُوا تأخيرَهُ إن لم يَصَحَّ
تنازعٌ ولا لحرفينِ عَمَلٌ
في اللَّفْظِ معمولاً له فأكثرَا
أولى من الأولِ بالإعمالِ
أهملتَ باعَ أو مَعَ اشترى زُكِّنَ
صِحَّةُ الاستغناء عن النَّصْبِ أَحْذِفِ
حَتْمٌ وشَدَّ دونَ حَذْفٍ كإِذَا
فَصُغْ من الرُّغْبَةِ فعلاً يَتَضَحَّ

(١) ذهب الكوفيون إلى أن ناصب المشغول عنه هو الفعل الموجود الواقع على الضمير المشغول به ، أما البصريون فذهبوا إلى أن المشغول عنه منصوب بفعل مقدر وتابعهم صاحبنا الأثاري . [انظر الإنصاف المسألة ١٢ ، شرح ابن عقيل ١ / ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩] .

أو اعمل البادي ففي الثاني أَلِفُ تثبيتٌ^(١) مُضْمَرٍ وليس ينحذف
المفعول المطلق . وهو المصدر وأنواعه خمسة

ومنهُ فعلٌ عامِلٌ في المَصْدَرِ	المَطْلَقِ الظاهرِ والمَقْدَرِ
فَانْصَبَهُ بالفعل الذي من قَبْلِهِ	ومنهُ جاءوا باشتقاق فعلِهِ
اَكَّدَ وَبَيَّنَ، عُدَّ أو بالوصفِ	أو آلهِ تنوُّبٌ عند الحذفِ
وَقُلْ إذا العامِلُ فيه أَضْمِرًا:	سَمِعًا وطوعاً قد نصبتُ المصدرِ
ومنهُ مَصْدَرٌ بهاءٍ طارِفُهُ	مثالُهُ: عافِيَةٌ وكاشِفُهُ

المفعولُ له ويقالُ: المفعول من أجلِهِ . وشروطُهُ خمسة

ومنهُ فعلٌ ينصبُ المفعولَ لَهُ	بالقلب مع شروطِهِ المستكملة
عَلَّلَهُ في اتحاده مع عامِلِهِ	بمصدرٍ في وقتِهِ وفاعِلِهِ
فإنْ فقدتَ واحداً فاجرُرْ بِهِنِ	أو في أو اليا أو بلامٍ يَقْتَرِنُ
فالنَّصْبُ في مُجَرَّدٍ كثيرٍ	وفي المُحَلَّى نصبُهُم يسيرُ
وفي المضافِ استويا جُذْ شُكْرا	وتُبْتُ للفوزِ وخوفَ الأخرى

المفعول فيه ، وهو الظرف . وهو على قسمين وأنواعه خمسة

ومنهُ للمفعول فيه ، الظرف	فعلٌ به يَنْصَبُ ناوي الحرفِ
وهو على قِسْمَيْنِ: ظرفُ الأزمنةِ	في الدهر يسعى ثُمَّ ظرفُ الأمكنةِ
وَجُزْؤُهُ آلَمُهُم عن يقينِ	كُمُدَّةٍ وَبُرْهَةٍ وحينِ
وبعضُهُ مُقَدَّرٌ في الألسنةِ	يومٌ وجمعةٌ وشهرٌ وسنةٌ
وقيلَ في الدهر الزمانُ والأبدُ	وفي كلا النوعين من خَمْسٍ وَرَدَ
أَبْهَمُ وَصِفَ قَدْرُهُ وأَعْدَدَ أو أَضِفَ	فَمُبْهَمٌ من الجهاتِ قد عُرِفَ

(١) هذه اللفظة في الأصل هكذا (تَلَيْتُ) ونظن الصواب ما أثبتناه .

وَصُغَ مِنَ الْمَصْدَرِ لَفْظًا مَفْعَلًا
مُوَافِقًا لِفَعْلِهِ وَأَجْرُزُ بِفِي
وَقَطُّ لِلْمَاضِي كِإِذْ وَأَبْدَا
لَدُنْ كَعِنْدَ بَلْ أَخَصُّ مَعْنَى
وَفَتَحَ مَعَ فَاشٍ وَحَيْثُ يَتَّصِلُ
وَأَوْجَبُوا رَفْعًا إِذَا لَمْ تَنْوَ فِي

وَأَفْتَحَ أَوْ اكْسَرُ عَيْنُهُ مِنْ قَبْلِ لَا
إِنْ كَانَ بِاخْتِلَافٍ لَفْظِهِ يَفِي
مِثْلُ إِذَا ظَرَفَ بِمَا يَأْتِي غَدَا
وَأَعْرَبْتُ جَرًّا بِمَنْ أَوْ تُبْنَى
بِسَاكِنٍ فَالْفَتْحُ أَوْ كَسْرُ نَقْلٍ
وَجَوَّزُوا تَقْدِيمَ مَعْمُولٍ قُفِي

المفعول معه

وَمِنْهُ مَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا مَعَهُ
نَحْوُ: أَسْتَوَى الْمَاءُ وَبَابُ الدَّارِ
وَاعْطِفَ بِرَفْعٍ دُونَ ضَعْفٍ وَأَنْتَصَبَ

مَنْ بَعْدَ وَإِ الصَّحْبَةِ أَجْعَلَ مَوْضِعَهُ
وَبَعْدَ مَا وَكَيْفَ بِالْإِضْمَارِ
إِنْ لَمْ يَجْزِ عَطْفٌ وَإِضْمَارٌ وَجَبَ

الحال

وَمِنْهُ فَعْلٌ عَامِلٌ فِي الْحَالِ
وَلَفْظُهَا بَعْدَ تَمَامِ الْجُمْلَةِ
فِي هَيْئَةٍ تَكُونُ فِيهَا نَاصِبًا
ذُو الْحَالِ إِنْ نَكَرَتْهُ قَدِّمْتُهَا
وَحَيْثُ كَانَ الْفَعْلُ فِيهَا عَامِلًا
وَنَصَبُوا كَالْحَالِ فَضْلًا عَنْ كَذَا

مَعَ فَاعِلٍ شَارِكٍ فِي الْإِعْمَالِ
مُنْكَرٌ حَلَّ مَحَلَّ الْفَضْلَةِ
كَمَا تَقُولُ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا
وَإِنْ تَكُنْ تَعَرَّفْتَ نَكَّرْتُهَا
قَدِّمْتُ بِهَا وَمَعَ سِوَى هَذَا فَلَا
أَوْ مَصْدَرٍ خَيْرَتْ فِي حَالٍ وَذَا

أفعال المدح والذم . وهي ستة أفعال

وَمِنْهُ سِتَّةٌ وَكُلُّ عَامِلٍ
نِعَمَ وَحَبَّذَا هُمَا لِلْمَدْحِ
وَجُرَّدَتْ وَالتَّاءُ مِثْلُ مَا تَفِي

رَفَعَ بِإِسْنَادٍ حَوَاهُ الْفَاعِلُ
وَبِئْسَ أَوْ سَاءَ هُمَا لِلْقَدْحِ
فِي: نَعِمَتِ الْمَرْأَةُ هُنْدُ تَخْتَفِي

وَحَذَفُهَا عِنْدَ النُّحَاةِ أَوَّلَى وَأَعْمِلَ الْفَعْلَ كَنِعَمِ الْمَوْلَى
وَتَارَةً كَنِعَمِ عُقْبَى الدَّارِ وَنِعَمَ قَوْمًا مَعَشِرُ الْأَنْصَارِ
كَبِشٍّ حَبْذَا مَعَ النَّفْيِ بَلَا وَكُهُمَا بِالنَّقْلِ نَحْوَ فَعْلَا

التعجب . وهو على سبعة أقسامٍ

وَمِنْهُ فِي تَعَجُّبٍ فِعْلَانِ عَامِلٌ نَصَبٍ بَعْدَ مَا وَالثَّانِي
يَلِيهِ مَجْرُورٌ بَيَا فَالْأَوَّلُ كَمَثَلٍ : مَا أَكْرَمَ زَيْدًا يَفْعَلُ
مَاضٍ يَلِيهِ الْأَمْرُ فِي الثَّانِي عَلَى مَعْنَاهُ قُلْ : أَكْرَمَ بَزِيدٍ رَجُلًا
وَاللُّونُ كَالْعَاهَةِ فِي التَّعَجُّبِ وَالْفَعْلُ أَشَدُّ أَوْ أَشَدَّ فَاجْتَبِ
وَلَا تَقْدِّمُ مِنْهُ مَعْمُولًا وَصِلَ لَكِنْ بِحَرْفٍ أَوْ بِظَرْفٍ قَدْ فُصِّلَ
وَإِنْ يَكُنْ مَعْنَى تَعَجُّبٍ وَضَحَّ فَجَازَ عَنْهُمْ حَذَفُ مَعْمُولٍ وَضَحَّ

ما هو من التعجب ولم تُبَوِّبْ لَهُ النُّحَاةُ

وَكَلِمَاتٌ قُلْ مِنْ رَوَاهَا لَلَّهِ أَنْتَ ثُمَّ وَاهَا وَاهَا
وَمِنْهُ مَا قِيلَ جَوَابًا لِأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ مِنَ التَّعَجُّبِ

شروطُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ ، وَهِيَ عَشْرَةٌ

يُصَاغُ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِي مُنْصَرِفٍ وَغَيْرِ مَنْفِيٍّ تَمَامًا قَدْ عُرِفَ
لَيْسَ مِنَ الْمَفْعُولِ مَبْنِيًّا وَلَا مِمَّا اسْمُ فَاعِلٍ لَهُ كَأَفْعَلَا
وَيَقْبَلُ التَّفْضِيلَ فِي الْمَقْدَارِ وَلَيْسَ مِنْ جِلْفٍ وَلَا حِمَارٍ

التحذيرُ

وَمِنْهُ نَاصِبٌ عَلَى التَّحْذِيرِ إِيَّاكَ وَالنَّصَبَ بَلَا تَقْدِيرِ
وَدُونَ إِيَّا فِيهِ كُنْ مُخَيَّرًا وَاسْتُرْ لِعَطْفٍ أَوْ يَرَى مُكْرَرًا
وَحَقُّهُ يَكُونُ لِلْمَخَاطَبِ اللَّهُ اللَّهُ اسْتَمِعْ لِلْمَخَاطَبِ

الاعراء

ومنه في الاعراء كالتحذير بغير إياك على التحرير
كقولهم: أياك والإحسانا إليه أو أمك يا إنسانا

القسم الثالث

العامل الحرفي

وهو خمسون حرفاً في سبعة أنواع

النوع الأول

حروف الجرّ وهي عشرون حرفاً

وَمِنْ وَعَنْ وَفِي وَكِي وَمُذْ وَرُبْ	للجرّ عشرون الفرادى كُلُّ وَتُبْ
حاشا وحتى ولعل بالولا	الى، متى، على، عدا، منذ، خلا
وقيل: ظرف أن بتحريك وَقَعْ	وزيد لولا في ضميرُثمْ مَعْ
واكفّف وجيء بجملةٍ وصَدْرًا	وَرُبَّ لِلنُّكْرِ بَدَا أَوْ أُضْمِرَا
«لعل» قعد جَرَّتْ بها عُقَيْلُ	«متى» رَأَتْ جَرًّا بها هُذَيْلُ
وارفع او انصب في كعهد الله	وها أو الهمزُ وتُبْ لله
ولا وما للنفي في الجوابِ	وإنَّ واللامُ مع الايجابِ
بالنون مع مُضَارِعٍ ولا حُذِفْ	واللام مع ماضٍ بِقَدْ وِسرَتِدِفْ
كنت مُجِبًّا فيه والعكسُ أَتَى	فإن تَقُلْ: والله أَبْغَضُ الْفَتَى

النوع الثاني

إن واخواتها وهي ستة أحرف

تنصبُ الاسمَ ثُمَّ ترفعُ الخَبَرَ	وسِتَّةٌ بدون ما، لها أَثَرُ
وليت ولكن، ومع ما لا عَمَلُ	إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولَعَلْ

تَكْفُهَا عَنْ نَصْبِهَا وَبِالْجُمْلِ تَأْتِي وَلَيْتَ مُطْلَقاً بِهِ الْعَمَلُ
وَرَفْعُ مَعْطُوفٍ عَلَى مَنْصُوبٍ «إِنْ» يَجُوزُ مِنْ بَعْدِ كَمَالٍ قَدْ زُكِّنَ
وَحَفَّفُوا إِنْ فِي الْأَعْمَالِ خُلِفَتْ وَتَأْتِي اللَّامُ فِي الْإِهْمَالِ
كَأَنَّ كَانَ خُفِّفَ وَاسْمُهُ اسْتَتَرَ وَجُمْلَةً يَكُونُ بَعْدَهُ الْخَبَرُ

فواصل الجملة الواقعة خبراً عن «أن» وهي أربعة

إِنْ قَصِدَ النَّفْيُ فَلِلْأَسْمِيَّةِ فَصْلٌ وَإِلَّا لَا وَلِلْفِعْلِيَّةِ
فَعَلٌ لِيَصْرِفَ غَيْرَ مَا بِهِ دَعَا وَأَفْصِلُ بِتَنْفِيسٍ وَنَفْيٍ : قَدْ وَلَوْ
ذِكْرُ «لَوْ»

حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَا امْتِنَاعٍ وَأَشْتَهَرُ كَلَّوْا تَتَى وَنَحْوُ لَوْ يَأْتِي نَذَرُ
وَأَقْبَلُهُ وَأَقْبَلُهُ لِمَاضٍ وَاقْتَرَنَ بَانَ مَعَ لَامِ الْجَوَابِ وَأَحْذَرُ

النوع الثالث

نَوَاصِبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَهِيَ تِسْعَةُ أَحْرَفٍ

لِنَصْبِ فَعْلٍ أَنْ وَكِي، لَامٌ وَلَنْ وَالْفَاءُ وَالْوَاوُ وَأَوْ حَتَّى إِذَنْ
أَنْ بَعْدَ عِلْمٍ خَفِيفَتْ وَبَعْدَ ظَنْ رَفْعٌ وَنَصْبٌ لَكِنْ النَصْبُ حَسَنٌ

المواضع التي يجوز فيها إضمار أن وهي خمسة ، والمواضع التي يجب فيه إضمار أن « أن » وهي خمسة والموضع الذي يجب فيه إظهار « أن » مع وجوب النصب بها في الجميع .

وَجَوَّزُوا إِضْمَارَ «أَنْ» مِنْ بَعْدِ «فَا» وَ«أَوْ» وَ«لَامٍ» بَعْدَ كَوْنِ مَا انْتَفَى
وُثِمَ وَالْوَاوُ وَحَتَمَ بَعْدَ أَوْ إِذَا بِهَا حَتَّى أَوْ إِلَّا أَنْ رَأَوْا
وَبَعْدَ وَائِ مَعَ وَفَاءٍ لِلْسَّبَبِ إِنْ سُبِقَا بِالنَّفْيِ مُحْضاً أَوْ طَلَبَ
وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ مَعَ لَامِ الْخَبَرِ وَبَعْدَ : حَتَّى وَلِئَلَّا قَدْ ظَهَرَ

وَشَدُّ غَيْرُ ذَاكَ لِلْمُرِيدِ كَقَوْلِهِمْ: «تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدي»^(١)

أَخَوَاتُ «أَنْ» مِنْ نَوَاصِبِ الْأَفْعَالِ

«كي» ظاهراً أو مُضْمَراً من بعد لَامٍ	أو زائداً في صدره أو في الختام
وَانْصَبَ بِلَنْ مُضَارِعاً يُنْفَى وَمَنْ	رَأَى بِلَنْ تَأْيِيدَ نَفْيٍ فَارْدُدَنَّ
وَانْصَبَ بِفَا وَالْوَاوِ إِنْ اضْمَرْتَ «أَنْ»:	لَا تَأْكُلِ الْحَوْتَ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ
وَفِي جَوَابِ اسْمٍ لِفَعْلٍ أَوْ خَبَرٍ	فَلَيْسَ إِلَّا الرُّفْعُ بَعْدَ الْفَائِقَرِ
وَالرُّفْعَ وَالنَّصْبَ أَجْزَأُ فِي التَّالِي	مِنْ بَعْدِ «حَتَّى» رَافِعاً فِي الْحَالِ
وَعَازِماً عَلَى الشَّرْوعِ أَنْصَبَ وَلَا	تَرْفَعُ وَبِالْوَجْهِينِ يَرْوِي مِنْ تَلَا
﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ﴾ ^(٢) الْآيَةُ	بِالرُّفْعِ أَوْ بِالنَّصْبِ فِي الرِّوَايَةِ
إِذَنْ بِصَدْرٍ وَمَعَ الْفَعْلِ وَصِلَ	لِلنَّصْبِ أَوْ بِقَسَمٍ أَوْ لَا فُصِّلَ

النوع الرابع

جَوَازِمُ الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ . وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ

وَالْجُزْمُ فِي الْفَعْلِ بَارِعٍ وَجَبَ	لَمَّا وَلَمْ وَاللَّامُ أَوْ لَا فِي الطَّلَبِ
وَأَجْزَمَ بِلَنْ فَعْلَيْنِ أَوْ بِإِذْ مَا	حَرْفاً عَلَى خُلْفٍ ^(٣) يَخُصُّ الْجُزْمَا
وَقِسْ عَلَى الْحَرْفَيْنِ فِي الْفَعْلَيْنِ مَا	مِنْ الْأَسَامِيِّ ذِكْرُهُ تَقْدِماً
وَأَجْزَمَ جَوَابَ الشَّرْطِ فِي فَعْلَيْنِ	مُوَافَقَيْنِ أَوْ مُخَالَفَيْنِ
وَتَلَّثَّ الْفَعْلُ الَّذِي قَدْ اقْتَرَنَ	بَعْدَ الْجُزَا بِالْوَاوِ أَوْ بِالْفَا تُعَنَّ ^(٤)

(١) انظر مجمع الأمثال للميداني ١ / ١٢٩ ، اللسان (معد) ٣ / ٤٠٦ .

(٢) الآية ﴿ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ ٢١٤ - البقرة .

(٣) انظر ذلك في الكتاب ٣ / ٥٦ ، ٥٧ ، مغني اللبيب ١ / ١٨٧ .

(٤) أي الفعل المضارع الواقع بعد جزاء الشرط والمقترن بالواو أو الفاء جاز فيه الجزم والرفع والنصب . قال ابن مالك :

والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو بتثليث فمن

[شرح ابن عقيل ٢ / ٣٧٦ ، ٣٧٧] .

وَأَجْزَمَ أَوْ أَنْصَبَ إِثْرَ ذَيْنِ فِعْلا
وَأَجْزَمَ جَوَاباً جَاءَ لِاسْمِ الْفَعْلِ
وَأَجْزَمَ أَوْ أَنْصَبَ إِثْرَ ذَيْنِ فِعْلا
وَأَجْزَمَ جَوَاباً جَاءَ لِاسْمِ الْفَعْلِ
قَدْ حَلَّ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ فَضْلاً
فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ عَلَى الْمِكَافَاةِ
وَمِنْهُ: صَهْ يُحْسِنُ إِلَيْكَ بَعْلِي

النوع الخامس

الاستثناء. وله أربعة أحرف وهي تعمل على صفة ولا تعمل على أخرى

لَنْصِبِ مُسْتَثْنَى الْأَسْمَاءِ إِلَّا
مُتَّصِلٌ حَاشَا حَمَاراً مُنْقَطِعٌ
فَوَصْلُهُ بِالنَّصْبِ جَازٌ وَالْبَدَلُ
بَنُو تَمِيمٍ أَتَبَعْتُ وَيَنْتَصِبُ
مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، الْمَفْرُغُ
وَالْفَعْلُ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَبْلاً
وغيرُ مُوجِبٍ بِوَصْلٍ أَوْ قُطْعٍ
أَوَّلَى وَقَطْعُهُ عَلَى خُلْفٍ حَصَلُ
عَنْ غَيْرِهِمْ وَأَلْغِ تَوْكِيداً نُصِبَ
فِي غَيْرِ مُوجِبٍ إِلَيْهِ تَبْلُغُ

أخوات «إلا» من الأسماء والأفعال

حَاشَا كَالْإِلَّا، لَيْسَ، لَا يَكُونُ
وغيرُ، أَوْ سِوَى لِمُسْتَثْنَى يُجَرُّ
مَعَ مَا خَلَا، حَاشَا، عَدَا تَكُونُ
خَلَا، عَدَا، إِمَّا لِنَصْبٍ أَوْ لَجَرِّ

النوع السادس

ما ولا ولات وإن المشبهات بليس، وهي تعمل على صفة ولا تعمل على أخرى

وَأَعْمَلُوا كَلَيْسَ «مَا» وَ«إِنْ» وَ«لَا»
فَفِي الْحِجَازِ خَصَّ «مَا» نَصْبُ الْخَبَرِ
وَجُرَّ مَعْطُوفاً عَلَى الْمَجْرُورِ أَوْ
وَنَحْوُ: مَا زَيْدٌ مُعِيناً عَبْدُهُ
وَبَعْدَ «لَا» وَنَفِي كَانَ الْجَرُّ قُلُوبُ
وَبَعْدَ مَا بِأَلْ، وَمَالٍ، أَسْمُ يُجَرُّ
وَقَدْ يَكُونُ بَعْدَ «لَا» تَاءُ تَلَا
وَبَعْدَ «مَا» أَوْ لَيْسَ قُلُوبُ بِأَلْبَا يُجَرُّ
فَإِنْصِبُهُ إِنْ شِئْتَ فَكُلًّا قَدْ رَأَوْا
يَأْتِيكَ عَطْفٌ بِالثَّلَاثِ بَعْدَهُ
وَبَعْدَ مَنْصُوبٍ بِمَا رَفَعَ بِبَلْ
وَبَعْدَ مَا جَرَّرْتَهُ نَصْبُ الْخَبَرِ

شروط «ما» الحجازية . وهي ستة

بقاء. نفي ، فقد إن ، وللخبر على اسمها آخر سوى ظرفٍ وجَرٍ
وهكذا معموله ومنه لا يُبدلُ مُوجبٌ وتكريرٌ خلا

المتفق والمختلف من أخوات « ما »

وإن ولا كما مع التوكير والعرف واخصص «لات» بالتقدير
فارفع أو أنصب ناوياً للثاني في الحين والساعة والأوان

النوع السابع

« لا » التي لنفي الجنس وهي تعمل على صفة ولا تعمل على أخرى ، وشروطها
أربعة ومعمولاتها خمسة

واعملوا كليس حرف النفي «لا»
مع قصد نفي الجنس نصاً ثم لا
مفردة أو كررت وأنصب ثلاً
ونحو: لا حول، ولا يُرْكَبُ
ويُمنع النصب برفع الأول
يُعرَّبُ بالثلاث ثم إن فصل
والعطف كالنعت الذي قد فصلاً
إن نُكِّرَ اسْمُهُ وَمِنْ جَرِّ خَلا
يُفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِ تَلا
ثَةً أَوِ الْمِضَافِ وَالْمِطْوَلِ
ثَانِيهِ وَأَرْفَعُهُ وَأَيْضاً يُنْصَبُ
وَنَعْتُ مَفْرِدٍ لِمَبْنِيِّ يَلِي
لَمْ يُبْنَ بَلْ بِالنَّصْبِ أَوْ رَفَعٍ وَصِلَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ كَرَّرْتَ «لا» وَقُسْ أَلَا

ما ركب مع « لا » من الأسماء والأفعال

ثَلَّثَ مَعاً لَا سِيَّماً وَالتَّالِي
عَلَى خِلَافٍ^(١) فِيهِ ثُمَّ لَا جَرَمَ
شَيْءٍ كَمِثْلٍ ثُمَّ حَقّاً لَا جَرَمَ
أَوَّلَى وَقَدْ ثَلَّثَ فِي الْإِعْمَالِ
مِثْلُكَ وَأَيُّهُمْ بِهِ التَّزَمَ
وَذَكَرَهَا يَغْنِيكَ عَنْ ذِكْرِ الْقَسَمِ

(١) انظر مغني اللبيب ١ / ١٣٩ ، ١٣٧ ، ٢٣٨ .

النداء والمنادى

«يا» للنداء أو كيا وتنحذف في حالة أو المنادى ينحذف
مع «يا» يضم اسم فريد معرفة ويُنصب المنكور كالمضاف
واضمم كيا زيد الظريف وضممن وأيها مع الذي وذا وأل
والنكر بالقصد نظير المعرفة وفي الطويل انصب على خلاف
كيا سعيد بن العلاء، أو افتحن يلزم تاليها برفع في العمل

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

وغير مُعتَلٍ أَصْفَتْهُ ليا كيا ابن، ابني، ابن، ابنا، إني
وافتح أو أكسر ما بحذف اليا يرد يابِت أَذْكَرِ يا بن عم تستفد

الاستغاثة

وفي استغاثة أتى «يا» وانخفض وكسرت لام الذي استغيث له:
مع فتح لام مُسْتَغَاثٌ قد عرض يا لَلْفَتَى لِخَارِجٍ ما أثقله
وافتح إذا كررت «يا» أو ما عطف ودون تكرير بكسر قد ألف
والفتح في تعجب يا لَلْعَجَبُ وألف يُعاقِبُ اللام وجب

الترخيم

ورخم المعرفة المُنفَرِدا بِحَذْفِ آخِرِ اسْمِهِ عِنْدَ الْنداء
إن زاد عن ثلاثة ولم يضاف كيا بلا، يا مرو خذ ولا تخف

الندبة

ووا لمندوب ففي التوجع واكبداه ثم في التفجع
وا ولداه. هذه الها إن تقف سكنتها وإن وصلت تنحذف

الاختصاص

وكالنَّداءِ دُونَ يا. نَحْنُ العَرَبُ اسْخَى الوري، بِمُضْمَرٍ قَدْ انْتَصَبَ
على اختصاصٍ أَوْ بَيٍّ قَدْ يَرِدُ وَمِنْهُ ذُو إِضَافَةٍ أَيْضاً عُهُدٌ

الفصل التاسع

فصل التابع

تعريف التابع

التابع التالي لمتبوعٍ ظَهَرَ بالرفعِ أو نصبٍ وجزمٍ أو بجرٍّ
ذكرُ التوابع وهي ستة^(١)

نعتٌ وتوكيدٌ على نَوْعَيْنِ وَبَدَلٌ والعطفُ في قسمينِ

التابع الأول : وهو النعت

النَّعْتُ بالمشتقِّ والمؤوَّلِ	كضاربٍ وأَسَدٍ لأوَّلِ
وَحُكْمُهُ في أربعٍ من عَشْرِ	نحو اتى عبدٌ صبيحٌ يجري
فارفعُهُ وانصِبْ، جُرِّ، أَنْتَ، ذَكَرِ	افرُدْ وَثْنٌ، أَجْمَعُ وَعَرَّفْ، نَكَّرِ
وجاز بالجملة نعتُ النكرة	إذا أَتَتْ بِمُضْمَرٍ مُخَبَّرَةٍ
ولا تُجْزُ نعتاً بجملة الطلبِ	إِلَّا إذا اضممرت قولاً قد وجب

(١) ذكر ابن مالك التوابع فجعلها أربعة في قوله :

يتبع في الاغراب الاسماء الأول نعت وتوكيد وعطف وبدل

ثم فصل شارحه ابن عقيل فقسمها إلى خمسة في قوله : والتابع على خمسة أنواع : النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل . [شرح ابن عقيل ٢ / ١٩٠ ، ١٩١] أما صاحبنا الأثاري فقد جعل التوكيد بقسميه اللفظي والمعنوي مع عدد التوابع فصارت ستة وهي زيادة في التقسيم .

وَحَدَّ وَذَكَرَ إِنْ تُصِفَ لِلْمَصْدَرِ وَأَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ نَاوِيًا لِلْمُضْمَرِ
ذَكَرَ مَا جَاءَ مِنَ النُّعُوتِ لِمَنْعُوتٍ مُؤَوَّلٍ وَمَا أُعْطِيَ مِنَ النُّعُوتِ حَكَمَ الْفِعْلِ
الَّذِي يَحُلُّ مَحَلَّهُ وَمَا جَرَى مِنَ النُّعُوتِ عَلَى غَيْرٍ مِنْهُ هُوَ لَهُ .

وَأَنْقُلْ كَخُضِرٍ إِنْ تَلَا مُؤَوَّلًا وَالنَّعْتُ فِي خَمْسٍ بِفِعْلٍ أَوَّلًا
فَافْرِدْ وَذَكَرْ وَاعْكُسْ وَقَدْ أَبِي نَعْتُ كَهَذَا جَحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ^(١)

التابع الثاني : وهو التوكيد المعنوي

تَوْكِيدٌ مَعْنَى نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ وَفِي غَيْرِ الْفَرِيدِ أَفْعُلُ لَا يَخْتَفِي
وَفِي الشُّمُولِ اسْتَغْمَلُوا : كَلًّا ، كِلَا ، كِلْتَا ، جَمِيعًا ، بِالضَّمِيرِ مُوَصَّلًا
وَبَعْدَ كُلِّ أَجْمَعُونَ يَرْتَدِفُ أَوْ مِثْلُهُ أَوْ بِأَبْهٍ أَوْ يَخْتَلِفُ

التابع الثالث : وهو التوكيد اللفظي

تَوْكِيدٌ لَفْظٍ عَوْدٌ بِإِدِّ مُسَجَّلًا وَمِنْهُ مَرَدَفٌ فَجَاجًا سُبُلًا
وَلَا يُعَادُ بِضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ أَوْ حَرْفٍ شَرْطٍ دُونَ مَا بِهِ وَصِلُ

التابع الرابع : وهو عطف البيان

عُطْفُ الْبَيَانِ أَسْمٌ بِكُنْيَةٍ ظَهَرَ أَوْ عَكْسُهُ وَأَبْدَلُوا بِلَا ضَرَرَ
بِأَرْبَعٍ مِنْ عَشْرَةٍ بَيِّنٌ وَفِي إِضَافَةٍ وَفِي النَّدَا مَنْعٌ يَفِي

التابع الخامس : وهو عطف النسق

وَاعْطَفْ بِوَاوٍ مُطْلَقًا عُطْفَ النَّسْقِ وَآلِفًا لِتَرْتِيبٍ وَعَقْبَ مَا سَبَقُ
مَعَ اتِّصَالٍ ثُمَّ لِلْإِمْهَالِ وَحَذْفُ تَرْتِيبٍ مَعَ انْفِصَالِ
وَاعْطَفْ بِحَتَّى بَعْضَ مَذْكُورٍ عَلَى كُلِّ وَأَمٍّ فِي الْوَصْلِ هَمْزَةً تَلَا
وَفِي انْقِطَاعِهِ يَكُونُ مِثْلَ بَلٍّ وَاجْهَلُ بِأَوْ وَأَعْلَمُ بِأَمْ مَعَهَا وَهَلُ

(١) انظر ذلك في الكتاب ١ / ٦٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ .

إِمَّا كَأَوْ إِذَا بِمِثْلِ تُسَبِّقُ لَكِنْ بِنَفْيٍ أَوْ بِنَهْيٍ تَعْلِقُ
وَبَلْ كَلَكُنْ وَبِأَمْرٍ أَوْ خَبَرٍ لَا، فِي النِّدَا وَالْأَمْرِ أَيْضاً وَالْخَبَرِ
وَمُضْمَرُ الرِّفْعِ بِمُضْمَرٍ فُصِّلَ وَأَعْطِفَ بِحَذْفٍ خَافِضٍ أَوْ يَتَّصِلُ
وَيُعْطِفُ الْفِعْلُ عَلَى فِعْلِ سَبَقَ وَاسْمٌ عَلَى اسْمٍ وَمَعَ الْخُلْفِ اتَّفَقَ

التابع السادس : البدل، وهو على ستة أقسامٍ

كُلٌّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ لِلْبَدَلِ وَغَلْطٌ، نِسْيَانٌ، اضْرَابٌ بِبَلْ
فَالْكُلُّ مِنْ كُلِّ وَإِلَّا الْبَعْضُ مِنْ كُلِّ تَلَوَهُ كَاشْتِمَالٍ قَدْ زُكِنَ
غَلْطُهُ: أَذَبْتُ لَحْمًا شَحْمًا نِسْيَانُهُ: أَوْقَدْتُ جَمْرًا فَحْمًا
إِضْرَابُهُ بِالْقَصْدِ يُنَوِي جَرْفَهُ كَضَاعَ مَالٌ ثُلْثَاهُ نَصْفُهُ

توجيه البدل والمبدل منه . وهو على ثمانية أوجه

عَرَّفَهُمَا وَاعْكُسَ وَخَالَفَ أَرْبَعَهُ أَظْهَرَهُمَا وَاعْكُسَ وَخَالَفَ أَجْمَعَهُ
وَالْفِعْلُ مِنْ فِعْلِ يَجُوزُ فِي الْبَدَلِ وَنَحَوُ: مَا هَذَا أَخْلُ أَمْ عَسَلُ

الفصل العاشر

فصل الحذف

وهو على ثلاثة أقسام :

القسم الأول

حذف الاسم . وهو على عشرين وجهاً

للاسمِ ثُمَّ الفعلِ ثُمَّ الحرفِ	ستون وجهاً من وجوه الحذفِ
في المبتدأ أو خَبَرٍ وفي خَبَرٍ	كان وإنَّ واسمٍ كانَ قد نَدَرُ
ويُحذفُ المفعولُ ثُمَّ الأولُ	والثاني والثالثُ أو تُستأصلُ
وعاملُ التمييزِ والمعمولِ في	تعجُبٍ وفي توابعٍ يفي
وباءِ نَفْسٍ ثُمَّ في المضافِ	اليه والمضافُ غيرُ خافِ
والهاءِ من ثلاثةٍ مُنفصلةٍ	من صِفَةٍ أو خَبَرٍ أو من صِلَةٍ
ومع ثلاثٍ في الظروفِ تُعْتَبَرُ	في الحالِ أو في صِفَةٍ أو في الخَبَرِ
وللمنادي ثُمَّ للموصوفِ	وفي مُفسِّرٍ سِوَى معروفٍ

القسم الثاني

حذفُ الفعلِ ، وهو على عشرين وجهاً

ويُحذفُ الفعلُ في الاستفهامِ	والعطفِ أو من أوَّلِ الكلامِ
والأمرِ والنهي وفي الدُّعاءِ	والحالِ والتحذيرِ والإغراءِ

وَمَعَ مَفْعُولٍ وَإِنْ وَإِمَّا وفي جواب قَسَمٍ وَأَمَّا
وَمِنْ وَحَتَّى ثُمَّ لَوْ مَا ثُمَّ لَوْ لا وجواب الشرط أو جواب لَوْ

القسم الثالث

حذف الحرف ، وهو على عشرين وجهاً

والحرف في التضعيف أو للنون والجَرَّ والعِلَّةِ والتنوين
ولا وفي الترخيم والنداء وفي الجواب جاز حذف الفاء
ولالتقاء الساكنين والنسب والهمز واسم ناقص في نحو أب
وجاء في اليمين والتحذير وجاز في الجمع وفي التصغير
وحل في التحريك والادغام أو لكثرة الدليل فأنح ما نحوا

التقديم والتأخير والفصل

فرع وللتقديم والتأخير والفصل أربعون بالتحريك
فيُمنع التقديم في التوابع وفاعل الفعل البدئ الرفع
وصلة الموصول والمضاف اليه واللبس بلا خلاف
في فاعل يكون أو في حال أو خبر آخر للإشكال
ومضمر ومثل ذي صدر بدا كان وما وهل ولأم الابتدا
ويُمنع المعمول تقديماً على ما عملت باللفظ فيه ما ولا
ثم حروف الجر أو نصب ومع ليس وفعل المدح والذم أمتنع
ومع تعجب ومعنى فعل أو كجميل ثم خذ في الفصل
للمبتدا أو خبر بفواصل أو بين مفعول به وفاعل
وبين فاعل وفعل قد عهد وبين ما أفعل في نظم يرد
وقبل ما أو بعدها وقبل لا أو بعدها إن جل فصل أبطلا
وبين إن وأسمها فصل الخبر إذا أتى ظرفاً وإلا حرف جر
وبين أن مخففاً في الجملة استحسن النحاة منها فضله

وللضمير قد يكون ثَمَّ بَيْنَ	فعلِيَّةٍ واسميَّةٍ في الجملتين
وحلَّ بالحرفِ مَعَ المشغولِ	وحلَّ بَيْنَ الوصلِ والموصولِ
وَحُذِّهُ مَعَ «إِلَّا» لدى الإعمالِ	إن شئتَ أو بها لدى الإهمالِ
وشاعَ في تعجبٍ بالظرفِ	والحرفِ أو غيرهما بالخلفِ
كالحالِ والمصدرِ والمنادي	وبسواها لم يَكُنْ مُرادا

تركيبُ الجُمْلِ

في العُرفِ ليس للنُحاةِ في الجُمْلِ	حرفيَّةٌ وغيرُها فيه العَمَلُ
كالصلحِ خيرُ جملةٍ إسميَّة	وتابَ زَيْدٌ جملةٌ فعلِيَّة
والحرفُ مع كُلِّ يكونُ فضلةً	قَدَّرَ بِصدرِ الجملتين فَضْلَهُ

الجُمْلُ التي لها محلٌّ من الإعرابِ، وهي سَبْعُ

سبعُ من الإعرابِ ما لها مَحَلٌّ	ومثلها لها مَحَلٌّ في الجُمْلِ
واقعةٌ في خَبَرٍ أو حالٍ أو	مفعولٍ أو إضافةٍ لها رأوا
وفي جوابِ الشرطِ ثم التابِعة	لمفردٍ أو جُمْلَةٍ في السابعة

الجمل التي ليس لها محل من الإعراب وهي سَبْعُ

بلا مَحَلٍّ في ابتداءٍ أو صلة	وذاتُ تفسيرٍ بكشفٍ مُقْبِلَةٍ
وفي جوابِ قَسَمٍ كالواقعة	بالصدرِ في «ياسين» أو في «الواقعة»
في وَسْطٍ مُعْتَرِضٍ والتابعة	للحالِ أو جوابِ إن للسابعة
وجُمْلُ الاخبارِ حالٌ أو صِفَةٌ	وبعد نَكْرٍ خَيْرُوا أو مَعْرِفَةٍ

الوقف

الوَقفُ في خَمْسَةِ أنواعٍ يَرِدُ	ففي الصحيحِ قَفٌّ بتسكينِ عَهْدُ
في الرفعِ والجَرِّ ومنصوبٍ دَخَلَ	عليه أَلٌ ومنه: قد نِلْتُ الأَمْلُ

إِشْمَامَهَا^(١) التَّسْكِينُ فِي الْمَرْفُوعِ
وُخْصَصَ الْإِشْمَامُ بِالْبَصِيرِ
فَاشْمَمَ بِلاَ صَوْتٍ وَضُمَّ الشَّفَتَيْنِ
وَنَقُلُ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ كَثُرَ
وَأَبْدَلُوا تَنْوِينَ نَصْبٍ بِالْأَلْفِ
مَهْمُوزُهَا عِنْدَ قُرَيْشٍ قَدْ حُذِفَ
مُعْتَلُّهَا كَالظَّبْيِ أَوْ جَوَارِيَا
وَنَحْوِ حُبْلَى وَالْعَصَى قِفَ بِالْأَلْفِ
فِي تَاءٍ تَأْنِيثٍ يَرَوْنَ^(٢) بِالْهَاءِ
وَنَحْوِ ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾^(٣) جَرَى
وَضَعَّفَ الْمَرْفُوعُ وَالْمَجْرُورُ

وَالرُّومُ^(٢) لِلْمَجْرُورِ وَالْمَرْفُوعِ
وَالرُّومُ لِلْأَعْمَى وَلِلْبَصِيرِ
وَرُمَ بِصَوْتٍ يَخْتَفِي عَنْ مَسْمَعِينَ
وَمِنْهُ فِي الْفِعْلِ وَلَكِنْ قَدْ نَذَرُ
وَعِنْدَ قَوْمٍ بِالسَّكُونِ تَنْحَذِفُ
وَأَنْقُلُ وَسَكَّنُ أَوْ بِإِبْدَالٍ تَقِفُ
وَالْقَاضِ سَكَّنَ ثُمَّ أَبْدَلُ قَاضِيَا
وَفِي عَصَى عَلَى ثَلَاثٍ يَخْتَلِفُ
وَقَفَاً وَغَيْرُهُمْ يَرَى بِالْيَاءِ
وَصَلَاً كَوَقِفٍ عِنْدَ مَنْ بِهِ قَرَا
فَقُلْتُ ذَا يَحْتَاجُهُ الْمَضْرُورُ

الحكاية

فِي اللَّفْظِ إِنْ سئِلْتَ عَنْ مَنْكُورٍ
وَصَلَاً وَوَقَفَاً وَلِذَا وَقِفَ بِمَنْ
وَبَعْدَ «مَنْ» اتَّبَعَ حِكَايَةَ الْعَلَمِ
بِأَيِّ اتَّبَعَ حَالَةَ الْمَذْكُورِ
وَالنُّونَ أَشْبَعَ وَمَنْ الْإِنشَاءُ سَكَّنَ
بِدُونِ عَاطِفٍ وَإِلَّا الرِّفْعُ عَمَ

(١) الإشمام : هو ضمك شفثيك بعد سكون الحرف أصلاً ولا يدرك معرفة ذلك إلا عمر لأنه لرؤية العين لا غير إذ هو إيماء بالعضو إلى الحركة ، ويكون في الرفع والضم لا غير . [تيسير الداني ٥٩] .

(٢) الروم : هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتاً خفياً يدركه الأعْمى بحاسة سمعه . وهو يكون عند القراء في الرفع والضم والخفض والكسر ولا يستعملونه في النصب والفتح لخفتها . [تيسير الداني ٥٩] .

(٣) كذا في الأصل ونظن الصواب يرى .

(٤) آية ٣٨ - الكهف .

مَدَّةُ الْإِنْكَارِ (١)

بعضُ بالهاءِ في وقفٍ يَرِدُ من كلمةٍ أو آردفهما أنْ إن تَزِدُ (٢)
فحرفُهُ لِيَنْ بجنسٍ يقتضي وحكْمُهُ في اسمٍ وفي فعلٍ يفي
فَقُلْ: أعمروه وقل: أزيدُنيهِ أعمراه أَجْلَبِيْبُ «إِنْيَه» (٤)
وَقُلْ: أزيدُ ضرباهُ مثلَ ما قيل: أعمرو يَضْرِبُوهُ مُذْ نَمَا
ولا يكونُ في فصيحٍ أبداً وعند الاستفهام والوَقْفِ بدا
فَالِهَاءُ فِيهِ هَاءٌ سَكَنٌ كملت والنون من تنوينه قد أُبْدِلَتْ

مَدَّةُ التَّذْكَارِ (١)

إشباعك التحريك للتذكاري إشباعك التحريك للتذكاري
فَجِيءَ بحرفٍ من حروفِ اللَّيْنِ مَعَ جَنْسِهِ والكسْرُ للتَّنْوِينِ
ولا يكونُ في الفصيح منه شيءٌ لكنْ له من بعده وصلٌ بشيْ
مثالُه: قالا، يقولوا، وَقَدِي ومنه في العامي بياءٌ تقتدي

تنبيه في حرفين يوقف عليهما بدلاً عن كاف المؤنث أو بعدها في بعض اللغات الضعيفة وهما السين والشين.

غالبٌ بكَرٍ عندهم يجوز بِسَّ وبعضُهم يجوز عندهُ بِكْسُ (٦)

(١) انظر هذا النوع من الزيادة في الكتاب ٢ / ٤١٩ - ٤٢٢ ، شرح المفصل لابن يعيش ٩ / ٥٠ - ٥٢ ، رصف المباني ٣١] .

(٢) الشطر الثاني غير مستقيم فهو كذا في الأصل ونظن الصواب : من كلمة أو آردفن إن إن تَزِدُ .

(٣) أثبتنا اللفظة هذه كما هي في الأصل ونظنها مما أصابها الإلحاق من (جلب) .

(٤) في الأصل (أنه) بفتح الهمزة وما أثبتناه هو الصواب بكسرها . [انظر الكتاب ٢ / ٤٢١ ، رصف المباني ٣١] .

(٥) انظر ذلك في الكتاب ٤ / ١٤٧ ، ٢١٦ ، شرح المفصل ٩ / ٥٢ ، ٥٣ ، رصف المباني ٣٤ .

(٦) قال ابن جني : من العرب من يزيد على كاف المؤنث في الوقف سينا لينبي كسرة الكاف =

وعند جمهور تميمٍ جازٍ بِشٍّ وجاز عند بعضهم أيضاً بِكشٍّ^(١)
هَاءُ السُّكُتِ

وهاءُ سَكُتٍ جائِزٌ لِمَنْ وَقَفَ بها على ثلاثةٍ من الطَّرَفِ
في نحو ﴿ هَاؤُمْ اقْرءُوا كِتَابِيَهٗ ﴾^(٢) ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهٗ ﴾^(٣) ثم فيمَهْ وإِفِيَهْ

= فيؤكد التأنيث فيقول : مررتُ بكشٍّ . وهذا ما سمي بكسكسة هوازن . سر صناعة الإعراب
١ / ٢١٤ ، ٢٣٥ .

(١) انظر أيضاً سر صناعة الإعراب ١ / ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٥ وزيادة الشيء بعد كاف ضمير
المؤنث في الوقف هو ما سمي بكشكشة ربيعة .

(٢) آية ١٩ - الحاقة .

(٣) الآية ﴿ فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه ﴾ ٢٥٩ - البقرة .

خاتمة الفصول

مع الآله وهو بعض ما وَجَبَ
كاغفر لنا، والعبدُ بالأمر انتدبُ
تقولُ: منصوبٌ على التعظيم
منهُ وَحَقَّقَ بِعَسَى تُعْطَى الأملُ
قد يَعْلَمُ اللهُ بمعنى قد عُلِمَ
والجمع والترخيم خير التسمية
فليس في النحاة من رواه
ما أكرم الله. وفي معنى أبي
كتابُ ربي لا كتابُ سبويه
ولا تقلُ ذا الحرف منه زائد
للفظ في آياته المفصلة
كهل ونحو بل لمعنى لا سوى
أخطأ في القول وذا عين الغلط
وكافه نافية الأمثال
فيه ولا سواه «كالسموأل»
في غفلة فانح على الصواب
أعرب وهي لغة القرآن

خاتمة الفصولِ اعرابُ الادبِ
فالربُّ مسؤولٌ بافعال الطلبِ
وفي: سألتُ الله في التعليمِ
فَقِسْ على هذا ووقع بِلَعَلْ
بالله طالبٌ ومطلوبٌ عِلِمَ
وأمنع من التصغير ثم التثنية
ولا تقلُ عند النداء: يا هو
وشاع في لفظٍ من التعجبِ:
وحيثما قيل «الكتاب» انهضُ اليه
لأنه بكل شيءٍ شاهدٌ
بل هو توكيدٌ لمعنى أو صلة
أو لمعانٍ حُقِّقَتْ عَمَّنْ رَوَى
وَمَنْ يَقُلْ بأن ما زاد سَقَطَ
كمثل أن مفيدة الامهالِ
ولا تكن مستشهداً «بالاخطل»
وغالب النحاة عن ذا البابِ
تكنُ كمن بلغه العدناني

والأخذ فيه عن قريش قد وجب
فكن كمن بقولهم قد اكتفى
وقد تقضت هذه الكفاية
في مكة في عام تسعة نجر
بعد ثمان مائة هجريه
بعد ثلاثين لأجل الخطبة
يا خير من تعلق الداعي به
إغفر لعبد قالها ومن نظر
وأجمع بخير الطالبين شملها
فأنت خير من أجاب الداعي
واجعل صلاتي لا تزال دائمة
محمد وآله وصحبه
ما دار في الألسن إعراب الكلام

لأنهم اشرف بيت في العرب
وحسبنا الله تعالى وكفى
فالحمد لله على الهداية
في رمضان نظمها على الرجز
في ألف بيت غاية الأمانة
جئت بها للمعربين نخبة
بالمصطفى بقربه من ربه
في نظمها ومن على عيب ستر
وانفع بها خلا يكون أهلها
وأنت أولى من أثاب الساعي
على الشفيع لي بحسن الخاتمة
وتابعي سبيله وجزبه
ودام فيها بالصلاة والسلام

تمت وبالحير عمت والحمد لله على كل حال، على يد الفقير المحتاج
إلى عفوره محمد بن محمد بن احمد السخاوي المالكي نزيل طيبة المشرفة
على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في شهر رمضان المعظم قدره وحرمه سنة

المصادر والمراجع

- إعراب القرآن : أبو جعفر النحاس ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٧ - ١٩٨٠ بتحقيق د. زهير زاهد .
- الأعلام : خير الدين الزركلي . ط ٢ .
- إنباء الغمر بأنباء العمر : ابن حجر العسقلاني ، ثلاثة أجزاء بتحقيق د. حسن حبشي ١٩٦٩ - ١٩٨٢ القاهرة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية .
- الإنصاف : أبو البركات ابن الأنباري ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ط ٣ ١٩٥٥ ، مطبعة السعادة - القاهرة .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري ط ٥ دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي جزآن - بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط الأولى - مطبعة عيسى البابي الحلبي . وطبعة مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، الفيروز آبادي - تحقيق محمد المصري - دمشق ١٩٧٢ م .
- الجنى الداني في حروف المعاني : حسن بن قاسم المرادي . تحقيق د. طه محسن مؤسسة الطباعة والنشر - جامعة الموصل ١٩٧٦ .

- ابن الحاجب النحوي : آثاره ، مذهبه : د. طارق عبد عون . مطبعة أسعد - بغداد .
- الخصائص: ابن جني . تحقيق محمد علي النجار. مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢م
- كتاب الدرة الألفية في علم العربية (ألفية ابن معط) ليبسج - ١٣١٧ هـ .
- الرد على النحاة : ابن مضاء القرطبي . تحقيق د. شوقي ضيف . دار الفكر العربي ط ١ - ١٩٤٧م - القاهرة .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني : احمد بن عبد الرزاق المالقي . تحقيق الخراط . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- سر صناعة الاعراب : ابن جني . ط ١ - ١٩٥٤م .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي - بيروت - دار التراث العربي .
- شرح الشافعية: رضي الدين الاسترابادي - تحقيق محمد نور الحسن وآخرون - مطبعة حجازي - القاهرة .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل - تحقيق محيي الدين عبد الحميد ط ١٤ - ١٩٦٤ م . السعادة بمصر .
- شرح المفصل : ابن يعيش - عالم الكتب - بيروت ومكتبة المتنبي بالقاهرة .
- شرح الوافية نظم الكافية : ابن الحاجب . تحقيق د. موسى بناي العليلي مطبعة الآداب - النجف ١٩٨٠ .
- صبح الأعشى في صناعة الانشا : القلقشندي - القاهرة .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ١٢ جزءاً - منشورات دار مكتبة الحياة في بيروت .
- العقود - المقرئزي : مخطوطة جامعة غوطا .
- فهرست مكتبة الأوقاف العامة بالموصل - ٩ أجزاء - سالم عبد الرزاق -

الموصل .

- الكتاب - سيبويه : تحقيق عبد السلام هارون - دار القلم ١٩٦٦ - ١٩٧٧ .
- لسان العرب : ابن منظور - دار صادر بيروت ١٩٥٥ .
- مجمع الأمثال : الميداني : ط ٢ مطبعة السعادة بمصر .
- مجمع الارب في علوم الأدب : مخطوطة أوقاف الموصل .
- المدارس النحوية : د. شوقي ضيف - دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- المزهر في علوم اللغة : السيوطي . تحقيق جاد المولى وآخرون - القاهرة .
- مشكل اعراب القرآن - مكي بن أبي طالب - تحقيق الدكتور حاتم الضامن منشورات وزارة الإعلام العراقية ١٩٧٥ م .
- معجم شواهد العربية : عبد السلام هارون ط ١ - ١٩٧٢ القاهرة .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : محمد فؤاد عبد الباقي - مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٣٦٤ هـ .
- معجم المؤلفين : محمد رضا كحالة - دمشق .
- مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري . تحقيق محيي الدين عبد الحميد - مطبعة المدني . القاهرة .
- الموشح . . . المرزباني : تحقيق البجاوي . نهضة مصر ١٩٦٥ .
- نزهة الالباء في طبقات الأدباء : أبو البركات ابن الانباري - تحقيق د. إبراهيم السامرائي ط ٢ - ١٩٧٠ .

فهرس النص

الصفحة

بين يدي الكتاب	٥
النحو والمنظومات النحوية قبل الآثاري	١٥
منهج الآثاري في ألفيته	٢١
مخطوطة الكتاب ومنهجنا في تحقيقها	٢٧
خطبة الناظم	٣٣
فاتحة الأصول	٣٥
مقدمات الاعراب	٣٦
أصل الاعراب	٣٧
«الفصل الأول» فصل الاسم	٣٩
تعريف الاسم	٣٩
صفة الاسم	٣٩
النكرة والمعرفة	٣٩
المعارف	٤٠
العلم	٤٠
أداة التعريف	٤١
الاعراب والبناء	٤١
موارد الاعراب والبناء	٤١
تقسيم الأسماء	٤٢
إعراب الأسماء ثلاثة أقسام	٤٤

٤٤	القسم الأول: إعراب الاسم الظاهر
٤٤	١ - المفرد الصحيح المنصرف
٤٤	تنوين الأسماء
٤٥	المعرف بالألف واللام
٤٥	المضاف إلى غير ياء المتكلم
٤٥	المنسوب
٤٥	٢ - جمع التكسير الجاري مجرى المفرد في اعرابه
٤٦	جمع القلة
٤٦	جمع الكثرة
٤٦	٣ - المصغر الجاري مجرى المكبر في اعرابه
٤٦	تصغير المؤنث والمضعف والمبدل والمحذوف والمرخم
٤٧	تصغير اسم الفاعل واسم المفعول وما فيه ألف الوصل أو ألف القطع
	تصغير المثني والمجموع والمنسوب والمركب والمضاف والمزيد والمقصور
٤٧	والممدود والموصول واسم الإشارة
٤٧	٤ - ما لا ينصرف
٤٧	أقسام ما لا ينصرف
٤٨	حالات العلم
٤٨	أمثلة العلم
٤٨	شروط ما لا ينصرف
	ما جاء صرفه ساكن العين ومنع صرفه محرك العين ويتحتم منعه
٤٩	مصغراً بالعين
٥٠	ما ليس بمعدول ولا مجموع
	ما لا ينصرف مكبراً وينصرف مصغراً
٥٠	وعكسه وما لا ينصرف مطلقاً وعكسه

المسمى بالمتنى	٥٠
الممنوع والمصروف من أسماء السور	٥٠
ما ينصرف مذكراً ويمنع مؤنثاً	٥٠
ما يصرف ويمنع ويمد ويقصر ويؤنث ويذكر	٥١
ما يصرف من أسماء الملائكة	٥١
ما يصرف من أسماء الأنبياء	٥١
٥ - الاسم المتنى	٥١
الملحق بالمتنى	٥١
٦ - الجمع المذكر السالم	٥١
شروط المجموع جمع المذكر السالم	٥١
الملحق بالجمع المذكر السالم	٥٢
ما شذ من باب جمع المذكر السالم	٥٢
٧ - الجمع المؤنث السالم	٥٢
شروط المجموع جمع المؤنث السالم	٥٢
الملحق بالجمع المؤنث السالم	٥٢
٨ - الاسم المنقوص	٥٢
٩ - الاسم المقصور	٥٣
١٠ - الأسماء الستة	٥٣

القسم الثاني : الاسم المضمر	٥٣
ما برز من الضمائر	٥٣
ما يستتر وجوباً أو جوازاً	٥٤
ما يصلح للرفع والنصب والجر	٥٤
ما يصلح للخطاب وللغية	٥٤
ما يصلح للوصل وللفصل	٥٤
تاء المتكلم المخاطب والمخاطبة والغائبة	٥٤

٥٥ ما جاء للمفرد والمثنى بلفظ الجمع
٥٥ ضمير الفصل أو العمد
٥٥ حكم نون الوقاية في الأسماء والأفعال والحروف
٥٦ القسم الثالث : الاسم المُبهم
٥٦ ١ - اسم الإشارة
٥٧ ٢ - الاسم الموصول
٥٧ الصلة والعائد
٥٨ حذف العائد
٥٨ أحوال أي
٥٩ ذكر أل
٥٩ الأخبار بالذي أو الألف واللام
٥٩ ما بني من الأسماء
٥٩ ما جاء على فعال
٦٠ العلم المختوم بويه
٦٠ أمس
٦٠ المركب
٦١ «الفصل الثاني» فصل الفعل
٦١ تعريف الفعل
٦١ علامات الفعل
٦١ ما يختص من الأفعال الثلاثة بأحد الأزمنة الثلاثة
٦١ صفة الفعل ، حكم الماضي والمضارع
٦٢ حكم الأمر والنهي
٦٢ حكم التقاء الساكنين
٦٢ تقسيم الأفعال
٦٢ الأمثلة الخمسة
٦٢ اعراب الفعل المعتل

٦٢	اعراب الفعل الصحيح
٦٣	«الفصل الثالث» فصل الحرف
٦٣	تعريف الحرف وعلاماته
٦٣	صفة الحرف
٦٣	تقسيم الحروف التي لا عمل لها
٦٤	الحروف المعنوية
٦٥	توجيه الحروف
٦٥	ما له وجه واحد
٦٥	ما جاء على وجهين
٦٥	ما جاء على ثلاثة أوجه
٦٥	ما جاء على أربعة أوجه
٦٦	ما جاء على خمسة أوجه
٦٦	ما جاء على ستة أوجه
٦٦	ما جاء على سبعة أوجه
٦٦	ما جاء على ثمانية أوجه
٦٧	ما جاء على تسعة أوجه
٦٧	ما جاء على عشرة أوجه
٦٧	ما جاء على احد عشر وجهاً
٦٧	ما جاء على اثني عشر وجهاً
٦٧	ما جاء على ثلاثة عشر وجهاً
٦٧	ما جاء على أربعة عشر وجهاً
٦٨	ما جاء على خمسة عشر وجهاً
٦٨	ما جاء على ستة عشر وجهاً
٦٨	ما جاء على سبعة عشر وجهاً
٦٨	ما جاء على ثمانية عشر وجهاً
٦٨	ما جاء على تسعة عشر وجهاً

٦٩	ما جاء على عشرين وجهاً
٦٩	ما جاء على خمسة وعشرين وجهاً
٦٩	ما جاء على ثلاثين وجهاً
٧٠	ما جاء على أربعين وجهاً
٧٠	ما جاء على خمسين وجهاً
٧١	الموصول الحرفي
٧١	الف القطع والوصل
٧٢	«الفصل الرابع» فصل الرفع
٧٢	علاماته
٧٢	المرفوعات
٧٣	«الفصل الخامس» فصل النصب
٧٣	علاماته
٧٣	المنصوبات
٧٤	«الفصل السادس» فصل الجر
٧٤	علاماته
٧٤	المجرورات
٧٥	«الفصل السابع» فصل الجزم
٧٥	علاماته
٧٥	ذكر ما يجزم
٧٦	«الفصل الثامن» فصل العامل
٧٦	تعريف العامل
٧٦	تقسيم العوامل
٧٦	القسم الأول : العامل الاسمي
٧٧	المبتدأ والخبر
٧٨	مسوغات الابتداء بالنكرة
٧٨	تقديم الحرف وتأخيره

٧٨	دخول الفاء على خبر المبتدأ
٧٩	حذف المبتدأ أو الخبر أو كليهما
٧٩	إعمال الظرف والمجرور
٧٩	إعمال المصدر
٨٠	التمييز، شروطه وأقسامه
٨٠	العدد
٨١	التاريخ
٨١	كم، كائن، كذا
٨١	اسم المصدر: أقسامه
٨١	اسم الفاعل: أقسامه
٨٢	مثال اسم الفاعل
٨٢	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٨٢	توجيه الصفة المشبهة
٨٣	اسم المفعول
٨٣	مثال اسم المفعول
٨٣	أفعال التفضيل: أقسامه
٨٤	اسم الفعل
٨٤	اسم الصوت
٨٤	الاضافة
٨٥	المضاف إلى ياء المتكلم
٨٥	القسم الثاني: العامل الفعلي، أنواعه
٨٥	النوع الأول: كان وأخواتها
٨٦	النوع الثاني: أفعال الإنشاء والرجاء والمقارنة
٨٦	النوع الثالث: ظن وأخواتها
٨٧	النوع الرابع: أفعال التحويل
٨٧	النوع الخامس: أفعال العطاء

٨٧	النوع السادس : أفعال التعدية بالهمز والتضعيف
٨٧	النوع السابع : الفعل اللازم
٨٧	الفاعل
٨٨	النائب عن الفاعل
٨٨	النوع الثامن : الفعل المتعدي
٨٨	١ - المتعدي بنفسه
٨٨	٢ - المتعدي بالحرف
٨٩	اشتغال العامل عن المعمول
٨٩	التنازع في العمل
٩٠	المفعول المطلق
٩٠	المفعول له
٩٠	المفعول فيه
٩١	المفعول معه
٩١	الحال
٩١	أفعال المدح والذم
٩٢	التعجب
٩٢	ما هو من التعجب ولم تبوب له النحاة
٩٢	شروط فعل التعجب
٩٢	التحذير
٩٣	الاعراء
٩٣	القسم الثالث : العامل الحرفي، أنواعه
٩٣	النوع الأول : حروف الجر
٩٣	النوع الثاني : إنَّ وأخواتها
٩٤	فواصل الجملة الواقعة خبراً عن «أنَّ»
٩٤	ذكر «لو»
٩٤	النوع الثالث : نواصب الفعل المضارع

٩٤	مواضع إضمار «أن»
٩٥	أخوات «أن» من نواصب الأفعال
٩٥	النوع الرابع : جوازم المضارع
٩٦	النوع الخامس : الاستثناء وأدواته
٩٦	أخوات «إلا»
٩٦	النوع السادس : ما ولا ولات وإن المشبهات بليس
٩٧	شروط «ما» الحجازية
٩٧	المتفق والمختلف من أخوات «ما»
٩٧	النوع السابع : «لا» النافية للجنس وشروطها
٩٧	ما ركب مع «لا» من الأسماء والأفعال
٩٨	النداء والمنادى
٩٨	المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
٩٨	الاستغاثة
٩٨	الترخيم
٩٨	الندبة
٩٩	الاختصاص
١٠٠	«الفصل التاسع» التابع
١٠٠	تعريف التابع
١٠٠	التوابع وأقسامها
١٠٠	١ - النعت
١٠١	٢ - التوكيد المعنوي
١٠١	٣ - التوكيد اللفظي
١٠١	٤ - عطف البيان
١٠١	٥ - عطف النسق
١٠٢	٦ - البدل
١٠٢	توجيه البدل

١٠٣ «الفصل العاشر» الحذف
١٠٣ أقسامه
١٠٣ القسم الأول: حذف الاسم
١٠٣ القسم الثاني: حذف الفعل
١٠٤ القسم الثالث: حذف الحرف
١٠٤ التقديم والتأخير والفصل
١٠٥ تركيب الجمل
١٠٥ الجمل التي لها محل من الاعراب
١٠٥ الجمل التي ليس لها محل من الاعراب
١٠٥ الوقف
١٠٦ الحكاية
١٠٧ مدة الإنكار
١٠٧ مدة التذكار
١٠٧ تنبيه في حرفين يوقف عليهما بدلا من كاف المؤنث أو بعدها
١٠٨ هاء السكت
١٠٩ خاتمة الفصول
١١١ المصادر والمراجع

